غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الجمعة ١٢ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٦ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٥

AL-LIWAA 12 Juin 2026 - 62éme Année - No.17545

100000 L.L.

ترحيب رئاسي وسياسي بقرار المملكة
ص٥

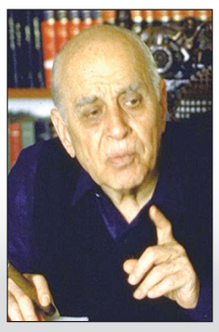

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية
ص٧

اللبنانية الأولى للأطفال النازحين: ستعودون إلى منازلكم
ص٨

# الأمير يزيد بن فرحان في عين التينة: مبادرة أمنية - سياسية لإنهاء الحرب

## إجتماع دبلوماسي - عسكري في بعبدا تحضيراً للجولة المقبلة.. وسلام يشدِّد على تحصين الخطوة السعودية

الرئيس عون متوسطاً العماد هيكل والسفير كرم والضباط أعضاء الفريق العسكري المفاوض

مائة يوم من العدوان الاسرائيلي المتواصل على جنوب لبنان وبقاعه، وكل لبنان انقضت من دون أن يتمكن الراعي الأميركي للمفاوضات من وقف آلة القتل، حيث دخلت أمس اليوم الأول بعد المائة، وواصل جيش العدوان الاسرائيلي قصف البلدات والمدن الجنوبية امتداداً الى البقاع الشمالي، مما رفع حصيلة الشهداء الى ٣٧١١، والجرحى الى ١١٤٨٣، حسب بيان لوزارة الصحة..

ومع التطور النوعي في مسار الاشتباك الأميركي - الإيراني، بعدما أعلن الرئيس الأميركي أنه ألغى الضربات التي كانت ستوجه الى إيران، والجنوح الى السعي الى التوقيع على الإتفاق، والعمل على تحديد المكان والزمان للتوقيع، بعدما أحطيت المملكة العربية

٧

**نقطة وسطر**

### مونديال أميركا على إيقاع المواجهة مع إيران

ص ٨

## إنطلاقة صاروخية للمكسيك بالمونديال

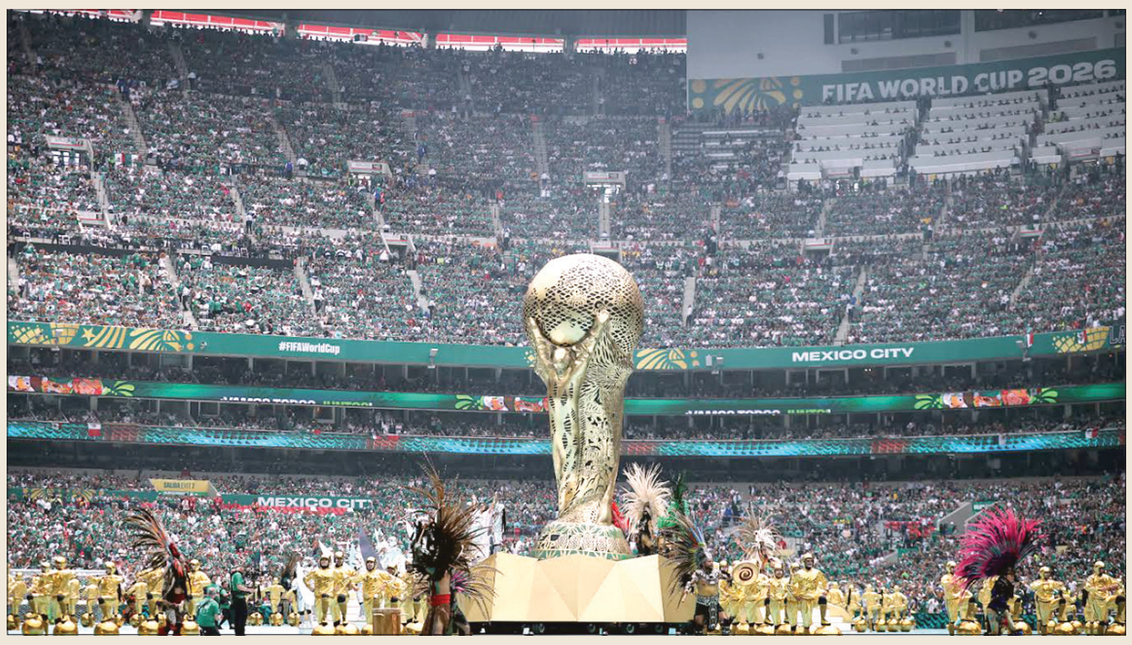


افتتاح لافت وفوز مبهر للمكسيك بمونديال ٢٠٢٦

افتتح مساء الخميس، حفل افتتاح بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، في الملعب الأسطوري «أزتيكا» في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي، إيذانا بانطلاق العرس الكروي الأكبر في العالم.

وتزامن الحفل مع المباراة الافتتاحية التي انتهت بفوز المنتخب المكسيكي على نظيره الجنوب إفريقي بنتيجة (٢-٠) مع رفع البطاقة الحمراء مرتين بوجه الفريق الخاسر.

وتحمل هذه النسخة طابعا استثنائيا وتاريخيا، إذ تقام للمرة الأولى في ثلاث دول مضيفة هي المكسيك، الولايات المتحدة، وكندا، وتتميز بإقامة ثلاث حفلات افتتاحية منفصلة، تنظمها كل دولة بالتزامن مع خوضها أول مبارياتها في البطولة.

وخيمت الموسيقى والمغنية شاكيرا على مراسم افتتاح كأس العالم ٢٠٢٦، حيث احتشد ٨٠ ألف متفرج في مدرجات ملعب «أزتيكا»، لمتابعة الحفل الموسيقي الذي استمر لنحو عشرين دقيقة اختتمته المغنية الكولومبية شاكيرا بتأدية الأغنية الرسمية للمونديال «داي داي»، بمشاركة النيجيري بورنا بوي، في مزيج يجمع بين البوب اللاتيني وإيقاعات الأفروبيتس.

## تحديات الإنقاذ الحقيقية

**الدكتور لويس حبيقة**

وضعنا الاقتصادي اللبناني لا نحسد عليه واذا استمرينا كما نحن فالنتائج معروفة ولا تحتاج الى الدراسات لا السطحية ولا المعمقة. مصيرنا سيكون المزيد من الفقر والهجرة والافلاسات في قطاع الأعمال والتهجير الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من النتائج المشابهة. فرص الانقاذ الحقيقية ستبدأ من تخفيف فترة وحجم الخسائر الكبيرة التي تؤذينا اليوم في كل القطاعات لنمر في مرحلة انتقالية لعلها تكون قصيرة حتى ننتقل بعدها الى مرحلة نمو حديثة نوعية تستفيد من كافة المستجدات العلمية والتكنولوجية المتسارعة. هنالك خطورة في تعميم مبدأ العجز العام عن مواجهة التحديات الاقتصادية الكبيرة، اذ يجب أن تستمر الحكومة في الاصلاح وأن لا تعطي الانطباع بأنها عاجزة عن تحقيق تقدم ملموس في مختلف القطاعات. ادارة الأزمات ليس ما نحتاج اليه اليوم، وقد مررنا في فترات مماثلة في ظروف سابقة. حتما الأوضاع الحالية غير مريحة لكن المواجهة تصبح ضرورية أكثر بل تعطي نتائج أكبر.

في فترة التعثر والخسائر التي نمر بها هنالك قطاعات تتضرر كثيرا وعلى المدى البعيد وأخرى تخسر لكن يمكنها التعويض بسرعة. من القطاعات التي تخسر الكثير على المدى الطويل هي التربية بكافة مستوياتها والتي تعطي الانطباع بالرغم من التأكيدات الرسمية المتكررة، بوجود ضياع بل تردد في اتخاذ القرارات المناسبة ربما على مستويات عدة. هل تجري الامتحانات الرسمية أو لا وعلى دورتين وليس أكثر؟ ما هي البرامج بل المواد التي سيمتحن الطلاب بها؟ ليس الهدف توزيع الشهادات كأنها حق، بل يجب امتحان الطلاب كي يحملوا شهادات يفتخرون بها ويستفيدون منها في الجامعات والحياة. ما يجري في لبنان هو معروف في كل الدول التي يذهب اليها طلابنا للتخصص، وبالتالي لا يمكن تخبئة أي شيء حتى اذا كانت هنالك رغبة في ذلك. هنالك انطباح يسود المجتمع بأن هدف «التنجيح» يبقى أقوى من هدف تقييم معرفة الطلاب بالمواد الممتحنة وما تبقى منها. هنالك انطباع عام يشك في النوعية بالرغم من معرفة الجميع بأن أوضاعنا صعبة ولا حلول سحرية أو فاضلة لمشاكلنا المتنوعة والمتعددة.

مهمة التربية هي البناء للمستقبل، أجيال ضعيفة علميا وثقافيا لن تكون مؤهلة لخوض غمار الحياة الجامعية وثم العملية التنافسية المتغيرة والمعقدة أكثر فأكثر. هنالك ضرورة لتعميق التعاون بين القطاع الرسمي والقطاع الخاص لبناء أجيال تحوز على المؤهلات الكافية للفوز في معترك الحياة المعقد. هل نستثمر حاليا ما يكفي ماليا ونوعيا في مدارسنا الرسمية لتنافس عن جدارة المدارس الخاصة في أوضاع اليوم حيث تتعثر العائلات في مواجهة الأقساط التي تفوق ايراداتهم؟ هل نستثمر مجتمعيا ما يكفي في الجامعة اللبنانية لكي تتطور اداريا وتقنيا مع كل المستجدات العلمية والقانونية التي تعجز حتى الجامعات العالمية الكبرى عن اللحاق بها؟

ما هي الجهود التي تبذل اليوم للحفاظ على أوضاع التعليم المهني والتقني بل لتطويره تماشيا مع ما يحصل عالميا. تطوير التعليم المهني والتقني ربما يكون أسهل من التعليم النظري، لكنه يصبح اليوم ضروري جدا في عالم الأنترنت والصناعات الكهربائية والفضائية وغيرها. في الواقع، أكثر ما يحتاج له لبنان اليوم هو المهني والتقني الجيد في كل قطاعاته. طبعا الظروف العامة غير مساعدة للنجاح، لكن التنبه لحماية قطاع التربية مهم جدا حتى لا تنعكس الأوضاع سلبا وبشكل طويل الأمد على الشابات والشباب وبالتالي على مستقبل لبنان. في التربية والتعليم، تعويض الخسائر في المستوى والنوعية صعب جدا ويتطلب الكثير من الجهد والالتزام على مدى سنوات طويلة.

# ترامب يتراجع ليلاً عن الحرب: إيران وافقت على الاتفاق والتوقيع عليه قريباً

ترامب محاطاً بعدد من معاونيه في البيت الأبيض

تراجع الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن وعيده بتوجيه ضربة «قوية» لإيران مساء امس ،نشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتو على منصة «تروث سوشيال» قائلا:

«استناداً إلى أن المناقشات مع جمهورية إيران الإسلامية قد رُفعت إلى أعلى مستوى في القيادة الإيرانية ونالت الموافقة، فقد قمتُ، بصفتي رئيس الولايات المتحدة الأميركية، بإلغاء الضربات وعمليات القصف التي كانت مقررة على إيران هذا المساء».

وأضاف: «وقد أُقرت المناقشات والنقاط النهائية، من حيث المبدأ وبكل تفاصيلها، من جانب جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الولايات المتحدة، وإسرائيل، والسعودية، والإمارات، وقطر، وتركيا، وباكستان، والبحرين، والكويت، والأردن، ومصر، وغيرهم».

وقال ترامب يمكن الانتهاء من الاتفاق في غضون الأيام القليلة القادمة.

واضاف انه تحدثت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ومع عدد من قادة دول الشرق الأوسط بينهم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وقال ان التوقيع على الاتفاق مع إيران ربما يحدث خلال عطلة نهاية الأسبوع في أوروبا ،وانه لن أتمكن من حضور توقيع الاتفاق لكن نائبي جي دي فانس سيكون حاضرا في أوروبا.

وقال ترامب ان مضيق هرمز سيفتح مجرد توقيع الاتفاق.

وقال بيان للخارجية الإيرانية: ان نص التفاهم جاهز تقريبا

وقلنا سابقا إن أكثر نصوص الاتفاق كانت محسومة لكن الجانب الأمريكي كان يريد إضافة مطالب جديدة

واضاف البيان ان المراجع العليا ستقوم ببحث جميع بنود أي تفاهم محتمل وسنعلن موقفنا في وقته.

ونقلت وكالة فارس عن مصادر إيرانية: نظرا لقبول أميركا بنص إيران المقترح فإن احتمالات إقرار هذا

٧

## مجموعة الـ ٧ ستسعى إلى ردم الهوَّة مع ترامب خلال قمة باريس

تسعى الدول الأوروبية الكبرى وحلفاؤها في مجموعة السبع إلى ردم الهوة الاخذة في الاتساع مع الرئيس الأميركي خلال قمة يستضيفها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون اعتبارا من الاثنين في منتجع إيفيان ليه بان، ويُتوقّع أن يهيمن دونالد ترامب على فعالياتها.

وفي المنتجع المطلّ على بحيرة جنيف، سيسعى قادة دول المجموعة لإعادة الزخم إلى العلاقات مع الولايات المتحدة.

وتُمثّل القمة واحدة من أولى الاجتماعات الدولية الكبرى منذ اندلاع الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران في ٢٨ شباط، التي صعدت من حدّة الاضطرابات في منطقة الشرق الأوسط وعمّقت التوترات عبر الأطلسي.

وإلى جانب محاولة الدفع قدما لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط وإعادة فتح مضيق هرمز، ينتظر القادة جدول أعمال مزدحما بقضايا حساسة قد تثير خلافات على مدى ثلاثة أيام من المباحثات.

كذلك، سيسعى قادة مجموعة السبع خلال القمة التي سيحضرها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، إلى بلورة موقف موحّد لدفع روسيا إلى طاولة المفاوضات تمهيدا لإنهاء الحرب المستمرة في أوكرانيا منذ أكثر من أربع سنوات.

في المقابل، يعتزم باقي أعضاء المجموعة الضغط على الرئيس الأميركي للحصول منه على تنازلات في ملف التجارة.

وفي مسعى لإيجاد توافق إقليمي حول إيران، دعا الرئيس الفرنسي قادة كل من مصر والسعودية وقطر والإمارات إلى جلسة خاصة الثلاثاء.

وستكون الصين، كما هو الحال، الغائب الأبرز عن قمة المجموعة، في ظلّ تزايد القلق الغربي من هيمنتها على سوق المعادن النادرة.

لكن ماكرون سيعقد الخميس مؤتمرا عبر الفيديو بعنوان "قمة التقارب العالمي للنمو"، بمشاركة دول السبع والصين وعدد من الاقتصادات الناشئة.

ويصل ترامب إلى القمة بعد احتفاله بعيد ميلاده الثمانين في ١٤ حزيران، فيما ستسعى باريس إلى تجنّب تكرار ما حدث في القمة السابقة في كندا، عندما غادر الرئيس الأميركي باكرا.

وبالنسبة إلى ماكرون الذي تتولّى بلاده الرئاسة الدورية لمجموعة السبع، تمثّل القمة إحدى الفرص الأخيرة لمحاولة التأثير على الساحة الدولية، مع اقتراب نهاية ولايته الأخيرة خلال أقل من عام.

ويسعى الرئيس الفرنسي إلى الدفع نحو تعزيز السيادة الأوروبية.

وتمهّد هذه القمة لانعقاد قمة مجموعة العشرين الأوسع التي تضمّ الصين، والمقرّر أن يستضيفها ترامب في كانون الأول في منتجع غولف يملكه في ميامي.

## اليمن يجدِّد رفضه استخدام أراضيه لتهديد ملاحة البحر الأحمر

جددت الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، امس ، رفضها المطلق لاستخدام الأراضي اليمنية منصة لتهديد الملاحة البحرية في البحر الأحمر والأمن الإقليمي، مؤكدة أن دعم قدرات الدولة يمثل الضامن الوحيد للاستقرار.

وقال سفير اليمن والمندوب الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في فيينا، هيثم شجاع الدين، خلال اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إن استمرار طهران في تسليح وتمويل جماعة الحوثيين وجماعاتها العابرة للحدود يشكل تهديدا مباشراً للسلم والأمن الدوليين ومضيق هرمز.

وأعربت البعثة اليمنية عن قلقها البالغ إزاء تقارير الوكالة الدولية التي تفيد بعدم تمكن المفتشين من مراقبة المنشآت النووية الإيرانية، وتوقف طهران عن تطبيق البروتوكول الإضافي منذ أربع سنوات، مشيرة إلى المخاطر المترتبة على إنتاج إيران لليورانيوم عالي التخصيب.

# المقاربة لتاريخه غيرناضجة لكن الجهود مستمرة نحو تفاهم واسع لإنضاج خطوات سحب السلاح

يلتزم رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون بمبدأ التفاوض في مختلف المواقف التي يعلنها انطلاقا من قناعته الراسخة ان هذا الخيار سيوقف الحرب بشكل تام.

وفي جولات التفاوض، كان الوفد اللبناني يؤكد أهمية هذا المبدأ ويوصي بوقف اطلاق النار. واذا كانت الجولة الأخيرة قد خرجت بإعلان نوايا بين الجانبين بالتفاهم على نقاط قد تخضع للتعديل، فإن هناك بعض النقاط التي لم يتم ذكرها بطريقة صريحة لكنها مطروحة للبحث وابرزها ملف سحب سلاح حزب الله.

ومهما يكن من أمر فلن يتوقف التفاوض وستكون هناك جولات في المستقبل يأمل المعنيون منها التقدم لا الدوران في حلقة مفرغة.وحدها الجهات المفاوضة قادرة على حسم هذه النقطة. اما في لبنان فلم يبدأ الحديث عن اي حوار او آلية داخلية لمعالجة كيفية إقناع الحزب بتنفيذ قرارات الدولة حول سلاحه.

وامام وفد فرنسي أوروبي، تحدث الرئيس عون عن مقاربة سياسية وعسكرية واقتصادية واجتماعية لمسألة سحب سلاح الحزب بهدف المحافظة على الاستقرار.

بالطبع لم يوضح رئيس الجمهورية ماهية هذه المقاربة ولعل هناك من افكار سيجري مناقشتها في هذا الشأن مع العلم ان حزب الله لا يزال يرفض اي كلام عن سلاحه مدعوما بموقف إيراني الذي في الوقت نفسه له حساباته.

فمتى يحين الوقت للكلام الجاد عن هذا السلاح ؟ وما هو ارتباطه بالمفاوضات؟

من المجدي التأكيد ان الحكومة لم تقر سحب السلاح بالقوة، ولم تحاول إقحام البلد في مناكفات الداخلية، وليست راغبة، لكنها مصرة على تطبيق حصرية السلاح.

اما متى يصبح ملف السلاح مادة للتداول السريع، فإن مصادر سياسية مطلعة عبر «اللواء» ان ما من تهيئة محلية لهذا الموضوع ولا حتى أية اشارة بأن قنوات الحوار حاصلة وبالتالي قد يبقى السلاح موجودا الى حين بلورة صورة الإتفاق الأميركي ــ الإيراني وما قد يطلب مستقبلا في اطار الضغط الإيراني على الحزب، وهو امر غير محسوم حتى الان وبالأمس صدر كلام إيراني عن بقاء حزب الله في الخط الأمامي للدفاع عن لبنان، فهل هو كلام لشد العصب ام غير ذلك؟ وتلفت الى ان المفاوضات اللبنانية ــ الإسرائيلية خلصت في المرة الماضية الى ورقة اعلان النوايا وتطبيق بنودها لم يتحقق بإنتظار ما قد يلحقها من تعديل وقبل وقف اطلاق النار الشامل لن يقوم بحث حول مصير السلاح وقبل الانسحاب الاسرائيلي التام لن يتم شيء، هذه خلاصة اوردها الحزب نفسه، وترى انه حتى داخل الأوساط السياسية لم تتبلور آلية تسليم السلاح، لأن قرارات الدولة لم يتم التجاوب معها، وهناك خشية ايضا من طرح ملف السلاح وتحديد مهلة في المفاوضات وعدم قدرة الدولة على منح مهلة معينة.

> الحل متكامل يبدأ بعودة الحزب الى حضن الدولة بأسرع وقت ممكن

وتفيد هذه المصادر ان الحرب ما تزال قائمة وبالتالي اي بحث يعلق في هذا السياق حتى الكلام عن المناطق النموذجية في الجنوب والتي قد تقوم استحالة في قيامها في ظل وجود المواجهات بين لبنان وحزب الله، اما وضع الجيش في مواجهة الحزب فليس مقبولا لدى السلطة اللبنانية التي قالت ان الحزب لبناني ولكن المطلوب منه اظهار ذلك.

وكيف تتم المقاربة التي توقف عندها الرئيس عون ؟ المصادر تقول ان اعادة طرحها من نواح سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية اي حل متكامل وهو مُناط مرة أخرى بعودة الحزب الى حضن الدولة في اسرع وقت ممكن.

في المقابل، تستبعد اوساط مطلعة إنهاء الجناح العسكري لحزب الله في الفترة المقبلة حتى وإن جاء الضوء الأخضر الإيراني ، لأن إنهاءه يعني لم تعد هناك من مقاومة بالمفهوم الذي تؤكده، وفي الوقت عينه ليس هناك من مؤشر بشأن منح الحزب الدولة اللبنانية ورقة الإنتصار على الحزب الا اذا كانت هناك من تسوية وهي غير واضحة بعد، كما انها غير قريبة بإنتظار ما تؤول اليه المفاوضات والتي قد تستمر لفترة.

يصعب تحضير حوار بين حزب الله والدولة الآن في ظل غياب خطوط التواصل لا بل انقطاعه وبالتالي فإن مسألة سحب السلاح سينتظر انضاجه بكثير من الوعي تفاديا لأي انفجار داخلي كبير.

**كارول سلوم**

## همس

يأخذ خبراء العجب من إعلان رئيس دولة كبرى المواعيد الزمنية لمهاجمة دولة أخرى مع تهديد المواقع المستهدفة، حسب الإعلانات المباشرة!

## غمز

عزّزت تطورات الوضع الإقليمي - الدولي صحة توجُّه السلطات اللبنانية باتجاه المفاوضات، وهذا ما سيتم تبنيه في الجولة الخامسة.

## لغز

تتحدث تقارير ذات صدقية عن أن ٣٣ مليار دولار هي الكلفة الأولية للخسائر العمرانية في الجنوب لتاريخه؟!

## السياسة اليوم

### دعم إيران لم يوقف تراجع الحزب جنوباً ولا فك عزلته داخلياً !

لم تنفع كل المواقف العنترية الايرانية،الداعمة لحزب الله، في تغيير منحى حرب «إسناد» إيران جنوباً،ووقف تراجع وانسحاب الحزب من مناطق المواجهة العسكرية الدائرة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي، ولم تبدل جرعات الصواريخ الباليستية التي اطلقها الحرس الثوري الايراني مؤخراً ، بدافع حماية الضاحية الجنوبية لبيروت من القصف الجوي الإسرائيلي، موازين القوى لصالح الحزب وتغيير منحى الحرب الدائرة هناك، وانما زادت من توسع رقعة الاحتلال الإسرائيلي إلى مناطق بعيدة عن الحدود الجنوبية، وتدمير مناطق جديدة، وتطويق وتهجير سكان مدينة صور وتطويق مدينة النبطية .

وفي الداخل لم تحسّن تصريحات المسؤولين الإيرانيين واصرارهم على دعم الحزب، وضعيته وعلاقة كبار المسؤولين وبقية الاطراف السياسيين معه،بل على العكس، زادت الانتقادات ضدة وتحميله مسؤولية إشعال حرب إسناد غزّة اولاً،وبعدها حرب» إسناد» إيران ، والتسبب باحتلال إسرائيل لمناطق واراض لبنانية جديدة كانت محررة سابقاً، وتعريض وحدة اراضي لبنان وسلامته واستقراره للخطر، واكثر من ذلك زادت في تردي العلاقات بين لبنان وايران نحو الأسوأ، وحتى إلى حدود القطيعة غير المعلنة بعد عبارات التطاول الوقحة من وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي وغيره،ضد رئيس الجمهورية جوزاف عون،الذي كرر أكثر من مرة، رفضه ولبنان تدخل ايران بالشؤون الداخلية اللبنانية .

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد، بل تجاوزه إلى نقمة شعبية من معظم مكونات الشعب، وبينهم شرائح واسعة من نازحي المناطق المدمرة جنوباً، ينحون باللائمة على حزب الله على ما تسبب به من إشعال الحرب الإسرائيلية خدمة لمصلحة ايران على حساب المصلحة اللبنانية، في حين صعّدوا لاول مرة انتقاداتهم ضد النظام الايراني،وحمّلوه مسؤولية المتاجرة بجنوب لبنان واهله، ووضعه مصيره ومستقبله على المحك، خدمة لإيران ومصالحها الاقليمية والدولية.

ازاء هذا الواقع المتردي الذي يلفّ واقع حزب الله بعد التطورات المتسارعة جنوباً، لم يعد مفيداً الاستمرار في معارضة مسار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل،ولا الاستقواء بالمواقف الايرانية الوهمية لإبقاء لبنان ضمن مسار التفاوض الايراني مع الولايات المتحدة الأميركية وتحت هيمنتها، والمرفوض من لبنان وحتى الادارة الاميركية ايضاً، وانما يتطلب الأمر، تحسس خطورة القائم، والمسارعة للتلاقي مع الدولة اللبنانية، وتحت مظلتها، وبمواقف موحدة وجامعة، لإكمال مسار المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، حتى التوصل إلى اتفاق نهائي لحل مشكلة الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب حتى الحدود الدولية وإيجاد الحلول لباقي المشكلات المختلف عليها مع إسرائيل، لان الاستمرار في حالة رفض التفاوض المباشر، والاصرار على ضم لبنان لمسار التفاوض الايراني، لن يفيد الحزب بشيء، ولن يؤدي الى الاحتفاظ بسلاحه بمعزل عن الدولة اللبنانية، بل يزيد في ممارسة الضغوط الداخلية والخارجية على الحزب، ولن يكون ذلك في مصلحته مستقبلاً .

**معروف الداعوق**

# عون: لن ننسحب من المفاوضات رغم الضغوط ولن نقبل بتحويل لبنان ساحة لحروب الاخرين

الرئيس عون يتوسط وفد ثقافة وحرية

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون «ان خيارنا يبقى الدولة، كونها تحمينا كلنا»، مشيرا «انه ورغم الضغوط لن ننسحب من المفاوضات حتى بلوغ خواتيم لمصلحة وطننا».

وفي حديث إلى وكالة «رويترز»، قال عون: «مستقبل لبنان هو بيد اللبنانيين، وليس بيد إيران ولا إسرائيل»، مؤكداً أن الدولة اللبنانية ماضية في مسارها التفاوضي انطلاقاً من مصالحها الوطنية وحقها في اتخاذ قراراتها السيادية.

وأضاف: «التعاون مع إيران شيء، لكننا لا نقبل أن يملي علينا الإيرانيون ما يجب أن نفعله. نحن دولة ذات سيادة، ولا يمكن لإيران أن تتحدث باسمنا. كما أننا لا نقبل أن يتحوّل لبنان إلى ساحة لحروب الآخرين».

وشدّد على تمسّكه بالمسار الدبلوماسي، معتبراً أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع القائم، وأشار إلى أن حزب الله يرفض علناً إجراء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، لكنه لم يقدم للحكومة اللبنانية أي خريطة طريق بديلة لإنهاء الأزمة.

كما حذّر من أن استمرار حزب الله في خيار المواجهة العسكرية سيؤدي إلى إلحاق الضرر بالمجتمع الذي يقول إنه يدافع عنه، وسيطيل أمد النزاع القائم ويزيد من تعقيداته السياسية والطائفية.

ترأس عون اجتماعاً حضره قائد الجيش العماد رودولف هيكل ورئيس الوفد المفاوض السفير سيمون كرم والضباط أعضاء الفريق العسكري المفاوض.

وتم تقييم مداولات الاجتماعين التفاوضيين في ٢٩ من أيار الماضي و٢ و٣ من حزيران الجاري مع الجانبين الأميركي والإسرائيلي في البنتاغون ووزارة الخارجية الأميركية.

وزوّد الرئيس عون السفير كرم ووفد الضباط بالتوجيهات اللازمة في ما يتعلق بالاجتماع المرتقب عقده في العاصمة الأميركية خلال الأسبوع الذي سيبدأ في ٢٢ حزيران الجاري.

وخلال لقائه في قصر بعبدا، وفد مؤسسة «ثقافة وحرية» برئاسة الوزير السابق إبراهيم نجار، أكد عون «انه وعلى الرغم من الضغوط للإنسحاب من المفاوضات، لن ننسحب منها وسنكمل الطريق حتى بلوغ خواتيم لمصلحة وطننا، والى جانبنا الدعم العربي والأوروبي والأميركي».

وأشار «اننا مع القضية الفلسطينية ولكن ليس على حساب لبنان الذي دفع الكثير ثمن هذه القضية. ونحن نطالب بإنهاء حالة العداء مع إسرائيل وفق النقاط التالية التي باتت معروفة: الإنسحاب الإسرائيلي، ووقف الاعتداءات، وإنتشار الجيش، وعودة النازحين والأسرى. بعد ذلك نفكّر في السلام.

وأوضح «ان ما يقوم به لجهة المفاوضات لا ينطوي على مخالفة للدستور، لكنه يصبّ ضمن إطار القيام بالواجب تجاه لبنان ومستقبل شعبه. وللبعض الذي يشكّك وينحو صوب تخويننا، فلينتظر نتيجة المفاوضات والى ماذا ستؤول إليه ليصدر أحكامه. ومن هذه المنطلق أيضا لا أخاف على السلم الأهلي في الداخل اللبناني، وإن كان البعض يحاول أيضا اللعب على الوتر الطائفي وإستعادة ذاكرة الحرب الأهلية، لكن هذا البعض لن يصل الى تحقيق مآربه».

ورأى ان الإصلاحات المالية والاقتصادية السيادية سبق وانطلقت منذ العام الماضي من قبل الحكومة، «والمسار ليس بسهل لكن النيّة موجودة على الرغم من وجود بعض من هو نقيض الدولة».

واستقبل رئيس الجمهورية نقيب المحررين جوزف القصيفي الذي عرض معه «العقبات التي لا زالت تحول دون تطبيق قانون إفادة الصحافيين والمصورين المنتسبين إلى نقابتي المحررين والمصورين الصادر في العام ٢٠٢٢ عن المجلس النيابي، بالإضافة الى مشروع قانون الإعلام، وعدم مثول الصحافي إلا أمام محكمة المطبوعات استنادا لقانون المطبوعات».

## بري عرض الأوضاع الأمنية مع عبد الله

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله حيث تناول اللقاء الأوضاع العامة لا سيما الأمنية منها وأوضاع مؤسسة قوى الأمن الداخلي.

كما استقبل الرئيس بري سماحة المفتي الشيخ أحمد طالب.

# سلام ترأس اجتماعاً امنياً لمواكبة قرار المملكة: لا تهاون لصون الثقة التي أُعيد بناؤها

الرئيس سلام مترئساً الاجتماع

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام في السراي الكبير اجتماعاً أمنياً تنسيقياً لمواكبة استئناف الصادرات إلى المملكة العربية السعودية، بحضور وزير الدفاع ميشال منسى، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ووزير المالية ياسين جابر، والنائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، والمدير العام لأمن الدولة اللواء إدغار لاوندس، ورئيس جهاز أمن المطار العميد الركن فادي كفوري، ورئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل، والمديرة العامة للجمارك غراسيا القزي، وعضوَي المجلس الأعلى للجمارك شربل خليل ولؤي الحاج شحادة.

وشدّد الرئيس سلام على ضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية المطلوبة، لصون الثقة التي أعيد بناؤها، بما يرسّخ صدقية الدولة اللبنانية ويؤمّن انسياب الصادرات إلى المملكة العربية السعودية.

وأكد الرئيس سلام أن أي إهمالا أو تقصيرا في هذا المجال يشكّل تهديداً للمصلحة الوطنية العليا، ولن نقبل بالتهاون معه بأي شكل من الأشكال.

واستقبل وفداً من نقابات المهن الحرة، وخلال اللقاء، ألقى نقيب المحامين في بيروت عماد مرتينوس كلمة أكد فيها أن اللبنانيين مدعوون إلى الالتفاف حول المؤسسات الشرعية والعمل معاً لتجاوز المرحلة الدقيقة، داعياً إلى إطلاق حوار وطني عاجل يوحّد الجهود ويضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية.

وأعرب عن ثقته بقيادة الرئيس نواف سلام وقدرته على إخراج لبنان من أزماته وقيادته نحو الإنقاذ والاستقرار.

# رجّي من باريس: سلاح المفاوضات أجدى من الحرب

أكد وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي، أن التمييز بين الجناحين السياسي والعسكري لحزب الله لا واقعية فيه على الإطلاق، مشدّداً على أن الحزب كيان واحد متكامل يمثل منظمة عسكرية غير شرعية على الأراضي اللبنانية، وليس سوى ذراع مسلح لإيران تستخدمه لزعزعة استقرار منطقة الشرق الأوسط بأسرها.

وأعرب خلال لقاء على قناة LCI الفرنسية، عن أعمق تقديره لجنود قوة اليونيفيل من الكتيبة الفرنسية الذين خدموا قرابة خمسين عاماً في جنوب لبنان، وهم جنود السلام الذين جاءوا ليصونوا السلام لا ليخوضوا الحرب.

وأشار «أن حزب الله جرّ لبنان إلى مستنقع لا يجد منه مخرجاً، وأن الخيار العسكري أثبت عجزه التام عن تحقيق أي حل». ولفت إلى أن رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة أبديا شجاعة نادرة حين أقدما على فتح باب المفاوضات المباشرة مع إسرائيل بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وتمكين نحو مليون نازح من العودة إلى ديارهم.

وقال رجّي إن السلام يستلزم شروطاً وتهيئة الظروف المناسبة، وفي مقدمتها أن تنسحب إسرائيل من الجنوب اللبناني وأن تكفّ عن عدوانها الذي طال إلى جانب المقاتلين كثيراً من المدنيين الأبرياء.

وكان رجّي التقى رئيسَ مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه في مقرّ المجلس بباريس، بحضور رئيسة لجنة الصداقة اللبنانية - الفرنسية كريستين لافارد، وسفير لبنان لدى فرنسا ربيع الشاعر.

وأكد لارشيه «أن مصير لبنان لا يجوز أن يُقرّر لا في باكستان ولا في إيران»، مستنكراً في الوقت ذاته إقدام إسرائيل على منع المواطنين اللبنانيين من العودة إلى قراهم في الجنوب. وشدّد على ضرورة ترسيخ وقف إطلاق النار ودعم الجيش اللبناني لتمكينه من بسط سلطة الدولة على كامل الأراضي.

من جهته أكد رجّي أن لبنان أقدم على خيار التفاوض المباشر بكل شجاعة وعن قناعة راسخة بأن الحل الدبلوماسي هو السبيل الوحيد للخروج من الأزمة، شاكراً لرئيس الشيوخ الفرنسي وقوفه الدائم إلى جانب لبنان، كما دعا فرنسا والاتحاد الأوروبي إلى المساهمة الفاعلة في تأمين عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، كما تطرّق إلى مرحلة ما بعد انتهاء مهمة قوات اليونيفيل.

وسجل الوزير رجّي كلمة في السجل الذهبي، واصفا المجلس بأنه معقلٌ للديمقراطية والنقاش الجمهوري.

كما التقى رجّي، وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الذي وصف «القرارات والمواقف التي أطلقتها السلطة السياسية منذ الصيف الماضي بالشجاعة»، مجدّدا «دعم بلاده الراسخ للبنان وتضامنها مع مسار التفاوض الذي تسلكه بيروت، رغم أن باريس ليست طرفا مباشرا في هذه المفاوضات».

في المقابل، أكد رجّي أن «لبنان لن يقبل بأن يفاوض أحد باسمه»، مؤكداً أن «قرار حصر السلاح في يد الدولة اتخذ بصورة نهائية ولا رجعة عنه».

# حراك لتثبيت وقف إطلاق النار والاستقرار الداخلي السياسي والأمني أيضاً رهان على السعودية وقطر لتغيير المقاربات الأميركية للوضع اللبناني؟

**غاصب المختار**

لم يكن قرار المملكة العربية السعودية بإعادة فتح الباب أمام استيراد المنتجات الصناعية والزراعية اللبنانية وليد حاجة اقتصادية ومعيشية للبلدين، بل كان نتيجة مسار تراكمي طويل من المسعى السعودي بشكل خاص والخليجي بشكل عام، لتثبيت استقرار لبنان السياسي والاقتصادي الى جانب الاستقرار الأمني، لأن هذا الاستقرار الشامل حاجة للبنان وللعرب وللمنطقة أيضاً، فالتوتر اللبناني ينعكس توتراً إقليمياً، وقرار السعودية الجديد ينعش لبنان سياسياً أيضاً لا اقتصادياً فقط لإرتباطه، كما تقول أوساط نيابية بمواضيع استكمال الإصلاحات الاقتصادية والمالية، عدا إعادة العلاقات الى طبيعتها بشكل كامل مع كل دول الخليج من بوابة الاقتصاد وتبادل الإنتاج، وهي أصلا لم تنقطع دبلوماسياً وسياسيا حتى في عز الأزمات مع دول الخليج.

وما قاله وزير الداخلية أحمد الحجار حول القرار السعودي بأن «هذه الخطوة الاقتصادية السعودية هي بداية إستعادة الثقة بمؤسسات الدولة اللبنانية لا سيما بعد الإجراءات اللازمة لضبط معابرنا الحدودية وضبط وتفكيك عصابات تهريب المخدرات والتنسيق مع السعودية في ضبط عمليات تهريب المخدرات.»، يعبّر عن توجّه سعودي جديد لدعم لبنان بكل الأشكال وفي مختلف الخيارات التي يتخذها للنهوض الاقتصادي، فكيف بدعم خياراته السياسية التفاوضية؟

ولم يكن المسعى السعودي والقطري مع الإدارة الأميركية خلال جلسات التفاوض العسكري والدبلوماسي في واشنطن لدعم مواقف لبنان ومطالبه بتثبيت وقف اطلاق النار وانسحاب الاحتلال الإسرائيلي وغيرها من مطالب، إلّا لإيصال المفاوضات الى خواتيم مريحة للبنان وبما يفسح المجال بالتوازي لفتح الحوارات الداخلية مجددا لتثبيت الاستقرار الداخلي، وهو ما عبّر عنه لقاء المعاون السياسي للرئيس نبيه بري النائب علي حسن خليل ومستشار رئيس الجمهورية العميد اندريه رحال بهدف التوصل الى تطابق كامل بين وجهتي نظر عون وبري.

ولعلّ الزيارات المتتالية الى لبنان لوزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان ومستشاره الأمير يزيد بن فرحان، وزيارتي النائب حسن خليل ومن ثم وليد جنبلاط بالأمس الى قطر، وقبلها زيارات أمين سر كتلة اللقاء الديموقراطي النائب هادي أبو الحسن الى الكويت، عدا دور دولة الإمارات العربية المتحدة، هي أبلغ مؤشر على ان دول الخليج لا زالت مهتمة اهتماماً شديداً ودؤوباً بترييح الوضع اللبناني الى الحد الأقصى، ذلك ان دول الخليج تتمتع بعلاقات جيدة مع الولايات المتحدة الأميركية وتستطيع أن تؤمّن للبنان نوعاً من التوازن السياسي بين علاقة الإدارة الأميركية بالكيان الإسرائيلي وبين علاقة هذه الإدارة بالوضع اللبناني. وسبق ان أثمر التدخّل الخليجي بكبح جماح العدوان الإسرائيلي وتخفيف حدّته لا سيما على العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية.

ويبقى الأهم أن ينجح الرهان اللبناني على هذا الحراك السعودي والقطري بشكل خاص، للوصول الى نتائج نهائية حاسمة لمصلحة لبنان خلال اجتماعات واشنطن المقبلة، بما يكفل حصول تغيير في المقاربات الأميركية للوضع اللبناني وممارسة ضغط فعلي لا كلامي لوقف العدوان الإسرائيلي وتحقيق الحل العادل أمنياً وسياسياً لمصلحة لبنان، طالما ان مواقف ثنائي أمل وحزب الله التي عبّر عنها الرئيس نبيه بري بالموافقة على بعض المقترحات الأميركية لوقف الحرب ولو تدريجياً تتيح مجالاً واسعاً لموقف أميركي جديد وجدّي للوصول الى الحل المرتجى من هدف التفاوض، وهو وقف الحرب وإنهاء الاحتلال وعودة الاستقرار النهائي والشامل ولو من الباب الأمني بداية.

وهذا الرهان اللبناني على دول االخليج ربما بات الوحيد المعوّل عليه بعد فشل محاولات فرنسا وغيرها من دول أوروبية في اختراق المواقف الأميركية والإسرائيلية الصلبة، ولا سيما أن الوضع الحالي في لبنان يرتبط بالوضع القائم بين إيران وأميركا ودول الخليج، والتهدئة هناك تنعكس تهدئة هنا والعكس صحيح.

# لجنة المال تنتظر الملاحظات على «هيكلة المصارف» كنعان: نطالب الحكومة بصيغة تعيد الودائع

أعلن رئيس لجنة المال إبراهيم كنعان أن الخميس المقبل هو الموعد الأخير لتسلّم اللجنة أي ملاحظات على قانون إصلاح المصارف «فمش كل يوم بدها توصلنا ملاحظة أو تعديل»، مشيراً الى الطلب من الحكومة ومصرف لبنان إرسال الصيغة التي اتفقا عليها خلال اجتماع بينهما عقد قبل ٤٨ ساعة حول المواد الخلافية بقانون إصلاح المصارف وموقف صندوق النقد منها.

وكانت لجنة المال انعقدت برئاسة كنعان وحضور وزير المال ياسين جابر، وزير العدل عادل نصار، وزير الاقتصاد عامر بساط، وحاكم مصرف لبنان كريم سعيد.

وتحدّث كنعان بعد الجلسة فقال «الجلسة كانت مخصصة لمشروع قانون جديد يشكّل تعديلاً على قانون إصلاح المصارف الصادر في الجريدة الرسمية. ومن المهم التوضيح في هذا السياق، أن قانون إعادة هيكلة المصارف أقرّ في ١٤ آب ٢٠٢٥، وقد بحث على مدى ثلاثة اشهر في لجنة المال والموازنة، بدراسة معمّقة مع صندوق النقد وكل الملاحظات التي كان قد طرحها، ومصرف لبنان ووزارة المال اللذان كان مختلفين على بعض المواد، كما تقدّم عدد من الزملاء النواب بطعن أمام المجلس الدستوري، الذي ردّ بعض المواد، وثبّت قانون إصلاح القطاع المصرفي في لبنان».

أضاف «بعد ذلك، طلب صندوق النقد الدولي مجدّداً تعديلات على القانون الجديد، فأرسلتها الحكومة الى مجلس النواب نهاية العام ٢٠٢٥ وفي بداية العام ٢٠٢٦. وقد عقدنا كلجنة جلسة في شباط ٢٠٢٦، أطلعنا وزير المال على ورود مراسلة جديدة من صندوق النقد الدولي بتعديلات إضافية جديدة، وطلب سحب المشروع وارسال غيره. ومنعاً لبقاء «البينغ بونغ» بين الحكومة ومجلس النواب، ونتّهم بالتقصير، طلبنا تسليمنا مطالب صندوق النقد خلال خطياً خلال مهلة أسبوع من تاريخه لإنهاء العمل».

وتابع «لم تصل التعديلات المطلوبة من صندوق النقد إلّا في بداية هذا الشهر ولكن بصيغة مشروع قانون جديد. وقد عقدنا جلسة، فتبيّن لنا أن لدى مصرف لبنان ملاحظات على الصيغة الجديدة، لجهة مسّها بحسب رأيه باستقلاليته، وأن هناك تداخلاً بالصلاحيات بالمادتين ٣ و١٣ بين الهيئة المصرفية العليا والمجلس المركزي، ما يضرب المرجعية والمحاسبة».

وأشار كنعان الى «ضرورة حصول اللجنة على جدول مقارنة بين القانون المقر والتعديلات المقترحة وعددها ٢٨ بنداً. وقد سلّمنا وزير المال جدول مقارنة خلال الجلسة».

أضاف «اما ما يتعلّق بالفجوة المالية واسترداد الودائع، أرسلته الحكومة الى لجنة المال وقمت بجدولته، وتبيّن أن لدى صندوق النقد الدولي ملاحظات عليه وأن الحكومة تعيد العمل عليه، حاسما ان «لجنة المال تريد من الحكومة مشروع قانون لاسترداد الودائع، عادل وواقعي، وبعيد عن التشاطر والتذاكي ورمي الكرة الحكومية في ملعب مجلس النواب».

# بن سلمان يعيد فتح السوق السعودية أمام لبنان شريان حياة جديد: فرصة ذهبية وتحدٍّ حقيقي

**زياد سامي عيتاني**

حين وجّه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان باستئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة العربية السعودية، لم يكن ذلك مجرد قرار تجاري عابر، بل كان بياناً سياسياً واستراتيجياً يحمل دلالات عميقة، ويعكس تحولاً نوعياً في مسار العلاقات اللبنانية - السعودية. إنه في جوهره شريان حياة يسري في جسد اقتصاد منهك، وحجر أساس لمرحلة جديدة مبنية على الالتزامات المتبادلة والثقة المستعادة.

### • من المقاطعة إلى الشراكة

قبل سنوات قليلة، كان لبنان يصدّر منتجاته إلى السوق الخليجية بصورة طبيعية، حتى اندلعت أزمة الثقة الكبرى حين باتت مطارات دول الخليج تضبط شحنات تحمل بضائع لبنانية وبداخلها مواد مخدرة، ما يعكس حالة الانهيار المؤسسي الشامل الذي أصاب الدولة اللبنانية، وتحولها إلى ساحة مفتوحة لكل من يريد استغلالها. جاء رد الخليج حازماً ومفهوماً.

اليوم، يأتي القرار السعودي بناءً على معطيات مغايرة جذرياً. ثمة حكومة جديدة برئاسة نواف سلام، وثمة رئيس جمهورية هو جوزيف عون، وثمة إحساس حقيقي بأن مؤسسات الدولة تستعيد تدريجياً هيبتها وسيطرتها. والأهم أن الرياض لم تقدِم على هذه الخطوة من باب المجاملة، بل بناءً على تقييم ميداني أجرته فرقها المختصة طوال عام كامل. هذا القرار ليس هبةً مجانية، بل مكافأة للخطوات الإيجابية التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في مسار إعادة بناء مؤسسات الدولة. إنه يكرّس معادلة "الخطوة مقابل الخطوة"، ورسالة واضحة من المملكة بأنها لا تتخلى عن لبنان عندما يقرر الأخير مساعدة نفسه والنهوض بمؤسساته الشرعية.

### • قبلة الحياة للاقتصاد المنهك ورافعة إقليمية

على الصعيد الاقتصادي، يمثل رفع الحظر عن الصادرات اللبنانية دفعةً هائلة لاقتصاد يعاني من أزمات هيكلية حادة، فقد فَقدَ لبنان ما يزيد على ثلاثة أرباع ناتجه المحلي منذ انهيار عام ٢٠١٩. فالصادرات اللبنانية التي كانت تتجه نحو السعودية تشمل قطاعات حيوية: الخضروات والفاكهة من سهل البقاع وعكار، والمنتجات الغذائية المصنّعة، والمشروبات، والأدوية. ستعود الروح بهذا القرار إلى قطاعَي الزراعة والصناعات التحويلية اللذين عانيا كثيراً جراء غياب الأسواق الخليجية.

والأثر لا يتوقف عند المنتج أو المصنّع، بل يمتد ليشمل تدفقات نقدية بالعملة الصعبة يحتاجها الاقتصاد اللبناني بشدّة لتثبيت استقراره النقدي، فضلاً عن خلق فرص عمل حقيقية تُسهم في الحد من معدلات البطالة المرتفعة. السوق السعودية بوابة استراتيجية، إذ لا تعني فقط المستهلك السعودي، بل تعني إعادة رسم خريطة الثقة الخليجية بأكملها تجاه المنتَج اللبناني.

إن هذه الخطوة المتقدمة تشكّل أيضاً رافعة اقتصادية كبيرة لثلاث دول متجاورة في المنطقة، وهي: لبنان، وسوريا، والأردن؛ الأمر الذي يكرّس حرص المملكة العربية السعودية على أداء دورها العربي الريادي في صون اقتصاديات الدول التي تمر بأزمات حادّة ومدّها بـ«الأكسجين» الحيوي لتمكينها من إعادة بناء بنيتها الاقتصادية، مما يؤكد قدرة الرياض العالية على إدارة القضايا الاستراتيجية الكبرى.

### • المضمون السياسي: سيادة ومسؤولية

في الشق السياسي، نقل وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان هذا التوجيه خلال اتصال هاتفي برئيس الوزراء اللبناني، مؤكداً دعم المملكة لاستقرار لبنان وسيادته على كامل أراضيه. وهذا الموقف ليس شعاراً بروتوكولياً، بل هو موقف استراتيجي ثابت يربط الشعب اللبناني بسيادة دولته وقدرتها على ضبط حدودها ومنافذها. وعلى الصعيد اللبناني، جاء هذا القرار في ظل انسداد الأفق الإقليمي وبلوغ المواجهات ذروتها، ليكون بمثابة ترجمة عملية للرؤية الحكيمة والدقيقة التي تنتهجها المملكة في إدارة الملف اللبناني، على قاعدة المحافظة على القرار السيادي الوطني.

وكل ذلك إنما يؤكد متانة ورسوخ العلاقة الوجدانية العميقة والمتجذّرة التي تربط المملكة تاريخياً، قيادة وشعباً، بلبنان؛ الوطن والشعب والكيان. ففي كل المنعطفات الخطيرة التي مر بها لبنان وكان فيها مهدداً في وجوده، كانت المملكة دائماً هي المبادِرة إلى إنقاذه ورسم آفاق جديدة لمستقبله، تضمن الحفاظ على دوره المتمايز عربياً كجسر عبور بين الشرق والغرب.

لذلك، فإن فتح الحدود أمام الصادرات اللبنانية يندرج في هذا الإطار الاستراتيجي الواسع؛ فالقرار لا يدخل في شرنقة وزواريب السياسات اللبنانية الضيقة، بل إن انعكاساته الإيجابية، سياسياً واقتصادياً، ستطال لبنان بأكمله بمختلف مكوناته المجتمعية. وهو ما يثبت مجدداً حرص المملكة الثابت على وحدة لبنان وعروبته، وتمسكها بـ«اتفاق الطائف» كضامن وحيد لوحدته الوطنية وعيشه المشترك.

ولا يمكن فصل هذا الدعم السعودي المتجدد عن مسار الوفاق الداخلي؛ فالاستقرار الذي ينشده اللبنانيون لا يتحقق بالمسكنات الاقتصادية مع استمرار الشلل السياسي. إن فتح الأسواق الخليجية يمثل قوة دفع حقيقية للنخب الحاكمة لترتيب البيت الداخلي، والمضي قدماً في تفعيل المؤسسات الدستورية والقضائية، بما يضمن صيانة الأمن المجتمعي والسياسي وتثبيت مناخات الثقة الاستثمارية.

وهنا تبرز أهمية توقيت القرار الذي سبَق وصول الموفد السعودي الأمير يزيد بن فرحان إلى بيروت، تأكيداً على الدور الاستراتيجي الذي تؤديه المملكة تجاه لبنان على قاعدة الاحترام المتبادل، ومن خلال الحرص على صياغة العلاقة من «دولة إلى دولة»، بعيداً عن أي توظيف فئوي يخدم هذا الفريق أو ذاك.

في المقابل، فإن الثقة السعودية باتخاذ لبنان جميع التدابير اللازمة لضمان عدم استخدامه منصةً للإضرار بأشقائه، تضع الدولة اللبنانية أمام مسؤولية تاريخية. هذا التوجيه يمنح السلطة التنفيذية والأجهزة الأمنية اللبنانية الزخم اللازم لفرض سيطرتها الكاملة، ويجعل من أي إخفاق مستقبلي مسؤولية لبنانية خالصة لا يمكن إلقاؤها على أحد آخر.

### • الاختبار الحقيقي في التفاصيل

غير أن الاحتفاء بالقرار لا ينبغي أن يُغني عن سؤال جوهري: هل الدولة اللبنانية قادرة فعلاً على الوفاء بتعهداتها؟ الاختبار الأول سيكون في التفاصيل اليومية: كيف تُدار المطارات والموانئ، وكيف تُراقب الشحنات، وكيف يتعامل المسؤولون مع ضغوط المنظومات غير الرسمية التي لا تزال تحاول استعادة نفوذها. لبنان لا يُطلب منه أن يكون مثالياً، بل أن يُثبت أن مساره تصاعدي لا انتكاسي.

وفي هذا السياق، تبرز ضرورة الإسراع في إعادة إحياء وتنشيط الهيئات المشتركة، وفي مقدمتها مجلس الأعمال اللبناني السعودي، وتفعيل الغرف التجارية المشتركة لتبسيط الآليات اللوجستية وتأطير التعاون بين القطاع الخاص في البلدين. هذا الحراك المؤسسي كفيل بقطع الطريق على السماسرة وشبكات التهريب، وتحويل الاتفاق الدبلوماسي إلى بروتوكول تجاري مستدام.

### • الكرة في الملعب اللبناني

مدّت الرياض يدها مجدداً للبنان، وهذا التوجيه الملكي هو فرصة ذهبية وتحدٍّ حقيقي في آن معاً. الفرصة تكمن في استعادة لبنان لعمقه الاقتصادي الحيوي وإعادة تموضعه في المنظومة العربية كدولة موثوقة وشريك حقيقي. أما التحدي فيقع على عاتق الدولة اللبنانية بمختلف مؤسساتها للحفاظ على هذه الثقة الثمينة، وتطوير آليات الرقابة لضمان ديمومة هذا الانفتاح.

ما قدّمته الرياض اليوم هو في جوهره ثقة، والثقة أثمن من أي منحة مالية لأنها تُبنى ببطء وتنهار بسرعة. الكلمة الفصل ليست في تصريحات المسؤولين، بل فيما ستفعله الحكومة اللبنانية على أرض الواقع خلال الأشهر القادمة. إن أحسنت، ستجد أن هذا القرار كان البداية لا النهاية. وإن أخفقت، فلن يكون ثمة من تلومه سوى نفسها هذه المرة.

# الأمير يزيد في بيروت لإعادة إحياء المبادرة السعودية «الخماسية النقاط»

**منال زعيتر**

عادت المملكة العربية السعودية الى واجهة الحراك الدبلوماسي المتصل بالملف اللبناني، من بوابة محاولة إعادة احياء مسار «مبادرة شاملة» كانت قد عملت عليها عقب بداية العدوان الإسرائيلي في ٢ آذار/ مارس الماضي، وفي المعلومات الخاصة التي أدلى بها قيادي في الثنائي الوطني لـ«اللواء»، فان المملكة سبق ان طرحت عبر مبعوثها الأمير يزيد بن فرحان على الرؤساء الثلاثة مبادرة من خمسة بنود، كان يفترض أن تتوّج بلقاء يجمعهم في بعبدا، غير ان هذا المسار تعثّر وتوقف بسبب فشل انعقاد اللقاء في حينه، واليوم تعود الرياض الى تحريك هذه المبادرة من جديد، عبر اعادة تسويقها بصياغة محدثة، تستند الى آراء الرؤساء وباقي الأفرقاء في لبنان حول ما نتج عن اجتماعات واشنطن، وبيان إعلان النوايا، ومسار مفاوضات إسلام آباد، والتصعيد العسكري بين إيران والولايات المتحدة.

وفي صلب زيارة الأمير بن فرحان الى لبنان، يبرز سعي المملكة الحثيث لتثبيت وقف اطلاق النار الذي تضغط باتجاهه مع دول عربية أخرى، باعتباره مدخلا إلزاميا لمناقشة كل العناوين العالقة، والتمهيد للمبادرة التي تريدها والتي تندرج تحت البنود التالية:

البند الأول: إعادة احياء صيغة الشراكة السياسية الموسّعة بين الرئاسات الثلاث، والبحث في إعادة ترتيب لقاء بينهم لهذا الغرض، بعد ان تم إلغائه سابقا بفعل تصاعد الخلاف بين بعبدا وعين التينة، والجدير بالذكر انه جرى بحث هذه الصيغة سابقا مع الرئيس بري الذي أبدى انفتاحا عليها، في حين تحفّظت عليها جهة سياسية وازنة.

البند الثاني: طرح يقضي بالتوصل الى وقف شامل لاطلاق النار، وتحديدا وقف حزب الله هجماته ضد العدو، مقابل بقاء قوات الاحتلال الإسرائيلي مؤقتا في المناطق الجنوبية التي تقدمت إليها خلال الحرب وبعد وقف اطلاق النار، على أن يتم انسحابها تدريجيا بالتزامن مع تنفيذ خطوات مرتبطة بسحب سلاح حزب الله، إلّا ان هذا البند قوبل حينها برفض قاطع من الثنائي الشيعي، الذي اعتبر ان أي بقاء لقوات العدو الإسرائيلي على الأراضي اللبنانية تحت أي عنوان أو مبرر هو أمر مرفوض وغير قابل للنقاش.

وفي هذا السياق، أكد القيادي مجدّدا رفض الثنائي أي بحث في وقف اطلاق النار قبل الاتفاق على انسحاب إسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية المحتلة، مشدّدا على ضرورة أن يكون وقف إطلاق النار كاملا وشاملا ومن دون أي قيد أو شرط، مشيرا الى ان الثنائي بالتكافل والتضامن لن يوافق على انسحاب حزب الله من جنوب نهر الليطاني إلّا بالتوازي مع انسحاب العدو، بما يضمن تطبيقا متوازنا ومتزامنا للالتزامات من الجانبين.

البند الثالث: الحفاظ على حكومة نواف سلام باعتبارها جزءا من الاستقرار المطلوب في لبنان، في ظل مقاربة سعودية تعتبر ان استمرارها يرتبط باعتبارات الأمن القومي السعودي، نظرا للدور الذي يمكن أن تؤدّيه في مواكبة أي تسوية إقليمية أو داخلية مرتقبة... واللافت ان سلام بات يُنظر إليه في الرياض كأحد أهم الشخصيات السنية التي استطاعت التكامل مع الموقفين السعودي والعربي تجاه كل الملفات اللبنانية محل الخلاف لا سيما ملف سلاح حزب الله، وان المملكة مرتاحة لأدائه.

البند الرابع: التشديد على حماية اتفاق الطائف والحفاظ عليه والسعي الى تطبيقه بشكل كامل، باعتباره الإطار الوحيد الناظم للتوازنات اللبنانية، ورفض أي محاولات لتعديله أو استبداله بصيغ جديدة قد تفتح الباب أمام أزمات دستورية وسياسية يصعب احتواؤها.

البند الخامس: تقديم الدعم الكامل لرئيس الجمهورية جوزاف عون في المفاوضات المباشرة، ولكن تحت سقف ضوابط واضحة، أبرزها عدم توقيع اتفاق سلام مع العدو خارج مندرجات مبادرة السلام العربية، وعدم عقد أي لقاء مع رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو قبل إنجاز اتفاق يحقق المصلحة اللبنانية.

على ان الحراك السعودي المتجدّد، سبقه تهديد أميركي للبنان بادخال سوريا على خط الحرب الدائرة ، إلّا ان اللافت كانت المعلومات التي نقلها القيادي عن مسؤول لبناني رفيع المستوى التقى الرئيس السوري أحمد الشرع في دمشق الأسبوع الفائت، حيث نقل الأخير رسائل واضحة الى الثنائي الوطني تؤكد انه لن يكون جزءا من أي مشروع أميركي أو إسرائيلي يستهدف لبنان أو حزب الله، وانه لا يحمل أي نزعة انتقامية تجاه المقاومة، وأكثر من ذلك، كشف القيادي ان الشرع سبق ان نصح مسؤول لبناني رفيع المستوى بعدم الذهاب نحو اتفاق سلام أو مفاوضات مباشرة مع العدو الإسرائيلي، مستندا الى التجربة السورية حيث لم تؤدّ التنازلات التي قدمتها دمشق الى وقف الاعتداءات الإسرائيلية أو احلال السلام.

وبالتوازي مع الموقف السوري، دخلت تركيا على خط التهدئة وإعادة ترتيب المشهد الإقليمي، وتفيد المعلومات بان لقاءات مباشرة سبق ان عُقدت بين مسؤولين أتراك وحزب الله تناولت مستقبل العلاقة بين الحزب وسوريا والتطورات الجارية، وانتهت الى تقديم تطمينات تركية واضحة بان القوات السورية لن تنخرط في أي عدوان إسرائيلي على لبنان، ولن تكون جزءاً من أي مشروع يستهدف أراضيه.

وتكتسب هذه الرسائل أهمية مضاعفة في ضوء المواقف التي أعلنها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأكد من خلالها ان بلاده لن تسمح بفرض أمر واقع إسرائيلي في سوريا أو لبنان، معتبرا ان أمن تركيا يبدأ من حلب ودمشق وبيروت، ومحذّرا من ان استمرار الاعتداءات الإسرائيلية يهدّد استقرار المنطقة بأسرها، وهي مواقف تنسجم، وفق القيادي، مع التطمينات التي نُقلت الى حزب الله، وتؤشر الى وجود قرار إقليمي بعدم توفير أي غطاء سياسي أو عسكري لاستخدام سوريا كمعبر لاستهداف لبنان وتطويق المقاومة.

## من إعلام العدو

# جولات المواجهات بين تل أبيب وطهران وتأثير التفاهمات الأميركية - الإيرانية

**إيهود عيران**
**يوئيل غوزنسكي**

إسرائيل وإيران دخلتا دينامية جولاتٍ متكررةٍ؛ فكل ضربة تنشئ حاجة إلى رد، وكل رد يستدعي رداً مضاداً، من دون قدرة على الحسم. وهناك أيضاً أطراف أُخرى مشاركة في هذه الجولات، وهي تضيف مزيداً من التعقيد، لكنها تنشئ كذلك فرصاً لتحقيق الاستقرار. وتُظهر نظرية الألعاب، وكذلك خبرة إسرائيل السابقة في ساحات أُخرى، أن هناك عدة طرق للخروج من هذه الدينامية: إحداها نشوء قواعد غير مكتوبة بين الطرفين؛ إذ يمكن للخصمين أن يتعلما بالتدريج أي الأفعال تؤدي إلى التصعيد وأيها تؤدي إلى الاستقرار، ويتصرفا على هذا الأساس. ولا ينتهي الصراع، لكنه يصبح أكثر قابلية للسيطرة، وأحياناً يمكن التوصل إلى تفاهمات رسمية تحت إشراف دولي، كما فعلت إسرائيل وحزب الله في الفترة ١٩٩٦-٢٠٠٠.

وقد تطورت تفاهمات من نوع آخر بين الطرفين خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٣، تُظهر أن للقواعد غير المكتوبة حدوداً من حيث الاستقرار؛ ففي سنة ٢٠٠٦، انهارت التفاهمات غير الرسمية وانزلقت إلى حرب، وفي سنة ٢٠٢٣، أطاحت موجات الارتداد الناتجة من حرب غزة بهذه التفاهمات بالكامل. كما أن أسلوب القتال الذي تطور منذ ذلك الحين يذكّر بأن الطرفين يواصلان الاستعداد لليوم الذي قد تنهار فيه هذه التفاهمات حتى خلال فترات الاستقرار النسبي. ومن الممكن أيضاً استمرار الوضع القائم: فلا إسرائيل تحسم المواجهة ضد إيران، ولا إيران تحسم المواجهة ضد إسرائيل، والطرفان لا يصلان إلى اتفاق، لكنهما لا ينحدران كذلك إلى حرب شاملة، بل يبقيان في صراع مستمر يتسم بموجات متكررة من التصعيد.

أمّا الطريقة الثانية، فهي نشوء توازن قائم على الردع المتبادل، وفي هذه الحالة، يستنتج الطرفان أن تكلفة جولة جديدة أعلى من الفائدة التي يمكن تحقيقها منها. ولا يوجد هنا تصالح أو تسوية، إنما إدراك لفكرة أن استمرار التصعيد يضر بمصالح الجانبين، غير أن المشكلة تكمن في أن الوصول إلى هذا الإدراك يتطلب عادةً تكاليف باهظة على مدى طويل؛ فقد احتاجت إيران والعراق إلى أعوام من الاستنزاف المتبادل، شملت أيضاً قصفاً صاروخياً مطولاً للمراكز السكانية، قبل أن تصلا إلى وقف إطلاق النار سنة ١٩٨٨. وكما يبدو، فإن إسرائيل ستجد صعوبة في قبول وضع يقوم على الردع المتبادل بعد أن أظهرت تفوقاً جوياً ساحقاً في الحرب.

وهناك سيناريو آخر يمكن تسميته بـ «سُلّم النزول»؛ يرد فيه كل طرف بصورة محدودة تسمح له بالحفاظ على هيبته وصدقيته أمام جمهوره، من دون تجاوُز عتبة تجبر الطرف الآخر على الرد بمستوى أعلى من القوة، وهكذا تنشأ آلية تسمح بإنهاء الجولة من دون أن يُنظر إلى أي من الطرفين على أنه استسلم. ويُعَدُّ المشهد الختامي للجولة الحالية، أي العملية الإسرائيلية المحدودة داخل إيران، مثالاً على نهج كهذا.

وأخيراً، هناك طريق آخر يتمثل في التدخل الخارجي، ولا يُشترط أن يهدف هذا التدخل إلى اتفاق سلام أو تسوية شاملة بين إسرائيل وإيران، بل يكفي أن يوفر إطاراً أوسع من القيود والحوافز والضمانات يدفع الطرفين إلى تقليص نطاق الصراع. إذاً، ما هي مشكلات إسرائيل في هذه المواجهة؟

أولاً، إن الجولات التي لا تنتهي ليست في مصلحتها؛ فإلى جانب الضرر الأمني المباشر، فإنها تضر بالاقتصاد، وتعطل الحياة اليومية، وتؤدي إلى استنزاف متراكم للموارد. وفي أوضاع كهذه، من المتوقَّع أيضاً أن تتزايد الهجرة منها. ثانياً، إن قدرة إسرائيل على تشكيل نتائج اللعبة بمفردها محدودة؛ فهي تستطيع إلحاق ضرر كبير بإيران، لكنها لا تستطيع فرض إرادتها عليها، وكذلك الأمر، لا تستطيع إيران فرض إرادتها على إسرائيل، فها هي محاولات تغيير الواقع في إيران جذرياً عبر إسقاط النظام لم تنجح، وجهود إيران لكسر عزيمة إسرائيل لم تحقق أهدافها.

ومن هنا، تنبع خلاصة أوسع: هذا الصراع ليس صراعاً ثنائياً عادياً، إنما يجري داخل منظومة إقليمية ودولية يملك فيها اللاعبون الخارجيون تأثيراً كبيراً. وتُعد الولايات المتحدة اللاعب الوحيد الذي يجمع بين القوة العسكرية، وأدوات الضغط الاقتصادية، والشرعية الدولية، والقدرة على تقديم «العصا والجزرة» إلى إيران في آن واحد.

إسرائيل تستطيع الردع والإضرار والتعطيل، كما أن إيران تستطيع الإيلام والاستنزاف والتحدي، لكن أياً منهما لا يستطيع بمفرده إنشاء نظام جديد، فالقوة العسكرية يمكنها التأثير في ميزان التكلفة والمنفعة، لكن إطاراً سياسياً أوسع هو وحده القادر على كسر دائرة الفعل وردّة الفعل.

وفي هذه الأوضاع، فإن الطريق الأكثر واقعية لوقف دينامية الجولات هو التدخل الخارجي، وعلى رأسه التفاهمات بين الولايات المتحدة وإيران. والمقصود هنا ليس مصالحة تاريخية أو تطبيعاً للعلاقات، إنما المقصود اتفاق محدود يحدد حدود العمل، ويقلل دوافع التصعيد. وفي عالم مثالي، سيكون جوهر الاتفاق هو تقييد البرنامج النووي العسكري الإيراني، لكن الأولوية الآن هي تهدئة الوضع القائم. وعليه، فإن السؤال الاستراتيجي المركزي ليس «كيف يمكن الانتصار في الجولة القادمة؟»، إنما «كيف يمكن تشكيل الأوضاع التي تمنع الجولة التي تليها؟» وذلك في واقع يجلس فيه في البيت الأبيض رئيس يُنظر إليه عموماً على أنه متعاطف، لكنه في الوقت نفسه متقلب المزاج، ويتجنب الاعتماد على جهاز مهني عميق ومتخصص.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

# كفى حروب عبثيّة، السلام ليس إستسلام وإرتهان

**بسام ن. ضو***

كفى حروب عبثيّة أيُها الخارجون عن القانون، في المفهوم القانوني وعلم الإجتماع يُصنّف السلام على أنه عملية تفاوضية منظّمة الأهداف تهدف إلى إنهاء أي نزاع وبناء إستقرار دائم يستفيد منه كل الأطراف المتنازعة. إنّ السلام المطروح من قبل نظامنا السياسي (رئاسة الجمهورية، الحكومة، الشعب اللبناني غير المُضلّل)، نتاج إرادة سياسية وطنيّة صرفة وإستعداد حقيقي وإلتزام جاد من القوى الشعبية لتقديم مبدأ السلام على الحرب والدمار والتشريد والقتل الممنهج وتدمير قرى ومنع العودة إليها.

إنّ السلام المطروح من قبل النظام السياسي اللبناني يهدف إلى معالجة الأسباب الجذرية للحرب ومُسبِّباتها كالعمالة لنظام إقليمي يُحاول جاهداً إيصال رسائل معينة من خلال ميليشيا خلقها ونظمها وسلّحها عسكرياً ونمّاها عقائدياً وإيديولوجياً بشكل يُخالف أبسط قواعد القانون الدولي وقانون الأحزاب والجمعيات اللبناني (إنشاء وإدارة الجمعيات الخاضعة لقانون ١٩٠٩ - تعميم رقم ١٠/ إم/ ٢٠٠٦، صادر في ١٩ آيار ٢٠٠٦)، كما أنّ الهدف الرئيسي من طرح المفاوضات تحت الرعاية الدولية سيادة القانون والعدالة وحماية المواطنين اللبنانيين من الاعتداءات التي تطالهم وحفظ الحدود كما ينص عليها القانون الدولي.

الظاهر أنّ هناك فصيلاً لبنانياً لا يُعير أي إهتمام لمصلحة البلاد يعمل ضد سلطة الدولة اللبنانية الشرعية خارج عن طاعة السلطة التنفيذية ومطالب الشعب اللبناني، فصيل مُسلّح مرتبط بتوازنات سياسية إقليمية تدحض مبدأ السيادة اللبنانية الوطنية، إضافةً لدور متنامي لبعض الفصائل الميليشياوية التي يغذّيها ويستفيد منها، حيث أنّ هذا الفصيل المُسلّح وتصرفاته وتفرّده بقرارات الحرب والسلم شكّلَ تهديداً خطيراً لسيادة الدولة اللبنانية وإستقرار المجتمع اللبناني وأدّى إلى فوضى قانونية وأمنية. عدا عن أنّ هذا الفصيل أعلن الحرب وفي المنطق القانوني - الدستوري «إنّ إعلان الحرب من أخطر القرارات السيادية التي تختص بها الدولة وحدها وفق النصوص الدستورية، لِما يترتّب عليه من آثار سياسية - عسكرية - اقتصادية - إجتماعية قانونية كبيرة» (المادة ٦٥ من الدستور اللبناني، يُعَد إعلان الحرب والسلم من الصلاحيات الإستثنائية التي يُمارسها مجلس الوزراء مجتمعاً، ويتطلب القرار موافقة ثلثي أعضاء الحكومة، لا يمتلك أي فرد أو جهة أخرى صلاحية الإنفراد بإدخال البلاد في حالة حرب).

كفى حروب عبثيّة تسبَّبتْ بأزمة خطيرة وتراجع السيادة الوطنية اللبنانية وعجز مؤسسات الدولة عن ممارسة سلطتها الحصرية على كامل ترابها الوطني كما يرد في النص الدستوري، إضافة لتعدُّدْ مراكز القرار اللاشرعية والإنصياع للاملاءات والضغط الخارجي المتأتي من إيران، وهذه الإشكالية السياسية المنحرفة عن النظم السياسية الديمقراطية ارتبطتْ إرتباطاً وثيقاً بالواقع السياسي - الأمني - الاقتصادي - المالي - الإجتماعي، ممّا أدّى إلى توترات خطيرة إنعكست سلباً على واقع الحياة للشعب اللبناني.

إستناداً لخطاب القسم وللبيان الوزاري وعملاً بالقوانين الدولية والمعاهدات ذات الصلة تُعتبر السيادة الوطنية الركيزة الأولى لأي دولة تسعى إلى حماية إستقلالها وحرية قرارها، والمحاولة التي أطلقها فخامة الرئيس جوزاف عون إنطلقتْ من أزمة تُعالج إنتهاكات سيادة الدول في القانون الدولي عبر مسارين رئيسيين:

- الأول: التفاوض بالمباشر أو الوساطة.
- الثاني : اللجوء للأمم المتحدة أو محكمة العدل الدولية.

إنّ النظام السياسي اللبناني إرتكز في مطلبه التفاوضي على الآليات الدبلوماسية والسلمية (التفضّل بمراجعة المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة)، والتي تهدف إلى تسوية النزاع سلمياً لمنع تصعيد التعدي عبر المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل.

تحت إشراف الولايات المتحدة الأميركية للوصول إلى تسوية وديّة، وهي كناية عن مساع حميدة لإنهاء حالة الحرب والدمار وتشرِّيد اللبنانيين.

بعض مُدّعي السيادة الوطنية والذين يرددون «الدبلوماسية ما بتمشي»، بالفعل قد تحوّلت شعاراتهم إلى أقنعة خبيثة تخفي خلفها الأهداف الحقيقية للقرار السياسي الخاص بهم، ويستخدموها كأداة لتضليل الرأي العام وتحصين سياساتهم الموصوفة بالعمالة بمسوغات فكرية زائفة.

مباركة الإنطلاقة التي يرسيها نظامنا السياسي وهي إنطلاقة عقلانية واقعية تهدم هوّة الحرب والجدل، حيث السلام هو المطلب الرئيسي والهدف الأوحد وفق أسُس منهجية وطرائق ودراسات معمّقة... السلام وفق وجهة نظرنا في «المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية PEAC» غاية عادلة، قرار ينبع من القوّة لإستعادة الحقوق المهدورة وإسترجاع الدولة من طبقة سياسية فاسدة مُفسدة، والسلام هو عكس العمالة والإستسلام المتجسّدتان بالضعف والتنازل عن الإرادة الوطنية.

أهلي في لبنان على مختلف إنتماءاتكم تحلّوا بالحكمة والوعي، مواقف رئاسة الجمهورية والحكومة والعقلاء تُدرس برؤية وعناية حتى لا نبقى في أتون العمالة والحرب.

* كاتب وباحث سياسي – أمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية

# كُلهم يا جنوب باعوك الكلام

**د. محمد دوغان**

ليست المرة الأولى التي تُستخدم فيها اللغة السياسية لإخفاء حقيقة المشاريع المطروحة أو لتخفيف وقعها على الرأي العام. فالتجارب الدولية حافلة بأمثلة جرى فيها استبدال المصطلحات الصادمة بأخرى أكثر نعومة، فيما بقيت الأهداف والنتائج على حالها. وهذا ما يدفع إلى التوقف ملياً أمام الانتقال الأميركي والإسرائيلي من الحديث عن «المنطقة العازلة» (Buffer Zone) إلى الترويج لما يسمّى «المنطقة التجريبية» (Pilot Zone) في جنوب لبنان، في وقت تتواصل فيه المفاوضات المباشرة بين لبنان والعدو الإسرائيلي برعاية أميركية.

فالمنطقة العازلة، بمفهومها التقليدي، تعني إيجاد شريط جغرافي يخضع لترتيبات أمنية استثنائية هدفها حماية طرف من تهديدات الطرف الآخر. ولأن هذا المفهوم أثار منذ البداية حساسية لبنانية واسعة لما ينطوي عليه من مساس محتمل بالسيادة الوطنية، بدأ الحديث تدريجياً عن مفهوم جديد أقل استفزازاً للرأي العام وأكثر قابلية للتسويق السياسي، هو «المنطقة التجريبية». غير أن تغيير التسمية لا يبدل جوهر المشروع إذا كانت النتيجة النهائية واحدة، أي إنشاء مساحة داخل الأراضي اللبنانية تخضع لقيود أو ترتيبات استثنائية لا تُطبق على بقية الأراضي الوطنية.

إن السؤال الذي ينبغي أن يسبق أي نقاش سياسي أو أمني هو: ما هو الأساس القانوني لمثل هذه الطروحات؟ وأين يقف الدستور اللبناني منها؟

في الواقع، لا يعرف الدستور اللبناني مفهوماً يُسمّى «المنطقة التجريبية»، كما لا يجيز إنشاء مناطق ذات وضع قانوني أو أمني خاص خارج إطار السيادة الكاملة للدولة ومؤسساتها الدستورية. فالأرض اللبنانية، وفق المفهوم الدستوري، تشكّل وحدة لا تتجزأ، والسيادة عليها غير قابلة للتجزئة أو التعليق أو المشاركة مع أي جهة أجنبية. ومن ثم فإن أي ترتيبات تؤدي عملياً إلى الحد من ممارسة الدولة لصلاحياتها الكاملة على جزء من إقليمها تطرح إشكاليات دستورية تتجاوز بكثير مسألة التسميات المستخدمة.

والأخطر من ذلك أن الغموض الذي يحيط بهذه المصطلحات ليس أمراً عارضاً، بل قد يكون جزءاً من آلية تمرير المشروع نفسه. فكلما كان المفهوم غامضاً ومفتوحاً على التأويل، أصبح من الأسهل تسويقه سياسياً وتقديمه للرأي العام على أنه إجراء تقني أو مؤقت أو محدود النطاق، قبل أن يتحوّل لاحقاً إلى واقع دائم يصعب تغييره.

ومن يراجع تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي يدرك أن إسرائيل لطالما سعت إلى إنشاء أحزمة أمنية ومناطق فاصلة في محيطها الإقليمي تحت عنوان حماية أمنها القومي. وقد شهد الجنوب اللبناني نفسه تجربة «الشريط الحدودي» الذي استمر سنوات طويلة تحت ذرائع أمنية مشابهة. لذلك فإن أي حديث اليوم عن ترتيبات جديدة، مهما اختلفت أسماؤها، لا يمكن فصله عن هذا الإرث التاريخي وعن المخاوف المشروعة من إنتاج وقائع ميدانية جديدة على حساب السيادة اللبنانية.

ولا يبدو مستغرباً أن يترافق طرح هذه الأفكار مع المفاوضات الجارية برعاية أميركية. فالولايات المتحدة تنظر إلى الملف اللبناني من زاوية ترتبط بصورة أساسية بأمن إسرائيل وضمان استقرار حدودها الشمالية. ومن هذا المنطلق، فإن أي مبادرة أميركية في الجنوب اللبناني ينبغي قراءتها في ضوء هذا الهدف الاستراتيجي الأساسي، لا في ضوء العناوين التقنية أو الدبلوماسية التي تُقدَّم للرأي العام.

غير أن المشكلة لا تكمن فقط في الهدف الإسرائيلي المحتمل، بل أيضاً في طبيعة المقاربة اللبنانية المطلوبة لمواجهة هذه الطروحات. فالتعامل معها باعتبارها مجرد أفكار تقنية أو ترتيبات ميدانية مؤقتة قد يؤدي إلى تجاهل أبعادها الدستورية والسيادية العميقة. ذلك أن التنازل عن السيادة لا يحصل دائماً من خلال اتفاقيات معلنة أو تعديلات دستورية صريحة، بل قد يبدأ عبر قبول استثناءات محدودة ثم تتوسّع تدريجياً لتتحوّل إلى قواعد دائمة.

ومن هنا فإن المطلوب قبل أي شيء آخر هو الوضوح الكامل. فإذا كانت هناك مشاريع أو تصورات أو أوراق تفاوضية تتعلق بما يسمّى «المنطقة التجريبية»، فمن حق اللبنانيين الاطلاع على مضمونها الحقيقي ومعرفة آثارها القانونية والسيادية والأمنية. أما الاكتفاء بتداول مصطلحات غامضة ومبهمة فلا يؤدي إلا إلى زيادة الشكوك وتعميق المخاوف.

إن لبنان ليس في موقع رفض الأمن أو الاستقرار، بل هو أكثر الدول حاجة إليهما. غير أن الأمن لا يمكن أن يُبنى على حساب السيادة، والاستقرار لا يمكن أن يتحقق عبر خلق مناطق استثنائية داخل الدولة الواحدة. فالدول لا تفقد سيادتها دفعة واحدة، بل تتآكل تدريجياً عندما تقبل بأن تُدار أجزاء من أراضيها وفق اعتبارات تفرضها مصالح الآخرين.

ولعلّ الخطر الحقيقي اليوم لا يكمن في مصطلح «المنطقة العازلة» أو «المنطقة التجريبية» بحد ذاته، بل في الفلسفة السياسية الكامنة خلفهما؛ تلك الفلسفة التي تسعى إلى تحويل أمن إسرائيل إلى معيار حاكم لإعادة تشكيل الواقع القانوني والأمني في جنوب لبنان. وعندما يصبح المطلوب من الدولة اللبنانية أن تعيد تنظيم جزء من إقليمها استجابة لاحتياجات دولة أخرى، فإن المسألة تتجاوز حدود الترتيبات الأمنية لتلامس جوهر السيادة الوطنية نفسها.

لهذا السبب، فإن أي مشروعا يُطرح تحت أي تسمية كانت يجب أن يخضع لاختبار واحد لا غير: هل يحافظ على السيادة اللبنانية كاملة غير منقوصة أم يفتح الباب أمام انتقاصها؟ وما عدا ذلك يبقى مجرد هندسة لغوية لمشروع واحد يتغير اسمه فيما يبقى مضمونه على حاله.

# غارات العدو الإسرائيلي تتوسَّع جنوباً وبقاعاً وتحصد الضحايا وحرائق واسعة تلتهم حقول القمح

**يتواصل التصعيد الميداني في جنوب لبنان والبقاع على وقع غارات مكثفة للعدو الإسرائيلي طالت قرى وأحياء سكنية ومناطق زراعية واسعة.**

**وفيما امتد القصف إلى محاور متعددة ترافق مع اشتباكات ميدانية وعمليات رد متبادلة، اندلعت حرائق كبيرة في سهول القمح في البقاع الغربي.**

**كما أسفرت الاعتداءات عن سقوط شهداء وجرحى، إضافة إلى أضرار جسيمة في البنى التحتية والممتلكات الزراعية.**

**ويأتي هذا التصعيد وسط حالة توتر متصاعدة على امتداد الجبهة الجنوبية والشرقية للبنان.**

**استهدف القصف المدفعي للعدو الإسرائيلي خراج القطراني في منطقة جزين قرب مدرسة شبيل، كما شن الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي ٤ غارات على المكان ذاته.**

**وفي صور، استهدفت مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي بلدة الشهابية بالقرب من الهيئة الصحية في البلدة.**

**وطالت الغارات العباسية ودير قانون النهر وطورا ومجدل زون والمنصوري وكفرجوز وكفرتبنيت.**

**وسجلت غارة من مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي على بلدة جويا.**

**وحاولت القوات التابعة للعدو الإسرائيلي التقدم من محور مثلث طير حرفا – الجبين باتجاه الوادي تمهيداً للدخول إلى البلدة.**

**وتزامن التقدم مع أكثر من ١٥ غارة جوية استهدفت مجدل زون ووادي حسن، إضافة إلى قصف مدفعي كثيف.**

**واندلعت مواجهات عنيفة مع عناصر من «حزب الله»، استخدمت خلالها القذائف الصاروخية وطائرة مسيّرة انقضاضية، واستمرت الاشتباكات حتى ساعات ليل الأربعاء الخميس، ما أدى إلى تراجع قوات العدو الإسرائيلي وانسحابها من المحور الذي تقدمت عبره.**

**وجددت مدفعية العدو الإسرائيلي صباح امس قصفها لوادي حسن**

غارة عنيفة على حبوش

الغارات تهز شوكين

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١١ حزيران باتت كالتالي: ٣٧١١ شهيدا و١١٤٨٣ جريحا.

ومحيطه بقذائف ثقيلة من عيار ١٥٥ ملم، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي والطائرات المسيّرة التابعة للعدو الإسرائيلي في أجواء المنطقة.

وشن الطيران المسيّر التابع للعدو الإسرائيلي غارة على بلدة سحمر في البقاع الغربي، متسبباً بسقوط قتيل وجريح.

وأفاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي شن غارة بعد ظهر امس على دفعتين على بلدة شوكين، كما شن غارة على حي الرحمة في منطقة كفرجوز النبطية وغارة على بلدة كفرتبنيت.

وقرابة الخامسة فجر أمس ، استهدفت مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي منزلاً في حي المقاصد في مدينة النبطية، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه وبعدد من السيارات المركونة أمامه.

مدفعية العدو الإسرائيلي قصفت ليل الأربعاء الخميس بلدتي صير الغربية وعدشيت، وحرج علي الطاهر عند أطراف النبطية الفوقا، ومحيط مستشفى النجدة الشعبية في النبطية ودوار كفررمان.

وأطلقت القوات التابعة للعدو الإسرائيلي فجراً نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة باتجاه عدد من القرى الحدودية في القطاع الأوسط.

كما قصفت وادي السلوقي والحجير ومحيط الغندورية.

وكانت مدفعية العدو الإسرائيلي قصفت ليل الأربعاء الخميس صير الغربية وعدشيت وحرج علي الطاهر ومحيط مستشفى النجدة الشعبية في النبطية ومستديرة كفررمان.

ومن صور، أفيد بغارة على دير قانون النهر، وأخرى استهدفت محيط مدينة صور بالقرب من مستشفى حيرام.

## عمليات طوارئ الصحة

صدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن «أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ١١ حزيران باتت كالتالي:

## البقاع

كما استهدفت مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي منزلاً في سهل بلدة طاريا غرب بعلبك.

وأدت غارة نفذتها مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي على أطراف بلدة حزين إلى اندلاع حرائق واسعة في حقول القمح اليابس في منطقة السهل، ما ألحق أضراراً مادية كبيرة في الأراضي الزراعية ومحيط أحد المنازل.

وسقط شهيد في بلدة سحمر وجريح من التابعية السورية في سهل مشغرة جراء استهداف على دفعتين من مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي.

## الجيش:

وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

عملت وحدة مختصة من الجيش على تفكيك قنبلة طيران موجّهة غير منفجرة من مخلفات عدوان العدو الإسرائيلي داخل محطة تكرير المياه في منطقة إبل السقي - مرجعيون، ونقلتها إلى موقع آمن لإجراء اللازم بشأنها.

كما عثرت وحدة أخرى على طائرة مسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي معدّة للتصوير بعد سقوطها في منطقة حلتا - حاصبيا، وأجرت اللازم بشأنها.

وتشدد قيادة الجيش على ضرورة اتخاذ أقصى تدابير الحيطة والحذر في الأماكن التي تعرضت لاعتداءات العدو الإسرائيلي، وإبلاغ أقرب مركز عسكري عن أي جسم مشبوه.

## شهداء

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن غارات العدو الإسرائيلي على بلدة طيردبا قضاء صور هذا الصباح أدت إلى ٩ شهداء بينهم سيدة و١٠ جرحى.

وفي حاريص أدت الغارة إلى جرح اثنين من مسعفي جمعية الرسالة.

وأدت الغارة على مدينة صيدا إلى ٣ شهداء وجريح.

## حزب الله

وقال حزب الله: استهدفنا بالمسيرات موقع نمر الجمل الإسرائيلي المستحدث في جنوبي، ووقع استهدافه بسرب من المسيّرات الانقضاضية، وتصدينا لمسيّرة تابعة للعدو الإسرائيلي بصاروخ أرض جو في أجواء إقليم التفاح وأجبرناها على التراجع. واستهدفنا بالصواريخ تجمعاً لجنود وآليات العدو في محيط بلدة طيرحرفا.

## خارجية العدو

أصدرت وزارة خارجية العدو الإسرائيلي بياناً قالت فيه إن حزب الله أطلق مساء امس مسيّرات باتجاه العدو الإسرائيلي، مضيفة أن ذلك يشكل انتهاكاً لوقف النار.

وكتبت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي للإعلام العربي إيلا واوية عبر «إكس»:تواصل وحدة الاستطلاع (٨٦٩) التابعة للفرقة ٩١ العمل لإزالة التهديدات الموجهة ضد العدو الإسرائيلي. وتعمل الوحدة في مجال جمع المعلومات الاستخبارية، وتوجيه النيران، وتنفيذ الهجمات بواسطة وسائل الرصد والمراقبة.

خلال الأسبوعين الأخيرين، نفذت القوات بالتعاون مع سلاح الجو عمليات أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٠ شخصاً عملوا على تنفيذ مخططات وشكلوا تهديداً لقواتنا. بالإضافة إلى ذلك، دمرت القوات عدداً من البنى التحتية، من بينها مبان استخدمت لتشغيل طائرات مسيّرةً مفخخة ضد قواتنا.

## قوى الأمن الداخلي:

نعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي شهيدها العريف إبراهيم زين بشير الذي استشهد بتاريخ ٥-٦-٢٠٢٦ جرّاء غارة للعدو الإسرائيلي استهدفته أثناء توجهه سيراً على الأقدام من بلدة زبدين إلى بلدة تول - النبطية.

نبذة عن حياة الشّهيد ومراحل خدمته العسكريّة في سلك قوى الأمن الدّاخلي:

الرتبة والاسم والشّهرة: العريف إبراهيم زين بشير

تاريخ الولادة ومكانها: ٢٥- ٠٧- ١٩٩٦ / صيدا

الوضع العائلي: متأهل

دخل السّلك بتاريخ ١١-١٢-٢٠١٥، ورُقّي إلى رتبة عريف بتاريخ ٢٥-١٢-٢٠١٩.

المراكز التي خدم فيها: معهد قوى الأمن الداخلي – فصيلة الضابطة الإداريّة والعدليّة – مفرزة طوارئ المطار – فصيلة التفتيشات – فوج أمن وحراسة الإدارات والمؤسّسات العامّة – سريّة حرس المجلس النيابي – فوج أمن السّفارات – نقطة حراسة المجلس الإسلامي الشّيعي الأعلى.

مُنِحَ بعد الاستشهاد: وسام الجرحى، وميداليّة الأمن الداخلي، وميداليّة الجدارة، والميداليّة العسكريّة، ووسام الاستحقاق اللّبناني من الدّرجة الرّابعة.

# الحجار بحث مع المحافظين في النزوح ومراسم عاشوراء وعرض الأوضاع العامة مع صائب سلام

الوزير الحجار مجتمعاً مع المحافظين

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، اجتماعا مع المحافظين في مكتبه في الوزارة، تم خلاله عرض الأوضاع العامة في المحافظات ومتابعة شؤون المناطق وسير العمل فيها.

كما تم التداول في المستجدات الراهنة، لا سيما واقع النزوح في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، إضافة إلى الإجراءات الواجب اتخاذها لمواكبة إحياء مراسم عاشوراء بالتنسيق مع الجهات المعنية في كل محافظة.

من جهة ثانية استقبل الوزير الحجار صائب سلام أمس، وتم عرض للاوضاع .

وأوضح سلام، ان الزيارة هي لتهنئة الوزيربعيد قوى الأمن الداخلي، وقال :«أكدنا أهمية الدور الوطني الذي تضطلع به المؤسسات الأمنية في حفظ الأمن والاستقرار وصون السلم الأهلي. وشددنا على ضرورة الاستمرار في تعزيز الإجراءات الأمنية وتطبيق القانون بحزم في مدينة بيروت، بما يرسخ الطمأنينة لدى المواطنين ويحفظ النظام العام».

أضاف:«كما نوهنا بالجهود الكبيرة والتضحيات الجسيمة التي تبذلها قيادة قوى الأمن الداخلي وضباطها وعناصرها في أداء واجبهم الوطني على الرغم من الامكانات المادية الضئيلة والتي نامل ان تلحظها المؤتمرات اللبنانية والدولية لمساعدة لبنان ، مثمنين في الوقت نفسه الدور الذي تقوم به سائر الأجهزة والقوى الأمنية والعسكرية ، والتي تعمل بتنسيق وتفانٍ لحماية لبنان وأبنائه».

# الخطيب إستقبل لاوندس ونائبه وتشديد على الوحدة الداخلية

الشيخ الخطيب مستقبلاً اللواء لاوندس والعميد سليمان

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب أمس في مقر المجلس في الحازمية، المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء ادكار لاوندس ونائبه العميد مرشد سليمان، في زيارة معايدة بالاضحى المبارك.

وتم في خلال اللقاء التداول في الشؤون الراهنة وآفاق المرحلة المقبلة في ظل العدوان الاسرائيلي على لبنان والحرب في المنطقة.

وكان تأكيد خلال اللقاء على «ضرورة واهمية الوحدة الداخلية لمواجهة التطورات الراهنة». وعبر العلامة الخطيب عن ارتياحه في هذا الصدد منوها بدور القوى العسكرية والامنية وتلاحمها في هذا المجال.

وتطرق الحديث الى مناسبة العاشوراء ومجالس العزاء في هذه المرحلة الدقيقة ، فأكد العلامة الخطيب «ان المجلس الشيعي ستكون له رسالة توجيهية في هذا المجال بالتفاهم مع حركة «امل» و«حزب الله» ، لكي تمر هذه المناسبة في اجواء هادئة ومستقرة.

# وفد هيئة رعاية السجناء وأسرهم في دار الفتوى زار الحجار والحاج

الوفد مع مدعي عام التمييز القاضي رامي الحاج

زار رئيس هيئة رعاية السجناء وأسرهم في دار الفتوى المحامي حسن كشلي يرافقه وفد من الهيئة، وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، وتم التطرق إلى ملفات متعلقة بأوضاع السجناء وقانون العفو العام.

كما زار كشلي برفقة الوفد مدعي عام التمييز القاضي رامي الحاج ، وذلك في زيارة تهنئة بمناسبة توليه مهامه الجديدة مدعيًا عامًا للتمييز.

وجرى البحث في أوضاع السجناء وأسرهم، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين النيابة العامة التمييزية وهيئة رعاية السجناء وأسرهم بما يسهم في تسهيل متابعة القضايا الإنسانية والاجتماعية التي تعنى بها الهيئة.

وأعرب المحامي كشلي باسم الهيئة عن احترامه وتقديره للقاضي الحاج ، متمنيا له التوفيق والسداد في مهامه الجديدة، بما يعزز الثقة بالقضاء ويخدم العدالة وسيادة القانون.

وأكد دعم الهيئة لكل ما من شأنه تعزيز العدالة وصون الحقوق، متمنيًا للقاضي الحاج التوفيق والنجاح في مهامه الوطنية والقضائية.

من جهته، أثنى القاضي الحاج على الجهود التي تبذلها هيئة رعاية السجناء وأسرهم في دار الفتوى، وعلى الدور الرعائي والإنساني والاجتماعي الذي تقوم به في متابعة شؤون السجناء وعائلاتهم.

# القصيفي نعى الإعلامي رشاد سلامة

نعى نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي رفيق دربه وصديقه رشاد سلامه، مشيراً إلى أنه أغمض عينيه على آلام الجنوب، ورحل بعد مسيرة حافلة في بتدين اللقش، حيث تنقّل بين دروبها وأزقتها وشعابها قبل أن يوارى في إغفاءة أبدية. واستعاد القصيفي إرث الراحل الأدبي والمهني، واصفاً إياه بالبلبل البليغ والكاتب المتألق الذي ورث عن والده بولس سلامه لغة آسرة وقدرة استثنائية على الإبداع في النثر والشعر، إلى جانب براعة قانونية لافتة كمحام مرموق.وأشار إلى دوره في حزب الكتائب كخطيب مفوه قبل انسحابه لاحقاً وفق قناعته، كما توقف عند مساهمته في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم حيث كان جسراً للوحدة وصوتاً جامعاً للبنانيين في الاغتراب. وختم القصيفي بوصفه الراحل بالإنسان الأنيق، السخي، العاشق للحياة، الذي بقيت أمنيته الأخيرة أن يوارى في تراب لبنان، رافعاً الدعاء لروحه في رحلته الأخيرة إلى بتدين اللقش.

# مساعدات أردنية ودعم إنساني متواصل ووفد فرنسي يواكب معاناة النازحين

السفير الحديد والعميد نابلسي خلال إستقبال قافلة المساعدات الاردنية

تتواصل الجهود العربية والدولية لدعم لبنان في مواجهة التداعيات الإنسانية المتفاقمة للحرب، عبر إرسال المساعدات الإغاثية وتكثيف الزيارات التضامنية إلى المناطق المتضررة ومراكز إيواء النازحين. وفي هذا السياق، وصلت إلى معبر المصنع الحدودي قافلة مساعدات أردنية جديدة تتضمن هبة من الملك عبد الله الثاني عبارة عن مخبز آلي متنقل، فيما جال وفد برلماني فرنسي على مراكز صحية وإيواء للاطلاع على أوضاع العائلات النازحة واحتياجاتها. وتأتي هذه التحركات في وقت يواصل فيه عدد النازحين الارتفاع، وسط استمرار الاعتداءات وتزايد الأعباء الإنسانية على لبنان.

## قافلة مساعدات أردنية

أعلنت سفارة الاردن في لبنان ببيان، أنه «تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية، فقد استقبلت اليوم الشاحنات التابعة للقوات المسلحة الاردنية - الجيش العربي، والمحملة بمخبز آلي متنقل مجهز بأحدث المعدات والأنظمة التقنية والذي تصل طاقته الإنتاجية لنحو ٣٥٠٠ رغيف بالساعة، وذلك في إطار جهود الأردن الإنسانية في الوقوف إلى جانب الأشقاء اللبنانيين وتقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة لهم في هذه الظروف الصعبة».

ولفت البيان الى أنه «كان في الاستقبال على معبر المصنع الحدودي من الجانب اللبناني، الامين العام للهيئة العليا للاغاثة العميد بسام نابلسي الذي عبر عن الشكر والامتنان والعرفان لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين على هذه الهبة وعلى وقوف الاردن الدائم الى جانب لبنان».

## وفد فرنسي

وزار وفد برلماني فرنسي مركز «عامل» الصحي الاجتماعي التنموي في عين الرمانة ومدرسة فرن الشباك المتوسطة، التي تحولت إلى مركز إيواء يستضيف عشرات العائلات النازحة، وذلك للاطلاع عن كثب على أوضاع الأسر المتضررة من الحرب والاستماع إلى شهاداتهم واحتياجاتهم في ظل استمرار التهجير والأوضاع الأمنية والإنسانية الصعبة التي تشهدها البلاد.

وضم الوفد كلًا من: عضو البرلمان الأوروبي ورئيسة كتلة اليسار في البرلمان الأوروبي مانون أوبري، النائب في البرلمان الفرنسي ورئيس مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية وأرنو لو غال، النائبة في البرلمان الفرنسي ونائبة رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية – اللبنانية أندريه توريا، والنائب ريما حسن، إلى جانب ثلاثة مساعدين برلمانيين فرنسيين، وجميعهم من «كتلة فرنسا الأبية».

وكان في استقبال الوفد رئيس مؤسسة عامل الدولية الدكتور كامل مهنا وفريق من المؤسسة، حيث جالوا في مركز «عامل» واطلعوا على مختلف البرامج التي يقدمها، ثم زاروا مركز الإيواء والتقوا عددًا من العائلات النازحة، واستمعوا إلى شهادات حية حول ظروف النزوح والتحديات اليومية التي يواجهها الأهالي، لا سيما النساء والأطفال وكبار السن، حيث تأتي هذه الزيارة في وقت يواصل فيه آلاف اللبنانيين دفع أثمان الحرب والاعتداءات المستمرة على جنوب لبنان، في ظل تدمير واسع طال قرى ومنازل ومصادر رزق، واستمرار معاناة العائلات النازحة التي ما زال الكثير منها عاجزًا عن العودة إلى مناطقها بسبب الدمار وانعدام مقومات الحياة والأمان

## عدد النازحين في مراكز الإيواء

وأشارت «وحدة إدارة مخاطر الكوارث» في السرايا الكبيرة، في تقريرها اليومي، إلى أن العدد الإجمالي للنازحين في مراكز الإيواء بلغ ١٣٤٥٣٤ والعدد الإجمالي للعائلات النازحة في مراكز الإيواء ٣٥٧٤١، فيما ارتفعت حصيلة الشهداء إلى ٣٦٦٦ والجرحى إلى ١١٣٢١».

# المقدسي: لردع وضبط الفوضى الإعلامية قبل فوات الأوان

أعلن رئيس مؤسسة المقدسي الإنمائية والاجتماعية الدكتور طلال المقدسي: أن دقة المرحلة وحراجتها توجب تحول الإعلام اللبناني إلى خلية نحل تعمل لهدف أوحد عنوانه الدفاع عن الأرض والشعب والدولة والقانون، نراها تتحول بمعظمها إلى مرتع لفوضى إعلامية مدمرة. والأخطر أن المسؤولين عن القطاع الإعلامي غائبون، إلا عن الصورة، ومنشغلون بمصالحهم الخاصة.

أضاف: إزاء ذلك يصبح التساؤل مشروعًا عن جدوى وجود مجلس وطني للإعلام منتهية صلاحيته، منذ عقد ونيّف، ووزارة إعلام تشبه النعامة فتضع رأسها في الرمل. الأول غائب يكتفي منذ إنشائه بمنح التراخيص خارج صلاحياته المحددة قانونًا على أنها استشارية، والثانية غارقة في سياساتها (لا من شاف ولا من دري) .... فلم تتحرك لضبط الفوضى الإعلامية التي تحولت إلى كارثة مجتمعية تبث الحقد وتغذي الكراهية وتهدد السلم الأهلي، فيما النقابات المعنية لا حول لها ولا قوة. ومن يتابع صفحات مواقع التواصل الاجتماعي يدرك حقيقة ما نقول وما نحذر منه، فالفوضى الإعلامية أضحت الخطر الأول بعد أن تحولت من سلطة رابعة إلى سلطة أولى، تحلل وفق الأهواء، تحور الحقائق، تبتز من تشاء، تبث الحقد، تهدد السلم الأهلي، تشتم من لا يعجبها دون حسيب أو رقيب، تخون من تشاء، تشكك بوطنية كل من يجرؤ على قول الحقيقة، علمًا أن قانون الإعلام اللبناني ينص على إقفال كل مؤسسة أو وسيلة إعلامية تتقاضى أي مبلغ من خارج الحدود، وما أدراك كم يبلغ حجم الدعم الخارجي الذي يحوّل بعض أصحاب وسائل الإعلام الى اثرياء حرب، فيما معظم الإعلاميين العاملين لديهم وغير المشاركين «عالأرض يا يحكم»، وما أدراك بالنتيجة الكارثية لغياب المرجعية!.

وختم المقدسي: الفوضى الإعلامية باتت كالعمل بالمنكر والنهي عن المعروف، فهل من يتحرك لردعها وضبط القطاع قبل فوات الأوان؟

# حسن دقو: «ملك الكبتاغون» وشبكات التهريب عبر الحدود

**عبد الفتاح خطاب**

يحمل حسن محمد دقو الجنسية السورية، في حين تداولت تقارير إعلامية معلومات تفيد بحيازته أيضاً الجنسية والجواز السودانيين. وقد أثير لغط واسع حول حصوله على الجنسية اللبنانية دفع رئاسة الجمهورية اللبنانية آنذاك إلى إصدار بيان رسمي ينفي ورود اسمه في مرسوم التجنيس الصادر عام ٢٠١٨، بالتزامن مع مخاطبة وزارة الخارجية السفارة السودانية في بيروت للاستفسار عن ظروف منحه جنسيتها.

وقد أطلقت وسائل إعلام وتقارير أمنية على دقو لقب «ملك الكبتاغون»، لضلوعه في إدارة شبكة واسعة لتصنيع حبوب الكبتاغون وتهريبها عبر الحدود اللبنانية - السورية، حيث ربطت تحقيقات قضائية وتقارير صحفية نشاطه بشخصيات أمنية نافذة في سوريا، وتحديداً ضمن دائرة نفوذ مكتب أمن الفرقة الرابعة التي يقودها ماهر الأسد، إلى جانب الحديث عن تسهيلات حظي بها من حزب الله ومسؤولين محليين أمّنت له غطاءً لتحركاته ونشاطه.

بدأ المسار الأمني لدقو عند توقيفه للمرة الأولى في أيلول عام ٢٠١٥ بعد انتقاله إلى منطقة بعلبك، ورغم العثور على مواد مخدرة في منزله آنذاك، فقد أطلق سراحه بعد فترة وجيزة، ليبدأ بعدها مساراً من التعاون اللوجستي مع حزب الله.

وفي نيسان من عام ٢٠٢١، أوقفت السلطات اللبنانية دقو مجدّداً على خلفية ضبط شحنة ضخمة من الكبتاغون في ماليزيا كانت في طريقها إلى المملكة العربية السعودية، وهو التوقيف الذي أفضى في كانون الأول عام ٢٠٢٢ إلى صدور حكم بحقه من محكمة الجنايات في بيروت يقضي بسجنه سبع سنوات مع الأشغال الشاقة وتغريمه مئة مليون ليرة لبنانية بعد إدانته بجرائم تصنيع المخدرات والاتجار بها، وهو الحكم الذي أبرمته محكمة التمييز بشكل نهائي في حزيران عام ٢٠٢٣.

ووفقاً لما ورد في محاضر التحقيق الرسمية المقترنة بتقارير إعلامية، فقد تركّز نشاط دقو لسنوات في مناطق حدودية استراتيجية مثل طفيل وعسال الورد والزبداني، وهي مناطق تخضع لنفوذ واسع لحزب الله، حيث تضمنت أدواره تزويد الحزب بمعلومات جغرافية، وتسهيل تحركات عناصره، وتجنيد أبناء المنطقة، مستفيداً من أراضٍ شاسعة يملكها تحتوي على أنفاق تهريب تصل إلى العمق السوري، مقابل تأمين الحماية لمصانعه ومستودعاته.

وعلى صعيد العلاقات الاجتماعية والسياسية، أشارت التقارير الإعلامية إلى صلة قرابة تجمع زوجته المحامية سحر محسن بمسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا، إضافة إلى صلات عمل جمعته بميثم قماطي، نجل المسؤول في الحزب والوزير السابق محمود قماطي. كما تداولت وسائل إعلام صوراً لدقو ببزة عسكرية داخل مراكز للحزب وأخرى مع نواب يمثلونه، وسط أنباء عن ممارسة ضغوط سياسية لتخفيف الأحكام القضائية الصادرة بحقه، وتمكينه من شروط احتجاز مُيسّرة داخل السجن ووسائل تتيح له التواصل الخارجي ومتابعة أعماله.

ونظراً لحجم نشاطه العابر للحدود، أُدرج اسم حسن دقو على لوائح العقوبات الأمريكية والبريطانية والكندية، بالإضافة إلى حزمة عقوبات أوروبية استهدفت الشبكات المرتبطة بتجارة الكبتاغون في المنطقة.

يوم أمس، أخلي سبيل حسن محمد دقو، حيث تداولت منصات إخبارية مقاطع فيديو توثّق استقباله من قِبل مناصريه بحفاوة بالغة في مقر إقامته بمنطقة الرملة البيضاء في بيروت، لتظل قضيته واحدة من الشواهد البارزة على تعقّد ملف تهريب المخدرات الإقليمي، والتداخل العضوي بين شبكات الجريمة المنظمة والنفوذ السياسي والأمني في المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

يحدث هذا في الوقت الذي أعلنت السعودية، مشكورة، استئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة، وفي الوقت الذي لا يزال فيه موقوفون في السجون بدون أحكام قضائية لأكثر من عشر سنوات، وموقوفو أحداث الضنية قابعين خلف القضبان منذ خمسة وعشرين عاماً!

# ترحيب رئاسي وسياسي بقرار المملكة بإستئناف الصادارت اللبنانية: تجسيد لوقوف القيادة السعودية إلى جانب لبنان وشعبه

ترك قرار قيادة المملكة العربية السعودية مساء أمس باستئناف الصادرات اللبنانية إلى المملكة ارتياحا رئاسيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا واسعا، لما تشكّل هذه الخطوة من إعادة ثقة بلبنان ومؤسساته، وتعبير عن وقوف المملكة الدائم الى جانب لبنان، والتي تزامنت مع وصول المبعوث السعودي الأمير يزيد بن فرحان الى بيروت، ما يعكس مدى الاهتمام السعودي بلبنان وشعبه.

وفي هذا السياق، أعرب رئيس الجمهورية جوزاف عون عن «بالغ امتنانه وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة»، ورأى في هذا القرار «تعبيراً صادقاً عن عمق الأخوة العربية التي تجمع البلدين الشقيقين، وتجسيداً لحرص القيادة السعودية الرشيدة على دعم لبنان وشعبه في مرحلة النهوض والتعافي التي يخوضها».

وأكد أن «الشعب اللبناني بأسره يحمل لهذا القرار عميق الشكر والتقدير، وينظر إليه بوصفه بادرة تُعزز مسيرة العلاقات اللبنانية - السعودية المتجذّرة في روابط التاريخ والمصير المشترك».

بدوره، قال رئيس مجلس الوزراء نواف سلام: «باسم الدولة اللبنانية وباسمي الشخصي، أتقدّم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على القرار الكريم برفع الحظر عن الصادرات اللبنانية، والذي يعكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع بلدينا الشقيقين».

أضاف: يُجسّد هذا القرار ثقة المملكة بلبنان والحرص المشترك على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بما يخدم مصالح الشعبين. وتتطلّع الدولة اللبنانية إلى مواصلة العمل والتنسيق مع المملكة العربية السعودية لترسيخ أواصر التعاون والشراكة في مختلف المجالات، بما يحقق الخير والازدهار للبلدين الشقيقين.

واعتبر الرئيس نجيب ميقاتي ان «هذا القرار يؤكد عمق المحبة التي يكنّها سمو ولي العهد للبنان وشعبه، والمملكة ستبقى، كما كانت على الدوام، السند والعضد، الذي يحمي لبنان ويصونه مهما بلغت التحديات صعوبة».

وقال الرئيس تمام سلام: «هو قرار يعكس عمق العلاقات الأخوية بين البلدين وحرص القيادة السعودية على دعم لبنان واقتصاده. ونأمل أن يشكّل خطوة إضافية نحو تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري».

كذلك، اعتبر الرئيس فؤاد السنيورة ان قرار صاحب السموّ الملكي جاء بمثابة بلسم وجرعة دعم للبنان في هذا الظرف العصيب الذي يمرّ به، ولطالما وقفت المملكة العربية السعودية إلى جانب لبنان في دعمها لإقداره على تخطي الأزمات التي لا تزال تعصف به». كما أبدى «تقديره لحرص الأشقاء العرب الدائم على الوقوف إلى جانب لبنان».

وكتب وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي: «إستئناف صادرات لبنان إلى المملكة صفحة مشرقة على طريق استعادة الثقة بالدولة اللبنانية».

ورحّب وزير المالية ياسين جابر بقرار المملكة العربية السعودية إعادة فتح باب الاستيراد أمام المنتجات اللبنانية، ورأى في ذلك «خطوة مشكورة تسهم في دعم الصادرات اللبنانية ورفع مردود الناتج المحلي».

من جهته، كتب وزير الصناعة جو عيسى الخوري: «مسؤوليتنا اليوم أن نكون على مستوى هذه الثقة، وأن نثبت أن جودة الصناعة اللبنانية قادرة على المساهمة في نهوض الاقتصاد من جديد».

ورأى وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني في الخطوة انها «تعبّر عن عمق العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين».

ووصفه وزير الاقتصاد عامر البساط بـ«خطوة اقتصادية وسياسية مهمة»، معلنا ان «هناك تعطّشا لبنانيا للعودة إلى الحضن العربي».

واعتبر وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار أنّ «هذه الخطوة هي بداية ثقة بمؤسسات الدولة اللبنانية»، مؤكداً أنّه تمّ اتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط المعابر الحدودية.

وقال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة في بيان: «هذا إنما ينمّ عن أصالة ونبل وفروسية لطالما أظهرتهم المملكة تجاه لبنان في ظل الظروف والصعوبات والملمّات والمحن التي مرّت عليه منذ أن عصفت الحرب في لبنان، فكانت له السند والشقيق الأكبر ووقفت إلى جانب كل اللبنانيين الذين يعملون في المملكة واحتضنتهم ولا زالت، وقدّمت لهم كل الدعم».

وأكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي: «ان القرار يتجاوز في أهميته البُعد الاقتصادي، ليحمل رسالة أخوية صادقة تؤكد أن المملكة كانت وستبقى السند الأقرب للبنان في محطاته المفصلية. وهذا القرار لا يلبّي فقط مطلباً لبنانياً مشروعاً، بل يجسّد ثقة المملكة بقدرة لبنان على النهوض واستعادة دوره ومؤسساته»، وقال «لم تتخلّ المملكة يوماً عن لبنان، بل كانت دائماً إلى جانبه، تنتظر قيام الدولة القادرة واستعادة الثقة وترسيخ مسار الإصلاح. واليوم، يتجدّد الدعم الأخوي في خطوة نأمل أن تشكّل بداية مرحلة جديدة من التعاون والشراكة لما فيه خير البلدين».

واعتبر تكتل الاعتدال الوطني ان هذا القرار يؤكد مجدّدا على حرص المملكة على الشعب اللبناني ومصالحه ودعمها الدائم للبنان واستقراره الأمني والاجتماعي، مؤكدا على «ضرورة منع أي ممارسات تضرّ بالعلاقات الأخوية التاريخية بين لبنان والمملكة».

بدوره، أكد النائب سامي الجميل: «بين من صدّر الأزمات إلى لبنان، ومن يفتح أبواب الأسواق أمام اللبنانيين، يعرف اللبنانيون جيداً من يقف مع دولتهم واقتصادهم ومستقبل أبنائهم».

وكتب النائب نعمة افرام: «خطوة داعمة للبنان في ظروف صعبة، تعكس عمق العلاقات اللبنانيّة - السعوديّة، وتمنح الاقتصاد اللبنانيّ دفعةً مهمة».

وأمل النائب أشرف ريفي «أن تكون هذه الخطوة بداية مرحلة جديدة من التعاون والثقة المتبادلة لما فيه خير لبنان والمملكة وشعبيهما الشقيقين».

واعتبر النائب ميشال معوّض: «إن هذه الخطوة تعكس عودة الثقة بالدولة اللبنانية في ظل عهد وحكومة ملتزمين باستعادة السيادة، وتعزيز المؤسسات، وإعادة وصل ما انقطع مع محيطنا العربي».

وأكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، إن قرار صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، يعكس بوضوح مدى اهتمام المملكة بلبنان، كما كانت دائماً.

## منيمنة مرحّباً بقرار السعودية: محطة مفصلية في مسار إعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني وتعزيز الصادرات الوطنية

رحّب رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة بقرار المملكة العربية السعودية استئناف استيراد المنتجات اللبنانية، مثمّناً «المواقف الداعمة التي عبّر عنها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية». وأكد ان «هذه الخطوة تعكس عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين، والدعم المستمر الذي توليه المملكة للبنان واقتصاده».

وأشار إلى أن «هذا القرار يشكّل محطة مفصلية في مسار إعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني وتعزيز الصادرات الوطنية، لما يوفّره من فرص جديدة أمام المنتجين والمصدّرين اللبنانيين للعودة إلى أحد أهم الأسواق العربية، بما يساهم في زيادة الإنتاج وتحفيز الاستثمارات وخلق فرص عمل إضافية». كما أثنى على» جهود الحكومة اللبنانية التي قامت بالعديد من التدابير في سبيل إعادة بناء مؤسسات الدولة واستعادة الثقة الدولية بها وتعزيز موقع لبنان على خريطة الاقتصاد الإقليمي».

وأكد أن «إعادة فتح السوق السعودية أمام المنتجات اللبنانية ستنعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الإنتاجية، ولا سيما الزراعية والصناعية والغذائية، وستسهم في تعزيز ثقة المستثمرين بالاقتصاد اللبناني وقدرته على استعادة دوره كمركز اقتصادي وتجاري في المنطقة».

كما نوّه» بالمواقف التي عبّرت عنها القيادتان اللبنانية والسعودية والهادفة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين»، معتبراً أن «هذه الخطوة تشكّل رسالة إيجابية للمستثمرين اللبنانيين والعرب والدوليين حول مستقبل العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمملكة».

وختم منيمنة بالتأكيد أن «ايدال» ستواصل جهودها في دعم الصادرات الوطنية وتشجيع الاستثمارات النوعية، والاستفادة من هذه الفرصة لتعزيز حضور المنتجات اللبنانية في الأسواق الإقليمية والدولية، بما يساهم في تحقيق نمو اقتصادي مستدام ودعم التنمية في مختلف المناطق اللبنانية».

## جمعية متخرِّجي المقاصد: إعادة فتح الأسواق السعودية تساهم في مسار تعافي الاقتصاد الوطني ونهوضه

تقدمت جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت ببيان، بـ«أحر عبارات الامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى حكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة، بمناسبة القرار القاضي بإعادة فتح الأسواق السعودية أمام الصادرات اللبنانية».

وأكدت الجمعية أن «هذه الخطوة النوعية تعبر عن عمق العلاقات الأخوية والتاريخية الراسخة التي تجمع الجمهورية اللبنانية والمملكة العربية السعودية، والتي لطالما قامت على أسس من التعاون والاحترام المتبادل والدعم المستمر».

ولفتت الى أن «المملكة العربية السعودية شكلت على مدى عقود، ركيزة أساسية في دعم لبنان وشعبه في مختلف الظروف، وكانت ولا تزال سندا وداعما للاستقرار والتنمية، انطلاقا من روابط الأخوة العربية الأصيلة التي تجمع البلدين الشقيقين».

ورأت الجمعية أن «إعادة فتح الأسواق السعودية أمام المنتجات اللبنانية تمثل خطوة بالغة الأهمية، من شأنها أن تحدث أثرا إيجابيا مباشرا على الاقتصاد اللبناني، من خلال دعم القطاعات الإنتاجية والزراعية والصناعية، وتعزيز فرص العمل، وتنشيط حركة التصدير، والمساهمة في مسار تعافي الاقتصاد الوطني ونهوضه».

واشادت بهذه المبادرة التي «تعكس حرص المملكة العربية السعودية على تعزيز التعاون العربي المشترك، وترسيخ الشراكات الاقتصادية والتنموية بين البلدين الشقيقين، بما يخدم المصالح المتبادلة ويسهم في تحقيق الاستقرار والازدهار في المنطقة».

وإذ ثمنت هذه «الخطوة الكريمة»، أكدت تطلعها إلى «مزيد من التعاون والتنسيق بين الجمهورية اللبنانية والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، بما يعزز مسارات التنمية المستدامة ويعود بالخير على الشعبين الشقيقين».

وختمت الجمعية بيانها بالدعاء بأن «يحفظ الله المملكة العربية السعودية قيادة وشعبا، وأن يديم عليها نعمة الأمن والرخاء، وأن يحفظ لبنان وأهله، وأن تبقى العلاقات اللبنانية السعودية نموذجا يحتذى في الأخوة والتعاون والتضامن العربي».

## رياضة

# كأس العالم لكرة القدم 2026

## المكسيك تدشن احتفالات افتتاح المونديال الأكثر تشويقاً بالتاريخ

**وسيم صبرا:**

للمرة الاولى بتاريخ كأس العالم لكرة القدم، ستحظى نسخة ٢٠٢٦، بثلاثة احتفالات افتتاحية، بالدول الثلاث المضيفة، فبعد العرض الذي استمتع به عشاق اللعبة مساء الخميس قبيل مباراة المكسيك وجنوب افريقيا، على ملعب أزتيكا الشهير في المكسيك، سيكون هناك حفلان اضافيان قبيل انطلاق مباراة كندا والبوسنة مساء الجمعة (٢٣:٠٠)، والولايات المتحدة وباراغواي فجر السبت (٠٥:٠٠)، إيذاناً باستمرار مهرجان التشويق حتى مساء ١٩ تموز المقبل.

ولا شك ان هذا الحدث الاستثنائي يتماهى مع هذه النسخة غير المسبوقة من الحدث الرياضي الاهم في العالم، حيث بدءاً من هذه البطولة سيشارك في المنافسات ٤٨ منتخباً وطنياً، علماً ان الافتتاح يتم تحت اشراف المخرج الشهير ماركو باليتش «الساحر» الذي سبق وادار العديد من حفلات افتتاح الألعاب الأولمبية الكلاسيكية.

وصحيح ان اللبنانيين كما دول الشرق الأوسط واوروبا تمكنت من حضور المباراة الافتتاحية بالتوقيت الاعتيادي المثالي للمباريات، الا انه اقيم بعد ظهر الخميس (بتوقيت هانوي)، في ملعب أزتيكا الشهير في المكسيك، مع الاشارة بان هذه الميزة ستتحول عكسياً في معظم المباريات التالية، والتي ستقام في مواعيد يتناسب اكثر مع الدول المستضيفة، اي فجراً.

ويعتبر ملعب الافتتاح الرئيسي أسطورياً، حيث صنع تاريخاً كروياً كونه الملعب الوحيد في العالم الذي حظي بشرف استضافة ثلاث نسخ من كأس العالم (١٩٧٠، ١٩٨٦، و٢٠٢٦).

واستلهم المخرج ماركو باليتش فكرة تغطية المدرجات بملايين الشرائط المتلألئة من فن قص الورق المكسيكي التقليدي «بابيل بيكادو» . ومع هبوب الرياح، ستخلق حركة هذه الشرائط تأثيرًا بصريًا فريدًا، يرمز إلى مسار التاريخ من حضارة المايا القديمة إلى العصر الحديث.

وصدحت «داي داي»، الأغنية الرسمية لكأس العالم ٢٠٢٦، بحفل الافتتاح في المكسيك، وهي ثمرة تعاون بين «ملكة الموسيقى اللاتينية» شاكيرا و«ملك الأفروبيت» بورنا بوي، وغص مسرح العرض بأكثر من ٥٠٠ راقص، يرتدون أزياءً مستوحاة من طيور الفلامنغو ونمور اليغور المكسيكية، حيث قدموا عرضاً استثنائي بقلب ملعب أزتيكا.

كما تضمنت مراسم الافتتاح في المكسيك طقوساً لتكريم أسطورتين، دييغو مارادونا وبيليه.

ومع طي الاحتفال الاول في المكسيك، يستعد العالم للثاني مساء الجمعة، بملعب بي إم أو فيلد في تورنتو، كندا.

وصُمم حفل الافتتاح في كندا للاحتفاء بروح الوحدة والتسامح وكرم الضيافة التي تميز «ورقة القيقب».

وكشف الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أن تصميم ملعب بي إم أو فيلد، تضمن دوائر متحدة المركز، ترمز إلى الأنهار وتداخل المجموعات العرقية المهاجرة، ممثلةً كندا المزدهرة اليوم.

سيستمتع المشجعون في الملعب والملايين الذين يشاهدون عبر شاشات التلفزيون بعروض يقدمها اثنان من أساطير الموسيقى الكندية: الانبس موريسيت بصوتها الروك القوي، ومايكل بوبليه بموسيقى الجاز الهادئة والدافئة. يلي ذلك ظهور الممثل ويل أرنيت، سفير كندا لكأس العالم ٢٠٢٦، كبادرة ترحيب من كندا للعالم، تكريماً لاستضافتها البطولة الأبرز في عالم كرة القدم.

وبعدها بساعات قليلة، ينطلق الاحتفال الثالث في الولايات المتحدة الأميركية، على ارض ملعب بي إم أو، الذي لطالما كان مضاءً بـ«مهرجان الموسيقى والضوء» في لوس أنجلوس.وستمتع لوس أنجلوس الجماهير من جميع أنحاء العالم بعرض موسيقي وبصري مذهل في ملعب سوفي.

بلغت تكلفة حفل افتتاح كأس العالم لكرة القدم في ملعب سوفي أكثر من ٢٠٠ مليون دولار، حيث ستستخدم فيه أحدث أنظمة الصوت والإضاءة. وأبرز ما في الأمسية عرض ليزري ثلاثي الأبعاد مُدمج مع شاشة عرض LED عملاقة لعرض صورة كأس العالم لكرة القدم.

وسيولد هذا العرض، وهمًا بصريًا للكأس، وهي تتوهج وتطفو في الهواء، مما سيتيح للمشاهدين رؤيتها من على بُعد كيلومترات.

وسيشهد المسرح الرئيسي عرضاً مذهلاً لنجمة البوب كاتي بيري، حيث ستدخل في مشهد مبهر وهي معلقة في الهواء قبل أن تهبط على المسرح. ومن بين الفنانين الذين ينتظرهم الجمهور بشغف، ليزا من فرقة بلاك بينك، ونجمة اللاتينية أنيتا، والنجم الصاعد ريما. وفي الختام، سيُقام عرضٌ رائع للألعاب النارية بساحة سوفي، إيذاناً بعودة كأس العالم إلى الولايات المتحدة رسمياً بعد غيابها عن البطولة منذ عام ١٩٩٤.

المكسيك احتضنت الافتتاح الاول للنسخة الاستثنائية من مونديال ٢٠٢٦

## «الرياضي» يتقدم «بيروت» بثنائية




مونديال ٢٠٢٦

عزز فريق النادي الرياضي تفوقه على خصمه بيروت بفوزه عليه بفارق ٢٤ نقطة وبنتيجة (١٠٧-٨٣)، وتقدمه بثنائية بثاني المواجهات بينهما بدور الثمانية من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى لكرة السلة بملعب الخاسر بالشياح.

وكان الوافد الجديد الصربي دوشان ميلتيتش افضل مسجلي بطل لبنان برصيد ٢٢ نقطة مع ٩ متابعات وتمريرتين حاسمتين، واضاف وائل عرقجي ١٩ نقطة مع ٤ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة.

ومن الخاسر كان اي بانكس افضل مسجليه وفي مجمل المواجهة، برصيد ٣٢ نقطة و٧ متابعات وتمريرتين حاسمتين.

## استئناف الدوري بفوز لـ«المبرة»

استؤنفت منافسات الدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم بفوز المبرة على الراسينغ ١-٠، في المباراة التي أقيمت ضمن الجولة السابعة عشرة، على ملعب مجمع فؤاد شهاب البلدي في جونية.

سجل محمود سبليني هدف المبرة الوحيد في الدقيقة ٦٠ من عمر اللقاء، ليرفع الفائز رصيده الى ٢١ نقطة ويتقدم للمركز السادس مؤقتاً، بينما لا يزال الراسينغ يعاني في المركز الحادي عشر قبل الاخير برصيد نقطة واحدة.

ويلعب الجمعة، شباب الساحل (٢٠) والصفاء (٢٦)، على ملعب العهد، والحكمة (٢٠ من ١٥) مع النادي الرياضي العباسية التاسع (١٧ من ١٧) على ملعب الصفاء، وكلتاهما الساعة الرابعة عصراً، اما النجمة (٣١ من ١٥) والعهد الرابع الذي يمتلك نفس رصيد النقاط لكنه يتخلف بفارق المواجهة المباشرة ولعب مباراة اكثر، فيتواجهان عند التاسعة والنصف مساء في جونية.

## والدة رايس توبخه

□ **موندياليات..**

كشف ديكلان رايس، لاعب وسط المنتخب الإنكليزي، عن أنه تلقى توبيخاً من والدته بعد تعرضه لحروق شمس خلال الأيام الأولى من معسكر «الأسود الثلاثة» بولاية فلوريدا الأميركية، مؤكداً في الوقت نفسه جاهزيته لمساعدة منتخب بلاده في مشوار «كأس العالم ٢٠٢٦».

ووصل المنتخب الإنكليزي إلى مقر إقامته في فلوريدا السبت الماضي، حيث واجه اللاعبون درجات حرارة مرتفعة، وظهرت آثار حروق الشمس بوضوح على رايس في الصور الرسمية للبطولة.

### { تحدٍّ مبكر للبرازيل

تبدأ البرازيل، في ساعة مبكرة من يوم الأحد المقبل، أحدث مساعيها نحو التتويج بلقبها السادس في «كأس العالم لكرة القدم»، الذي طال انتظاره، دون أن يكون أمامها مجال كبير لبداية سلسلة لمشوارها، إذ ستواجه المغرب، في المباراة الافتتاحية للمجموعة الثالثة، والتي ستختبر قدرة الفريق على التعامل مع قائمة طويلة من الإصابات.

وفقَدَ أنشيلوتي رودريغو وإستيفاو وإيدر ميليتاو ووبسلي، وجميعهم لاعبون أساسيون محتمَلون، بينما استُبعد نيمار من مباراة المغرب؛ لأنه لا يزال يتعافى من إصابة في ربلة الساق. ولا يزال موعد عودته وحالته غير مؤكدَيْن.

### { تكريم بيليه وهنري

كرّمت نيويورك أسطورة كرة القدم البرازيلية الراحل بيليه، والنجم الفرنسي السابق تييري هنري عبر إطلاق اسميهما مؤقتاً على شارعين في المدينة، وذلك عشية انطلاق كأس العالم ٢٠٢٦.

وتجمع حشد من الجماهير عند التقاطع بين شارع ويست ٥٠ والجادة السادسة في وسط مانهاتن، لمواكبة إزاحة الستار عن «طريق تييري هنري»، بحضور مسؤولين في المدينة، وفقاً لشبكة «فوكس سبورتس».

كما أطلق اسم بيليه على تقاطع شارع شيا وطريق ميريديان في حي كوينز، تيمنًا بالأسطورة البرازيلية المتوج بكأس العالم ٣ مرات والذي دافع عن ألوان نادي نيويورك كوزموس بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٧. وسيبقى هذا التغيير في اسمي الشارعين حتى الأول من تشرين الثاني.

### { مبادرة للاعبي المانيا

أفادت تقارير إعلامية بأن لاعبي المنتخب الألماني تدخّلوا لتخفيف العبء عن مُشجعيهم بسبب الارتفاع الحاد في تكاليف الانتقالات، خلال كأس العالم لكرة القدم، وعرضوا التكفل بنفقات انتقال ٦٠٠ مشجع بالحافلات، لحضور المباراة الثالثة للفريق في المجموعة الخامسة، المقررة أمام الإكوادور في نيوجيرسي، يوم ٢٥ يونيو (حزيران) الحالي.

ديكلان رايس

إعلان

تقوم شركة جيوفلنت ش.م.م. بالتكليف من قبل السيد بشار حسن المحترم، لمشروع بناء وتشغيل مستشفى بشار للدعوة إلى إجتماع مشاركة للعامة لإجراء دراسة تقييم الأثر البيئي، على العقارين رقم/١١٣٩/ل و/٢١٤٨/ في منطقة معلقة أراضي العقارية، قضاء زحلة، محافظة البقاع. وذلك في تمام الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الجمعة الواقع فيه (٣ تموز ٢٠٢٦) في المبنى البلدي زحلة - معلقة تعنايل. كما ويمكن المشاركة بالإجتماع عبر الانترنت ضمن الوقت المحدد على الرابط المبين:

https://teams.live.com/meet/9395991747369?p=zfohM9Qu5QgczqvAJW

---

إعلان قضائي

إن محكمة المتن المذهبية الدرزية الدرجة الأولى تعلن عن وجود قرار رقم ٢٠٢٦/١٠ حجر على أمين منعم بو فخر الدين من قبيع سجل /٥٤/ وتعيين أيمن أمين بوفخر الدين وصياً شرعياً عليه.

ندعو من يريد الاعتراض الى تقديمه خلال المهلة القانونية أي عشرين يوماً،

رئيس قلم محكمة المتن المذهبية الدرزية

وائل الأعور

---

إعلان عن بيع سيارات جديدة (0 كلم)

تتوفر لدينا اكثر من 60 سيارة جديدة (0 كلم) من أبرز العلامات التجارية العالمية:

Jetour. DFSK. Dongfeng. Peugeot. Karry.

للاستفسار والحصول على مزيد من المعلومات يرجى التواصل على الرقم: 1280 تحويلة 216

---

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناظرة بالدعاوى العقارية برئاسة القاضي وائل أبو عساف، تقدم المستدعي سليمان يوسف سليمان الخوري بوكالة المحامي سهيل تابت باستدعاء رقم ٢٠٢٥/٢٧١ بوجه المستدعى ضدهما دينا وكارل انطوان عريس المجهولتي محل الإقامة وبوجه غيرهما، يطلب فيه إزالة الشيوع في العقار ٢٠٥ بيت مري العقارية، على المستدعى ضدهما الحضور الى قلم المحكمة لتبلغ الاستدعاء، وفي حال تخلفهما تحاكمان أصولاً ويعد كل تبليغ إليهما بواسطة رئيس القلم صحيحاً باستثناء الحكم النهائي، مهلة الملاحظات والاعتراض خلال خمسة عشر يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم

كيوان كيوان

---

إعلان صادر عن محكمة جبل لبنان

الشرعية السنية - شحيم

إلى مجهول محل المقام

حازم محمد الاحمد

يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زينب عبد الرزاق خليل بمادة نفقة بنتين رقم الأساس ٢٠٢٦/٢٩٦ وإذا لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلا عنك تعتبرك المحكمة مبلغا أصولا ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

شحيم في ٢٠٢٦/٦/١٠

رئيس القلم

الشيخ غازي الشقور الحاج شحادة

---

إعلان

من أمانة السجل العقاري

بعلبك الهرمل

طلب طنوس يوسف الفخري بصفته وكيلا عن المشتري سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع الفرد تابت طربيه بالعقار ٣٢٨٨ دير الأحمر.

للمعترض المراجعة

خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

---

إعلان

من أمانة السجل العقاري

بعلبك الهرمل

طلب جعفر تركي دندش لموكلته فاطمة تركي دندش سند تمليك بدل عن ضائع بحصتها بالعقار ٢٢٧٢ الهرمل.

للمعترض المراجعة

خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

---

إعلان

من أمانة السجل العقاري

بعلبك الهرمل

طلب طنوس يوسف الفخري سند تمليك بدل عن ضائع لموكلته داليدا خليل زعيتر بحصتها بالعقار ١٠٤٨ شليفا.

للمعترض المراجعة

خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري

عباس قاق

---

إعلان شطب مؤسسة تجارية من أمانة السجل التجاري في الشمال

بناء للطلب المقدم والقرار الصادر عن حضرة القاضي المشرف على السجل التجاري في الشمال بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٤ قضى بشطب قيد المؤسسة التجارية المعروفة بإسم مؤسسة صيدلية شارع عزمي لصاحبتها المفوضة بالتوقيع عنها السيدة رندا مصطفى مقدم من السجل التجاري الخاص والمسجلة تحت رقم ٣٨٠٠٥٨٧ تاريخ ٢٠٢٣/١١/١٤، رقم التسجيل في وزارة المالية ٤٢٠٧٠.

لكل ذي مصلحة أو متضرر تقديم اعتراضه على هذا الاجراء خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ هذا النشر.

أمين السجل التجاري في الشمال

بالتكليف

جورج وهبه

---

إعلان صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الشمال

القاضي حسين العبدالله

تقدم المستدعي دافيد مخايل مخايل يوسف حنا رومانوس باستدعاء يطلب بموجبه تصحيح أسماء مالكي العقار رقم ٤٨٠٩ منطقة بشري العقارية، ليصبح جون مخايل مخايل رومانوس وريمون مخايل مخايل رومانوس ودافيد مخايل مخايل يوسف حنا رومانوس ومخايل مخايل يوسف حنا رومانوس.

فمن له اعتراض أو ملاحظات أن يتقدم بها أمام القاضي المذكور.

الكاتب خالد ديب

---

إعلان تبليغ إخبار للاطلاع على دفتر شروط

صادر عن دائرة تنفيذ أميون

غرفة الرئيسة منوالا نعيم المحترمة

موجّه إلى ورثة المدعوة دلال عقل أبي صعب أصلاً من مزرعة بني صعب.

بالإستنابة رقم ٢٠٢٢/٢٤ الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة التنفيذية رقم ٢٠١٨/٧٣٩ المقدمة من دانيال وانطوان نور من الجلخ وكيلهما نقيب المحامين السابق المحامي نهاد جبر بوجه المنفذ ضده جميل بن عقل أبي صعب بموجب طلب تنفيذ حكم إزالة الشيوع في العقار /٤٩٩/ مزرعة عساف والصادر عن الغرفة الابتدائية في طرابلس برقم ٢٠١٨/٦٧ تاريخ ٢٠١٨/٧/١٢.

لذلك، تدعوكم هذه الدائرة للحضور إليها بالذات أو بالواسطة القانونية لتبلغ الإخبار واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب خلال مهلة شهرين من تاريخ النشر وبانقضائها يصار الى تعيين ممثل قانوني يقوم مقامكم ويصار الى متابعة الإجراءات حتى آخر المراحل والدرجات.

مأمور التنفيذ

سيدة الخوري

---

## إعلام تبليغ

## الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

| اسم المكلف | رقم المكلف | رقم البريد المضمون | تاريخ الزيارة الثانية | تاريخ لصق LIPANPOST |
|---|---|---|---|---|
| سي آي آر ش م م | 1155429 | RR235858832LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة ميلودي ميوزيك لبنان ش.م.م | 1171347 | RR235858850LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| MIT HALA شركة مية هلا ش.م.م SARL | 1179973 | RR235858894LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| عصمت قراقيره | 1198950 | RR235858903LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| لاينز للهندسة والمقاولات ش.م.م | 1200048 | RR235858917LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| كولدج فود سرفيسز لبنان ش.م.م | 1205336 | RR235858948LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة تاندونس دو موند ش.م.م | 1219103 | RR235858965LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة مستشفى عكار (رحال اخوان) | 83162 | RR235859033LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| وكالة عيساوي للسياحة والسفر- تضامن | 1246165 | RR235859055LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| PAPA شركة باباراززي ش.م.م RAZZI SARL | 45782 | RR235859210LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| HABRE'S هبر غاردن GARDEN | 45983 | RR235859237LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| مؤسسة سليمان الياس المزرعاني | 46708 | RR235859268LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة لوني طحيني وشركاه | 59259 | RR235859325LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة | 64099 | RR235859356LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| مؤسسة سليم ابو ناضر | 68003 | RR235859387LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| مطعم جدودنا | 69213 | RR235859395LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| مؤسسة فرحات للمحاسبة والتدقيق والتجارة العامة | 1904345 | RR235859546LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة كوجوكوم كمبيوتر سرفيس ش.م.م. | 2011188 | RR235859634LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| بلوتيك سي دي (مفيد حسين علوة) | 2081655 | RR235859679LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| صيدلية اينسا | 2137956 | RR235859682LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| اي باور اند سيرفيسيز ش.م.ل | 2650619 | RR235859841LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| التجارة والتعهدات دحدوح وشركاه | 2637417 | RR235859869LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| الكترو ميكانيكال انتربرايز انترناشيونال ش.م.ل | 2559588 | RR235859886LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| سمارت آيج ش م م | 2599035 | RR235859909LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| صيدلية إليان | 2450360 | RR235859965LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| معلوماتية غروب ش م م | 2386800 | RR235859991LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة كورستيري ولنجري ش.م.م | 257344 | RR235860102LB | 08/07/2025 | 11/08/2025 |
| ميات وبابيت | 257412 | RR235860116LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| روجورا لوكس ش م م | 258433 | RR235860120LB | 09/07/2025 | 11/08/2025 |
| بانت تولز | 284663 | RR235860178LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| جوزف يوسف رميا | 284782 | RR235860181LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| محمود حسن البضون | 286973 | RR235860195LB | 09/07/2025 | 08/08/2025 |
| بروفيزيون | 300115 | RR235860235LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| جي نصار تكنولوجي ش.م.م | 1326300 | RR235909707LB | 09/07/2025 | 13/08/2025 |
| انترفيوينغ سرفيسس ش م م | 3166828 | RR235910016LB | 09/07/2025 | 08/08/2025 |
| TRACOS تراسوس ش.م.م | 495990 | RR235910400LB | 09/07/2025 | 13/08/2025 |
| شركة اتحاد للتجارة ش.م.م | 11032 | RR235910648LB | 09/07/2025 | 13/08/2025 |
| دايركت ماركتنغ دي.ام ش.م.ل | 665708 | RR235910665LB | 09/07/2025 | 13/08/2025 |
| ملهى مستر دولار | 1843450 | RR235912184LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| ج _ كلنكي ش.م.م | 1934698 | RR235912737LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| مؤسسة سعيد لبيب مسرة | 2237424 | RR235913114LB | 08/07/2025 | 11/08/2025 |
| المبروكة للتجارة العامةش.م.م | 2537656 | RR235913216LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة بوليمدكسس ش.م.م | 39706 | RR235913295LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| مزارع لبنان الملكية شركة ابناء ابراهيم عبدو برو ش.م.م | 1388317 | RR235913732LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| بوما الشرق الاوسط ش.م.م. | 97963 | RR235913746LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| الشركة العالمية ش.م.م (للتعبئة والتوضي) بواسطة وكيل التفليسة المحامي جورج اسطفا | 99332 | RR235913750LB | 03/07/2025 | 08/08/2025 |
| ميغا سبورت كومباني ش.م.م | 104190 | RR235913777LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والحلول ش م م | 2179830 | RR235914021LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| منى لويز الخوري | 2240398 | RR235914052LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| تجمع التوزيع الوطني | 117989 | RR235914123LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| مؤسسة اكرم ابو حمزة لتجارة وتوزيع المحروقات | 120548 | RR235914137LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| غسان مصطفى الطرابلسي | 3337671 | RR235914401LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| مشهور سعد ماضي | 1623800 | RR235914429LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| بي دي سي منطقة حرة ذ.م.م - فرع لبنان | 3899767 | RR235914548LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| DINA JSR دينا ج س ر ش.م.م sarl | 2576447 | RR235914640LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| ROLEO LLC | 2675851 | RR235914675LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| نجيب رانت اي كار ش.م.م | 1310642 | RR235914715LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة انامل ش.م.م. | 1923848 | RR235914812LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| قرطاسية الترك ش.م.ل | 1659032 | RR235914843LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| ت .ع للاستشارات | 2768287 | RR235914928LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| مؤسسة ميشال صعب التجارية | 73345 | RR235914962LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| EURO شركة اورو مود ش.م.م MODE S.L.T.D | 302277 | RR235914976LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| غنى حمزة ياسين | 3886163 | RR235914980LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| الشركة التجارية العامة (سيسيكو) ش.م.م C.C.CO LTD | 252183 | RR235914993LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| Ace Contemporary Jewels sarl | 3808940 | RR235915000LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| بوليكوم وايرلس ش.م.م | 2785424 | RR235915129LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة حسن مكتبي ش .م .ل | 1934472 | RR235915132LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| تلبيلو ش.م.ل | 1716366 | RR235915265LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| KAF INVESTMENT S.A.L | 1713888 | RR235915279LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| بيار اغوب حدادجيان | 1634709 | RR235915296LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| مروى غروب ش.م.م | 1420148 | RR235915340LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| بيبر رستو كلوب ش م م | 2268754 | RR235915438LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| غايتس ش.م.م | 2337200 | RR235915469LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| سينموز ش.م.ل | 2533669 | RR235915490LB | 09/07/2025 | 08/08/2025 |
| سي.ار.اي.ش.م.ل | 2548576 | RR235915509LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| ١٠١ غورمه ش.م.م | 2592663 | RR235915530LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة باريلا سناك ش.م.م | 2619088 | RR235915543LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| a g consulting sal | 2630797 | RR235915557LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| رحال للاستشارات ووساطة التامين ش.م.م | 2681071 | RR235915588LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة قريدس ش. م. م. | 2841402 | RR235915693LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| هايجين برودكشن | 2857639 | RR235915702LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| دانييلا يوسف رحمه | 2883025 | RR235915716LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة برودمكو ش.م.ل. | 2996188 | RR235915747LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| بلو وينغز للسياحة والسفر ش م م | 2840990 | RR235915821LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة ستورهاوس ش.م.م | 771423 | RR235915945LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| غلاكسي للطباعة والاعلان ش.م.م | 778466 | RR235915968LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| بلال حسن بلوط المولى | 874269 | RR235916036LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| Bread sarl بريد ش.م.م | 959769 | RR235916124LB | 09/07/2025 | 08/08/2025 |
| شركة سمك للتجارة ش.م.م | 966349 | RR235916138LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| PLEXI CO بلكسي كو ش.م.م S.A.R.L | 966830 | RR235916141LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| حسام عبد الرحيم قويدر | 978810 | RR235916155LB | 09/07/2025 | 08/08/2025 |
| REDZONE ردزون ش.م.م S.A.R.L | 1000578 | RR235916190LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| زيباس | 2222614 | RR235916257LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| جي.أم.كي. ش.م.م | 3956971 | RR235916274LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| MASA Resto night club | 2794471 | RR238740903LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| أمان الدين للمحروقات ش.م.ل | 3672360 | RR238749448LB | 02/07/2025 | 11/08/2025 |
| سبشل سرفسز ش.م.م. | 2561063 | RR238750313LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| صيدلية ميرا | 233687 | RR238751000LB | 04/07/2025 | 08/08/2025 |
| فادي B.R.D الرضا للتجارة العامة - محمد بو ناصيف | 2524567 | RR238753337LB | 02/07/2025 | 11/08/2025 |
| شركة رودي عجة للاقمشة ش م م | 2461572 | RR238754615LB | 08/07/2025 | 08/08/2025 |
| اي.اف.تريدينغ (فيليب قاسم العكاوي) | 1158620 | RR236338158LB | 12/06/2025 | 29/07/2025 |
| حويس ٩٧٧ للتعهدات والحفريات العامة (حويس غروب) | 81642 | RR236338833LB | 12/06/2025 | 29/07/2025 |
| كوازار ش.م.م | 9799 | RR236338864LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| لوليا فنتشرز ش م ل | 2987464 | RR236339391LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة اليو بلاس ش.م.م. | 1801063 | RR236339476LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| صيدلية الحياة | 2689927 | RR236339581LB | 12/06/2025 | 30/07/2025 |
| لودينغ ش م م | 2715256 | RR236339618LB | 13/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة التكنولوجيا للميكانيك والكهرباء (مابتك) ش م م | 2500297 | RR236339723LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| مودي مود ش.م.م | 2523140 | RR236339771LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة داغبا غروب | 1539601 | RR236340063LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| اركس ش.م.م | 2133045 | RR236340222LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة جيوستراك ش.م.م. | 2129500 | RR236340236LB | 16/06/2025 | 06/08/2025 |
| شركة المدبر فود كونسبتس ش.م.ل | 1335549 | RR238738666LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة اي . نت ش.م.م | 1627846 | RR238738723LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| الياس سمعان عقيقي | 1689473 | RR238738745LB | 16/06/2025 | 01/08/2025 |
| شركة لقمة علبلدي ش م م | 1763579 | RR238738799LB | 13/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة مطعم الدلب الياس ش.م.م | 2752707 | RR238738811LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| رادر ش.م.م. | 1334478 | RR238738842LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| بروفسيونال سرفيسز اند ماينتنانس ش.م.ل | 236989 | RR238738975LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| مديسوفت -شركة فرحات للادوات الطبية والبرمجة | 234382 | RR238738992LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| الشركة الوطنية للخدمات الكهربائية ش.م.ل | 2642525 | RR238739162LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| غايت المهندسون وشركاه ش.م.ل | 2645871 | RR238739176LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| ميديا هوليك ش.م.م | 2747261 | RR238739202LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| الشركة الدولية للقرطاسية ش م م | 2820480 | RR238739220LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| ج. م بو سمره ش م م | 2841419 | RR238739233LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| CAFE كافيه دو بينيلوب ش.م.ل. DE PENELOPE S.A.L | 2931762 | RR238739264LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| EC&CO S.A.L | 2991808 | RR238739295LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| اوبرهاوس ش.م.ل. هولدنغ Uberhaus S.A.L HOLDING | 3007646 | RR238739304LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| فيلا بدارو ش م ل | 3039380 | RR238739318LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة بيسكو ش م ل | 3130646 | RR238739366LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة برودمكو للخدمات ش.م.ل. | 3140473 | RR238739370LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| غروسيري ش.م.م. | 3203402 | RR238739445LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| أبتاون أفينيو ش.م.ل. | 3217695 | RR238739471LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| آي كونستراكشن ش.م.ل. I CONSTRUCTION S.A.L | 3244911 | RR238739499LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| YING AND YANG S.A.R.L | 3257869 | RR238739511LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| كنوز شرقية | 3260552 | RR238739525LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| كاي كو ش م ل | 3341663 | RR238739560LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| اوربان ماركت ش.م.ل | 3428625 | RR238739600LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| اونلاين دايمنشتر (توصية بسيطة) | 3218922 | RR238739689LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| سبارکو ش م م | 2906218 | RR238739803LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| روني جوزف الريحاني | 2880125 | RR238739817LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة سوبرا لوجيستيكس ش م ل | 2830224 | RR238739825LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة سركينوفا ش.م.م | 3127629 | RR238739998LB | 16/06/2025 | 30/07/2025 |
| ثري اس غروب سابلايز ش.م.م. | 3160499 | RR238740038LB | 13/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة جلسة العرزال-حراجل | 3179201 | RR238740055LB | 16/06/2025 | 01/08/2025 |
| ساباستيان ش.م.ل. | 3233199 | RR238740112LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| شربل طانيوس عقيقي | 3243738 | RR238740130LB | 16/06/2025 | 01/08/2025 |
| CYMES | 3279339 | RR238740165LB | 16/06/2025 | 30/07/2025 |
| اوبرايشن يونيكورن ش.م.م. | 3312079 | RR238740174LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| ماي كير | 3347263 | RR238740205LB | 16/06/2025 | 30/07/2025 |
| غلوبال سيدرباك ش.م.م غ س ب | 3352321 | RR238740214LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| فرديسو ش.م.ل. | 3400077 | RR238740262LB | 13/06/2025 | 29/07/2025 |
| جان حنا عاصي | 3417002 | RR238740280LB | 17/06/2025 | 30/07/2025 |
| الياس ميشال الهوا | 3467829 | RR238740364LB | 12/06/2025 | 29/07/2025 |
| جمعية مالكي العقار ٥٢ العقيبه | 3479052 | RR238740378LB | 16/06/2025 | 30/07/2025 |
| PHARMACY ORGANICA لصاحبها علي عبدالله شحيتلي | 3523256 | RR238740395LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة كوريتولو ش.م.م | 94967 | RR238740421LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| كار - برو ش.م.م | 370144 | RR238740506LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة السراي | 1051844 | RR238740656LB | 12/06/2025 | 30/07/2025 |
| فيفت افنيو ش.م.م | 7566 | RR238740695LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| اوسبي سرفيس ش.م.م | 11592 | RR238740775LB | 13/06/2025 | 29/07/2025 |
| مؤسسة انطوان نخلة لصاحبها ايلي انطوان نخلة | 18310 | RR238740789LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| انطوان نصر زوين | 19068 | RR238740801LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| اوتيل ومطعم سلامة | 70044 | RR238740829LB | 16/06/2025 | 31/07/2025 |
| طربوش الاغا ش.م.م | 2832980 | RR238740996LB | 13/06/2025 | 29/07/2025 |
| PHARMACIE CHRISTELLE | 2883728 | RR238741047LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| ت & ر خلاط تريدينغ كومباني | 186538 | RR238741152LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| رامي ناجي سركيس | 187674 | RR238741166LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| مؤسسة الوليد للتجارة والتعهدات (وليد البيراني ) | 228575 | RR238741197LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| مكتب جورج انيس صفير ش.م.م | 231328 | RR238741223LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| Le Frigo | 3763253 | RR238741271LB | 16/06/2025 | 01/08/2025 |
| دياغونال ايماج ش.م.م | 342232 | RR238741458LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| سالتك | 66588 | RR238741563LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| مؤسسة غزالكو | 66821 | RR238741577LB | 16/06/2025 | 06/08/2025 |
| محلات كافكو | 72297 | RR238741594LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| اوريان سويس ليبانون ش.م.م. | 3394112 | RR238741625LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| الشركة المتحدة للمقاولات العامة ش.م.م | 95819 | RR238741736LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة الديك للطباعة والتجارة العامة ش.م.م | 135999 | RR238741784LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| صليبي للهندسة والتعهدات توصية بسيطة | 3230864 | RR238741943LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة الياس شيبان وشركاه | 68507 | RR238742056LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة دار النسيم للطباعة والنشر | 98349 | RR238742127LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة ارمال المحدودة ش.م.م | 203760 | RR238742175LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| روجه جورج خليل | 29180 | RR238742192LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| وقف دير سيدة بزمار للارمن الكاثوليك | 642801 | RR238742229LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| ديانا علي طباره | 1699196 | RR238742285LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| bull sal شركة بل ش.م.ل | 4758 | RR238742351LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |

---

شركة ماتيليك غروب ش.م.م. (شركة أوف شور)

يتشرف مجلس إدارة شركة ماتيليك غروب ش.م.م. (شركة أوف شور) بدعوتكم إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية العادية للمساهمين الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الواقع في ٢٠٢٦/٠٧/١٥ وذلك في مركز الشركة الرئيسي الكائن في غرفين – قضاء جبيل لأجل التداول في جدول الأعمال التالي:

١) الإستماع إلى التقرير العام والتقرير الخاص المعدّين من قبل مجلس الإدارة والمتعلّقين بنشاط الشركة وبحساباتها العائدة للسنة المالية ٢٠٢٤.

٢) الإستماع إلى التقرير العام والتقرير الخاص المعدّين من قبل مفوّض المراقبة والمتعلّقين بنشاط الشركة وبحساباتها العائدة للسنة المالية ٢٠٢٤.

٣) المصادقة على الميزانية العامة وعلى حسابات الشركة المتعلّقة بالسنة المالية ٢٠٢٤ وإتخاذ جميع القرارات المناسبة.

٤) إبراء ذمة رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال السنة المالية ٢٠٢٤.

٥) منح التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.

٦) تعيين مفوّض مراقبة للسنة المالية ٢٠٢٥ وتحديد أتعابه السنوية.

٧) إنتخاب مجلس إدارة جديد خلفاً لمجلس الإدارة المنتهية ولايته.

٨) أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

---

شركة ماتيليك القابضة ش.م.ل. (شركة قابضة)

يتشرف مجلس إدارة شركة ماتيليك القابضة ش.م.ل. (شركة قابضة) بدعوتكم إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الواقع في ٢٠٢٦/٠٧/١٥ في مركز الشركة الرئيسي الكائن في غرفين – قضاء جبيل لأجل التداول في جدول الأعمال التالي:

١) الإستماع إلى التقرير العام والتقرير الخاص المعدّين من قبل مجلس الإدارة والمتعلّقين بنشاط الشركة وبحساباتها العائدة للسنة المالية ٢٠٢٤.

٢) الإستماع إلى التقرير العام والتقرير الخاص المعدّين من قبل مفوّض المراقبة والمتعلّقين بنشاط الشركة وبحساباتها العائدة للسنة المالية ٢٠٢٤.

٣) المصادقة على الميزانية العامة وعلى حسابات الشركة المتعلّقة بالسنة المالية ٢٠٢٤ وإتخاذ جميع القرارات المناسبة.

٤) إبراء ذمة رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس الإدارة عن أعمالهم خلال السنة المالية ٢٠٢٤.

٥) منح التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة اللبناني.

٦) تعيين مفوّض مراقبة للسنة المالية ٢٠٢٥ وتحديد أتعابه السنوية.

٧) إنتخاب مجلس إدارة جديد خلفاً لمجلس الإدارة المنتهية ولايته.

٨) أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

# المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (١٠)

## صائب سلام.. ذروة العصر الذهبي، المئوية التاريخية، وتأسيس الجامعة (١٩٧٤-١٩٨٢)

**زياد سامي عيتاني**

إذا كان النصف الأول من عهد دولة الرئيس صائب سلام في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية ببيروت هو عهد النهوض والعصرنة وبناء الروافد الاستثمارية، فإن النصف الثاني الذي امتد ما بين عامي ١٩٧٤م و١٩٨٢م مثّل مرحلة الاختبار الأقسى والأعظم في تاريخ الجمعية بأكمله. فمع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، وانقسام العاصمة والبلاد، وتحول الشوارع إلى خطوط تماس ملتهبة، لم يهرب «البك» بالأمانة، بل خاض بالجمعية معركة وجودية شرسة للحفاظ على وحدتها، ومؤسساتها، واستقلاليتها السياسية والمالية تحت شعار المقاصد الثابت والمقدّس: «إيمانٌ، وعلمٌ، وعمل».

وفي قلب هذا المنعطف الدامي، تحوّلت المقاصد تحت قيادته إلى ما يشبه «الحكومة الأهلية الدافئة» لبيوت وعائلات المسلمين واللبنانيين كافة؛ فكانت المدارس تفتح أبوابها لتحدّي الجهل تحت القصف، والمستشفى يضمّد الجراح دون تمييز، والمطبعة توثق الهوية. وفي قلب هذه المحنة العاصفة، قاد صائب سلام المقاصد لتعبر مئويتها الأولى التاريخية التي امتدت ما بين ١٨٧٨م و١٩٧٨م، محوّلًا اليوبيل المئوي من مجرد احتفالية بروتوكولية إلى وثبة إستراتيجية كبرى توّجت بتشييد الصروح الكبرى وتأسيس جامعة المقاصد الإسلامية، لتظل الجمعية الحصن الذي لا يسقط، وعاصمة الوعي العروبي والمقاصدي التي لا تُهزم.

### • الكلمة الصادقة

في ٩ آذار ١٩٧٨م، وقف دولة الرئيس صائب سلام خطيباً في احتفالية مئوية المقاصد الكبرى، ليوجّه رسالته التاريخية الشهيرة الملقبة بـ «الكلمة الصادقة بعد مئة عام». في تلك الكلمة، لم يتحدث سلام عن الماضي والآباء المؤسسين فحسب، بل وضع النقاط على الحروف سياسياً ووطنياً، مؤكداً أن المقاصد ستبقى عربية الوجه والقلب، وإسلامية الجذور، ولبنانية الانتماء، وأنها ترفض التقسيم، والانعزال، والتبعية، وستبقى تفتح ذراعيها لجميع أبناء الوطن دون تمييز أو تفرقة.

أعقبت هذه المحطة التاريخية انتخاب صائب سلام لولايته السادسة والأخيرة على رأس الجمعية والتي امتدت ما بين عامي ١٩٧٨م و١٩٨٢م، وهي الولاية التي شهدت قرارات تنظيمية وعمرانية بالغة الأهمية، كان على رأسها انضمام لجنة تعليم أبناء المسلمين في القرى نهائياً إلى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت عام ١٩٧٨م؛ فبعد عقود من الإدارة الشبه مستقلة لتلك اللجنة المباركة التي رعاها عمر الداعوق ومحمد سلام، أصدر صائب سلام قراراً بدمجها دمجاً نهائياً كاملاً في الهيكل الإداري والمالي لجمعية المقاصد ببيروت، لتصبح كافة مدارس القرى أجزاءً أصيلة من جسم المؤسسة الأم، ترافق مع إطلاق النظام الداخلي الجديد وتحديث الإدارة تكنولوجياً وهيكلياً.

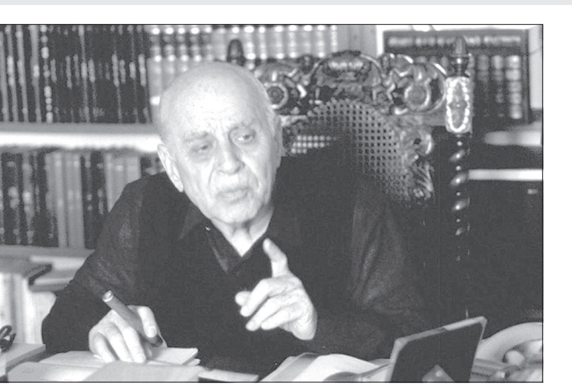

### • التمدّد العمراني والتعليمي

رغم أصوات المدافع والدمار المتنقل في شوارع بيروت، لم تتوقف ورشة الإعمار المقاصدية في أحياء العاصمة، بل شهدت ذروتها عبر افتتاح صروح نموذجية ضخمة أثبتت تمسّك البيارتة بالحياة والعلم؛ إذ جرى تشييد وافتتاح ثانوية الحسين بن علي للبنين في منطقة المصيطبة عام ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م، لتكون معقلاً تربوياً حديثاً يخدم أبناء المنطقة والمناطق المجاورة بأعلى التجهيزات والوسائل التعليمية، وأعقبها في عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م تشييد ثانوية عبد القادر قباني للبنات في برج أبي حيدر، كصرح معماري وتربوي فخم أُطلق لتكريس ريادة المقاصد في تعليم الإناث وتخريج جيل نسائي متسلح بالوعي والعلم والتربية الأخلاقية العالية.

ومَثّل العام ١٩٨١م عام الحسم والقطاف الإستراتيجي لجهود صائب سلام؛ إذ شهدت العاصمة في غضون أيام قليلة تلاحماً للمنجزات الروحية، والجامعية، والاستثمارية الشاملة. ففي ٩ تشرين الأول ١٩٨١م، جرى افتتاح جامع الخاشقجي في منطقة قصقص، ليكون من أكبر مساجد العاصمة وأجملها عمارة إسلامية، ويتحول إلى مركز روحي جامع للبيارتة في السراء والضراء. وبعد ثلاثة أيام فقط، وتحديداً في ١٢ تشرين الأول ١٩٨١م، حقق صائب سلام الحلم الأكبر للجمعية بافتتاح جامعة المقاصد الإسلامية في بيروت رسمياً، لتضم تحت لوائها كليات التمريض، والعلوم الصحية، والدراسات الإسلامية، وتصبح المنارة الأكاديمية السيادية الأولى للمسلمين في لبنان.

### • التطوير المؤسسي

ترافق هذا المنجز المعرفي الرفيع مع تدعيم البنية الاستثمارية الشاملة للجمعية عبر افتتاح مركز المقاصد التجاري في مار إلياس عام ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ليصبح واحداً من أهم الأسواق والمراكز التجارية الحديثة في بيروت، ضامناً تدفق العائدات المالية لدعم منشآت الجمعية. وبلغت الاستشرافية الإستراتيجية مداها بشراء قطعة أرض عملاقة بلغت مساحتها ثمانون ألف متر مربع في منطقة الأوزاعي في أيلول ١٩٨١م لتكون احتياطاً عقارياً وتنموياً ضخماً للمشاريع المستقبلية الكبرى، بالتوازي مع تأسيس «دار المقاصد الإسلامية» للطباعة والنشر عام ١٩٨٢م لدعم مجلتها ومطبوعاتها الفكرية الواسعة.

ولم يغفل سلام عن تطوير المؤسسات القائمة بالتوازي مع البناء الجديد؛ ففي عام ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م أطلق ورشة مستدامة لتطوير مستشفى المقاصد وتجهيزه بأحدث غرف العمليات والعناية الفائقة ليصبح المستشفى الأول في بيروت الغربية خلال سنوات الحرب، وعمد إلى تطوير مطبعة المقاصد عام ١٩٧٣م بأحدث آلات السحب، وافتتاح تعاونية المقاصد الاستهلاكية عام ١٩٧٤م لتأمين المواد الغذائية بأسعار مدعومة لموظفي ومعلمي الجمعية في ظل الضائقة الاقتصادية. وعندما بلغت حرب السنتين والاجتياح الإسرائيلي لبيروت ذروته عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، أنشأ سلام منظومة «مكافحة المقاصد والدفاع المدني»، حيث تحول شباب الكشافة والمتطوعون المقاصديون إلى فرق إطفاء، وإسعاف، وإنقاذ، ومكافحة للحرائق، لانتشال الشهداء وإسعاف الجرحى من تحت الأنقاض وتوزيع المياه والمساعدات، مجسدين المعنى الحقيقي للمواطنة والصمود البطولي خلف خطوط النار في أصعب حقبة مرّت على تاريخ لبنان الحديث.

### تسليم الأمانة

في عام ١٩٨٢م، وبعد أربعة وعشرين عاماً من القيادة التاريخية المباشرة والعطاء الأرستقراطي الذي لا يعرف الكلل، ترجّل دولة الرئيس صائب سلام عن سدّة رئاسة جمعية المقاصد، مسلّماً دفّة القيادة والأمانة البيئية والوطنية ناصعة البياض، قوية البنيان، وعصيّة على الرياح، إلى نجله معالي الأستاذ تمام سلام، ليستكمل مسيرة الوعي والهوية.

لقد ترك صائب سلام وراءه المقاصد وهي ليست مجرد مدارس، بل جامعة، ومستشفى عملاق، ومراكز تجارية، ومنظومة أوقاف جبارة، والأهم من ذلك كله، ترك اسماً محفوراً بحروف من نور في وجدان بيروت وكل قرية وبلدة لبنانيّة، كقائد فذ صنع للمقاصد عصرها الذهبي الأجمل وحمى هوية الأمة في زمن الانكسار والتشرذم.

- يتبع في الحلقة الحادية عشرة: عهد تمام سلام..التحصين والصمود في وجه الانهيار.

## إشارات إسلامية

□ تنتظر جهات وقيادات إسلامية لبنانية جلاء الموقف من حادثة عائشة بكار، لتبيان ما إذا كان الهدف الحقيقي منها تجريد فئة معينة من السلاح في بيروت، أم هو مقدمة لعمليات مماثلة مع باقي الجهات المسلحة، وذلك ليُبنى على الشيء مقتضاه!

*****

□ تجري إتصالات على أكثر من صعيد لضبط مشهد مناسبة عاشوراء المقبل، وتبريد محتوى الخطابات التي سيتصدرها، حفاظاً على تماسك وحدة «الثنائي الشيعي» من ارتدادات الحرب، ولتجنب شدّ العصب بوجه خصوم الداخل، والحؤول دون تطور الأمور إلى ما لا تحمد عقباه!

□ أشادت أوساط إسلامية بالجهود التي تبذلها لجنة متابعة السجناء ورئيسها التابعة لدار الفتوى،في متابعة مشاكل المساجين والموقوفين الإسلاميين، والتواصل مع المرجعيات الأمنية والقضائية المعنية بمعالجة المشاكل التي يشكون منها.

*****

{□ حرص مسؤول ديني مُقرّب من المحور الإيراني على تفسير كلام النائب إيهاب حمادة الذي قال: «نحمل ثأرنا منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة، وأننا أحقد من الجمل»، بأن «المقصود بهذا الكلام، هو العدو الصهيوني الغاشم.. وأن أي تفسير غير ذلك يصبّ في خدمة الفتنة

## و يسألونك في الدين

### عمل فيديو لشخص ميّت بالذّكاء الصناعي

□ ما حكم عمل فيديو لشخص ميّت بالذّكاء الصناعي؟

**رامي حمندي - بيروت**

- الحكم هنا يختلف باختلاف المقصود منها:

فإن استُخدم ذلك لإظهار الميّت ناطقاً بما لم يقله، أو منسوباً إليه ما لم يلتزم به، أو بما يغيِّر الحقائق أو يوقع في محظور شرعي أو قانوني، أو بقصد رفض الواقع، أو تجديد الأحزان، أو الانحباس في الماضي على وجهٍ يوقع صاحبه في الاعتراض القلبي على قضاء الله تعالى ويُضرُّ بنفسيته حرُم شرعاً؛ لما فيه من الكذب عليه وتزوير الواقع، أو إضرار بالنفس.

أمَّا إن كان التحريك على نحو معتاد من كلامه أو أفعاله، بغرض التذكار، والاستئناس، واستحضار الدعاء للميت والترحُّم عليه، دون أن يصحبه محذور شرعي؛ فيجوز ذلك شرعاً ما لم يترتب عليه ضرر في الحال أو المال، والله أعلم.

| مواقيت الصلاة | الفجر: ٣١ د ٣ س | الشروق: ٢٦ د ٥ س | الظهر: ٣٧ د ١٢ س | العصر: ٢٢ د ٤ س | المغرب: ٥٣ د ٧ س | العشاء: ٢٩ د ٩ س |
|---|---|---|---|---|---|---|

## تشكيل

# هل الخط الذي يحدّد الجسد هو ذاته الخط الذي يحدّد مصيره؟

**ضحى عبدالرؤوف المل**

يهيمن الخط العامودي في أعمال الفنانة غولي ماهالاتي Goli Mahallati - iranian ضمن أسلوب التعبيرية والتجريد التشخيصي، وهو أسلوب يُراهن على الإحساس أكثر من السرد المباشر. فبناء الشخصيتين ليست مجرد اختيار شكلي، والاستقامة ليست عبثية، بل هندسية. والجسد يتحوّل إلى مستطيل، والامتداد نحو الأعلى يبدو كحركة صعودية بلا غاية، أو كحبس داخل اتجاه واحد. في غياب الخطوط الأفقية الواضحة، يغيب الاستقرار، ويصبح الوقوف نفسه فعلًا مقلقاً. يشعر المتلقي بالتوتر بين الثبات والقلق وبين المتناقضات البصرية وهو ما يمنح الخط معناه إذ لا تصف غولي الجسد، بل تفرض عليه نظاماً. فتبدأ الهندسة في لوحتها بالتحوّل من أداة تمثيل إلى أداة سيطرة، من وصف إلى فرض. فهل الخط الذي يحدد الجسد هو ذاته الخط الذي يحدد مصيره؟

لا يبدو الإنسان ككائن مرسوم بقدر ما يبدو كفكرةٍ أُعيد ترتيبها داخل نظام بصري صارم. إذ تضعنا ماهالاتي أمام معادلة الكتلتان العموديتان، ولونان متقابلان، وفضاء مسطّح بلا عمق كما لو أنها ترفض الواقع الملتبس على الشخصيتين. إذ يتحوّل الخط إلى فعل تأسيسي، لا مجرد وسيلة تمثيل، ويتحوّل الشكل إلى اقتراح فلسفي حول ماهية الإنسان. فهل هذه الأشكال الهندسية تبسّط الإنسان، تختزله إلى ما يمكن رؤيته؟ أم أنها تفعل ما هو أخطر أي تكشف أن الإنسان في جوهره ليس إلّا بنية قابلة لإعادة الترتيب ؟ وهل هو كناية عن تركيب من خطوط وألوان، يمكن أن يُعاد تشكيله كما يُعاد رسمه؟

إن السؤال لا ينشأ من مضمون اللوحة فقط، بل من بنيتها، من تلك القسوة الهادئة التي تفرضها الخطوط العمودية، ومن ذلك الصمت الذي تحمله الوجوه الممحوة، أما الأشكال، فهي في أقصى درجات الاختزال من رؤوس دائرية، أجساد مستطيلة، عناصر خلفية مربعة أو شبه مربعة. هذا الاقتصاد الشكلي لا يسعى إلى التبسيط من أجل الوضوح، بل من أجل نزع الفائض، إزالة كل ما يمكن أن يُربك الرؤية لكن ما الذي يبقى بعد هذا النزع؟ يبقى ما لا يمكن اختزاله وهي العلاقة. فالشخصيتان، رغم اختلاف اللون والانحناء الطفيف، تقفان جنباً إلى جنب، كأنهما معادلة ثنائية لا يمكن حلّها إلّا بوحدتهما. وكأن غولي تريد القول أنت لست ما أنت عليه، بل ما أنت عليه بجوار الآخر. ومع ذلك، فإن هذا الجوار نفسه مبني على تباين صارخ مثل الأزرق البارد مقابل الأصفر الدافئ، الانغلاق مقابل الانفتاح. وكأن اللوحة تقول إن العلاقة لا تقوم على التشابه، بل على الاختلاف المنظّم، على التوتر الذي يمكن احتواؤه داخل بنية.

ثم تكمل مجازياً الشكل الهندسي، فالشمس دائرة مثالية، الطائر شكل مبسّط يكاد يكون رمزاً، والكتل اللونية تتوزع دون تدرّج، في مساحات حادّة تفصلها حدود واضحة. إذ لا وجود لمنظور تقليدي، لا عمق، لا تدرّج ضوئي، بل سطح يفرض حضوره كحقيقة نهائية. هذا التسطيح ليس نقصاً، بل موقف لرفض وهم العمق، وعودة إلى سطح الأشياء حيث تُبنى المعاني البصرية بجمالية متناقضة. وكل شيء في لوحاته يخضع لمنطق البناء فالطائر لا يطير، بل يقف، الشمس لا تضيء، بل تُعلَّق، الأرض لا تُحتضن، بل تُقسّم. وهكذا، تتحول الطبيعة نفسها إلى بنية، إلى نظام من الأشكال التي يمكن إعادة ترتيبها كما تُرتب قطع لعبة.

لكن الأخطر في معنى أشكال غولي هو ما يفعله بالإنسان نفسه. حين يُختزل الجسد إلى شكل، ويُمحى الوجه إلى حد الغياب، يصبح الإنسان قابلاً للاستبدال. لا فرق جوهري بين هذا الجسد وذاك، إلّا في اللون، في الانحناء الطفيف، في موقعه داخل التكوين. وكأن اللوحة تطرح احتمالات أن الفرد ليس إلّا تنويعاً داخل نموذج، ولا نسخة معدّلة من قالب يمكن تكراره. فمن هو هذا الشخص الذي يصبح خطوط ؟ بل ما هو هذا الشكل؟ وما الذي يجعله مختلفاً عن غيره؟ وهل هذا ما يجعل الهندسة في الفن الحديث أداة نقدية، لا مجرد لغة بصري؟. وهل يمكن تسمية أسلوب غولي «إنسانية هندسية»؟

إنسان لا يُعرّف بملامحه، بل بانحرافه عن الشكل المثالي، بخروجه الطفيف عن القاعدة. وكأن غولي تقول إن الإنسان لا يكمن في الشكل، بل في الخطأ داخل الشكل، في تلك اللحظة التي تفلت فيها الهندسة من سيطرتها الكاملة. إذ لا تعود البنية قفصاً، بل تصبح إطاراً يمكن التفاوض معه، مساحة يمكن للذات أن تُعيد ترتيب نفسها داخلها، لا أن تُسحق بها. فهل تبسّط الهندسة الإنسان أم تكشف جوهره كبنية قابلة لإعادة الترتيب؟ والسؤال الفلسفي الأهم هل نحن مثل هاتين الشخصيتين، نقف داخل أشكالنا، نعتقد أننا اخترناها بينما هي التي اختارتنا؟

# الجامعة الأميركية: إرادة الحياة والتفوّق

غمرتني مشاعر الفخر والاعتزاز، بصفتي عضواً في مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)، وأنا أقف شاهداً على لحظات لا تُنسى في حفل تخرّج طلاب الدراسات العليا والطب وتوزيع شهادات الدكتوراه الفخرية لعام ٢٠٢٦.

رؤية ٧٥٦ خريجاً وخريجةً يطوون صفحة مليئة بالتحديات ليبدأوا فصلاً جديداً من التأثير والنجاح، هو مشهد يبعث على الأمل ويؤكد أن إرادة الحياة والتفوّق أقوى من كل الظروف.

لقد لامستني بعمق الرسائل التي تخللت هذا الحفل الاستثنائي:

تحدّي المألوف وتقبّل الآخر: كما أشار رئيس الجامعة، الدكتور فضلو خوري، فإن أعظم الجامعات تُبنى على احترام الرأي الآخر، مؤكداً لنا جميعاً أن «الاختلاف لا يتطلب التباعد».

المعنى الحقيقي للصمود: كم كانت كلمة الخريج الدكتور جو يوسف ملهمة حين أعاد تعريف الصمود، مذكّراً إيانا بأن الصمود بلا طموح هو مجرد نجاة.. «نحن لسنا هنا فقط لنصمد في وجه العاصفة، بل نحن هنا لنبني الملاجئ». كم يحتاج لبنان والمنطقة إلى هذه الروح العظيمة!

كما تشرّفنا بمنح أعلى أوسمة الجامعة (الدكتوراه الفخرية في الإنسانيات) لثلاث قامات استثنائية وسعت مداركنا وأعلت من كرامة الإنسان:

المهندسة والكاتبة سعاد أميري: التي أبكتنا وألهمتنا بحضورها أول حفل تخرّج لها على الإطلاق بعد ٥٠ عاماً من الانتظار، لتثبت أن الشغف لا يعرف زمناً.

الطبيب العالِم د. محمد أمين أرناؤوط: ابن الجامعة البار الذي غيرت اكتشافاته وجه الطب وأعطت أملاً جديداً لآلاف المرضى حول العالم.

الصحفية القديرة كريستيان أمانبور: التي ذكّرتنا بأن التفاعل الإنساني والاستماع لقصة «الآخر» هما حجر الأساس للسلام والازدهار.

من أعماق قلبي، أبارك لكل خريج وخريجة من دفعة ٢٠٢٦. أنتم لستم مجرد قادة للمستقبل، بل أنتم صنّاع الأمل وحراس الإنسانية في عالم يحتاج إليكم أكثر من أي وقت مضى.

انطلقوا إلى العالم الواسع، وكما أوصاكم الدكتور خوري: تمنوا دائماً «كل الخير» للجميع!

**المهندس هشام جارودي**

---

# الأمير يزيد في عين التينة

(تتمة المنشور ص١)

السعودية والامارات وقطر وتركيا وباكستان والبحرين والكويت والأردن ومصر، واسرائيل بالنقاط النهائية.

لكن كلام ترامب، شكل صدمة لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو خلال إجتماع للكابينت، بعده تسلم «وريقة: تضمنت ما قاله الرئيس الأميركي، وذهب مسؤول اسرائيلي الى التشكيك بما أعلنه ترامب.

ومع اصرار لبنان على التفاوض، وعدم الاتجاه الى الانسحاب من المفاوضات حضرت التحضيرات للاجتماع التفاوضي في واشنطن، خلال الاسبوع الذي يبدأ في ٢٢ حزيران الجاري: في اجتماع ترأسه الرئيس جوزاف عون في قصر بعبدا، وحضره قائد الجيش اللبناني رودولف هيكل الذي أجرى «محادثات مثمرة في اسلام آباد مع قائد الجيش الباكستاني، ورئيس الوفد المفاوض السفير سيمون كرم، إلى جانب الضباط أعضاء الفريق العسكري المفاوض.

وبحسب المعلومات، تناول الاجتماع تقييم نتائج ومداولات الاجتماعين التفاوضيين اللذين عُقدا في العاصمة الأميركية واشنطن بتاريخ ٢٩ أيار الماضي، وكذلك في ٢ و٣ حزيران الجاري، مع الجانبين الأميركي و"الإسرائيلي"، وذلك في كل من مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ووزارة الخارجية الأميركية.

وزود الرئيس الجمهورية السفير كرم ووفد الضباط بالتوجيهات اللازمة في ما خص المرحلة المقبلة من المفاوضات.

وقبل عشرة أيام من العودة الى المفاوضات في واشنطن في ٢٢ حزيران الجاري، نشطت الاتصالات بين الجهات الرسمية والمعنية، حول ما تردد أنه مبادرة الرئيس نبيه بري لتقدم على الطاولة في الموعد المقترح والمتفق عليه في الجلسة السابقة..

وتقوم المبادرة التي يجري التنسيق حولها بين المستشار الرئاسي العميد أندريه رحال والنائب علي حسن خليل المعاون السياسي للرئيس بري على انسحاب اسرائيل إلى ما وراء الخط الأصفر كبادرة حسن نية، ويجري التنسيق مع حزب الله حول المبادرة..

وبحسب المعلومات، تناول الاجتماع تقييم نتائج ومداولات الاجتماعين التفاوضيين اللذين عُقدا في العاصمة الأميركية واشنطن بتاريخ ٢٩ أيار الماضي، وكذلك في ٢ و٣ حزيران الجاري، مع الجانبين الأميركي و"الإسرائيلي"، وذلك في كل من مقر وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) ووزارة الخارجية الأميركية.

وجرى خلال اللقاء استعراض مختلف النقاط التي طُرحت خلال الجولات التفاوضية السابقة، ومراجعة النتائج التي تم التوصل إليها، إضافة إلى تقييم مسار المحادثات والملفات التي لا تزال قيد البحث والمتابعة.

كما اطّلع الرئيس عون من أعضاء الوفد على أجواء اللقاءات التي عُقدت في واشنطن، وعلى تفاصيل النقاشات التي جرت مع المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين، في إطار متابعة الملفات المطروحة على جدول الأعمال.

وزوّد رئيس الجمهورية السفير سيمون كرم وأعضاء الوفد العسكري المفاوض بالتوجيهات اللازمة المتعلقة بالجولة التفاوضية المقبلة، المقرر عقدها في العاصمة الأميركية خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٢٢ حزيران الجاري، وذلك في إطار استكمال المحادثات ومتابعة النقاط التي جرى بحثها خلال الاجتماعات السابقة.

وعلمت «اللواء» من مصادر رسمية ان الرئيس عون شدد على جهوزية الوفد للبقاء في المفاوضات، وان لبنان لن ينسحب منها اما اذا طلبت اسرائيل او اميركا تأجيلها او تجميدها فليتحملا المسؤولية، وسيحمل الوفد معه الى واشنطن جردة كبيرة بكل نتائج العدوان الاسرائيلي وارتكاباته لجهة حجم تدمير القرى وجرفها وعددها وعدد الشهداء والجرحى والبنى التحتية الرسمية والاهلية والمؤسسات على اختلافها التي ضربها الاحتلال ليضع الجانبين امام مسؤوليتهما. وسيركز الوفد على اولوية وضع آلية لتثبيت وقف اطلاق قبل البحث في اي بند آخر.

من جهة ثانية، أكد الرئيس عون، في مقابلة مع وكالة "رويترز"، أن مستقبل لبنان يجب أن يكون بيد اللبنانيين وحدهم، وليس بيد إيران أو إسرائيل، مشدداً على أن الدولة اللبنانية ترفض أي تدخل خارجي في قراراتها السيادية.وقال: إن لبنان دولة ذات سيادة، ولا يقبل أن تملي عليه إيران ما يجب فعله أو أن تتحدث باسمه، مؤكداً أن القرار الوطني اللبناني يُتخذ من قبل المؤسسات الدستورية اللبنانية.

وتابع: أن لبنان لا يقبل أن يتحول إلى ساحة لحروب الآخرين،و أن الدولة متمسكة بالمسار الدبلوماسي لمعالجة الأزمات والصراعات، معتبراً أنه لا حل عسكرياً للنزاعات القائمة.والتفاوض يبقى الخيار الوحيد لإنهاء الصراع، مشيراً إلى أن الإسرائيليين أيضاً لا يملكون بديلاً عن المسار التفاوضي للوصول إلى حلول مستدامة.

وفي ما يتعلق بـ"حزب الله"، قال عون :إن استمرار الحزب في حالة الحرب من شأنه أن يلحق الضرر بالمجتمع الذي يدعي أنه يدافع عنه، مؤكداً ضرورة تغليب المصلحة الوطنية اللبنانية والعمل على تجنيب البلاد تداعيات الصراعات الإقليمية.

## مبادرة الأمير يزيد

وسط ذلك، شكلت زيارة المستشار في الديوان الملكي السعودي الأمير يزيد بن فرحان محطة لصالح دعم موقف لبنان في المفاوضات الجارية، والعمل لانهاء الحرب في لبنان.

وحمّل الرئيس عون الأمير بن فرحان شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان على القرار الذي اتخذته القيادة السعودية باستئناف المملكة للمنتجات اللبنانية الزراعية والصناعية، مجدداً التأكيد على امتنان اللبنانيين لهذه الخطوة التي تؤكد مرة أخرى وقوف المملكة الدائم الى جانب لبنان في مختلف الظروف والمجالات، متمنياً للمملكة العربية السعودي دوام التقدم والازدهار والأمان.

وكان الرئيس عون استقبل الأمير يزيد ، وعرض معه الأوضاع في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة ومسار المفاوضات اللبنانية - الأميركية - الاسرائيبة في واشنطن.

وزار الموفد السعودي الرئيس نبيه بري، في إطار المساعي التي تبذلها المملكة العربية السعودي لابعاد شبح استمداد الحرب في الخليج، وانعكاس ذلك على الوضع في لبنان.

والمحادثات تأتي في إطار التنسيق السعودي - الأميركي لوضع قرار وقف النار موضوع التنفيذ في الجنوب والبقاع ومختلف المناطق التي تشهد توتراً ..

وحسب معلومات «اللواء» (من قيادي في الثنائي الشيعي) فإن المملكة في زيارة الأمير يزيد بن فرحان أعادت تحريك المبادرة الخماسية، التي تستند الى المواقف الرئاسية وما نجم عن اجتماعات واشنطن وبيان إعلان النوايا ومفاوضات اسلام آباد.

والبنود الخمسة هي:

البند الاول: اعادة احياء صيغة الشراكة السياسية الموسعة بين الرئاسات الثلاث، والبحث في اعادة ترتيب لقاء بينهم لهذا الغرض، بعد ان تم الغاءه سابقا بفعل تصاعد الخلاف بين بعبدا وعين التينة، والجدير بالذكر انه جرى بحث هذه الصيغة سابقا مع الرئيس بري الذي ابدى انفتاحا عليها، في حين تحفظت عليها.

البند الثاني: طرح يقضي بالتوصل الى وقف شامل لاطلاق النار، وتحديدا وقف حزب الله هجماته ضد العدو، مقابل بقاء قوات الاحتلال الاسرائيلي مؤقتا في المناطق الجنوبية التي تقدمت اليها خلال الحرب وبعد وقف اطلاق النار، على ان يتم انسحابها تدريجيا بالتزامن مع تنفيذ خطوات مرتبطة بسحب سلاح حزب الله، الا ان هذا البند قوبل حينها برفض قاطع من الثنائي الشيعي، الذي اعتبر ان اي بقاء لقوات العدو الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية تحت اي عنوان او مبرر هو امر مرفوض وغير قابل للنقاش.

وفي هذا السياق، اكد القيادي مجددا رفض الثنائي اي بحث في وقف اطلاق النار قبل الاتفاق على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي اللبنانية المحتلة، مشددا على ضرورة ان يكون وقف إطلاق النار كاملا وشاملا ومن دون اي قيد او شرط، مشيرا الى ان الثنائي بالتكافل والتضامن لن يوافق على انسحاب حزب الله من جنوب نهر الليطاني الا بالتوازي مع انسحاب العدو، بما يضمن تطبيقا متوازنا ومتزامنا للالتزامات من الجانبين.

البند الثالث: الحفاظ على حكومة نواف سلام باعتبارها جزءا من الاستقرار المطلوب في لبنان، في ظل مقاربة سعودية تعتبر ان استمرارها يرتبط باعتبارات الامن القومي السعودي، نظرا للدور الذي يمكن ان تؤديه في مواكبة اي تسوية اقليمية او داخلية مرتقبة...واللافت ان سلام بات يُنظر اليه في الرياض كاحد اهم الشخصيات السنية التي استطاعت التكامل مع الموقفين السعودي والعربي تجاه كل الملفات اللبنانية محل الخلاف لا سيما ملف سلاح حزب الله، وان المملكة مرتاحة لأدائه.

البند الرابع: التشديد على حماية اتفاق الطائف والحفاظ عليه والسعي الى تطبيقه بشكل كامل، باعتباره الاطار الوحيد الناظم للتوازنات اللبنانية، ورفض اي محاولات لتعديله او استبداله بصيغ جديدة قد تفتح الباب امام ازمات دستورية وسياسية يصعب احتواؤها.

البند الخامس: تقديم الدعم الكامل لرئيس الجمهورية جوزيف عون في المفاوضات المباشرة، ولكن تحت سقف ضوابط واضحة، ابرزها عدم توقيع اتفاق سلام مع العدو خارج مندرجات مبادرة السلام العربية، وعدم عقد اي لقاء مع رئيس وزرائه بنيامين نتنياهو قبل إنجاز اتفاق يحقق المصلحة اللبنانية.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش أن على «الأطراف العمل للتوصل الى تسوية دبلوماسية تحترم بشكل كامل سلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي».

## سلام: لا تهاون في صون الثقة مع السعودية

وفي مجال متصل بالاستقرار الداخلي، حضرت الترتيبات المطلوبة لوضع قرار ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان المتعلق بإعادة فتح الأسواق السعودية أمام الصادرات اللبنانية، والتي لاقت صدى طيباً لدى مختلف الأوساط والشخصيات السياسية اللبنانية، في الاجتماع الأمني التنسيقي في السراي الكبير.

فقدالرئيس نواف اجتماعًا أمنيًا تنسيقيًا لمواكبة استئناف الصادرات إلى المملكة العربية السعودية، بحضور وزير الدفاع ميشال منسى، ووزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، ووزير المالية ياسين جابر، والنائب العام التمييزي القاضي أحمد رامي الحاج، والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، والمدير العام لأمن الدولة اللواء إدغار لاوندس، ورئيس جهاز أمن المطار العميد الركن فادي كفوري، ورئيس المجلس الأعلى للجمارك العميد مصباح خليل، والمديرة العامة للجمارك غراسيا القزي، وعضوَي المجلس الأعلى للجمارك شربل خليل ولؤي الحاج شحادة.

وشدّد الرئيس سلام على ضرورة الحفاظ على أعلى درجات اليقظة واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية المطلوبة، لصون الثقة التي أُعيد بناؤها، بما يرسّخ صدقية الدولة اللبنانية ويؤمّن انسياب الصادرات إلى المملكة العربية السعودية.

وأكد الرئيس سلام أن أي إهمال أو تقصير في هذا المجال يشكّل تهديدًا للمصلحة الوطنية العليا، ولن نقبل بالتهاون معه بأي شكل من الأشكال.

وحظي قرار رفع الحظر بترحيب سياسي، وقال رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في بيان «إن قرار صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، إعادة فتح الأبواب أمام المنتجات اللبنانية على مختلف أنواعها، يعكس بوضوح مدى اهتمام المملكة بلبنان، كما كانت دائمًا».

وكتب رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل على منصة «إكس»: بين من صدّر الأزمات إلى لبنان، ومن يفتح أبواب الأسواق أمام اللبنانيين، يعرف اللبنانيون جيداً من يقف مع دولتهم واقتصادهم ومستقبل أبنائهم. شكراً للمملكة العربية السعودية، قيادةً وشعباً، على قرار استئناف استقبال الصادرات اللبنانية، في خطوة تؤكد أن العرب كانوا دائماً رافعة لبنان الحقيقية، وأن المملكة لا تقدم الشعارات، بل تصنع الفرص وتترجم دعمها إلى أفعال.

## مواجهات عنيفة في طير حرفا

ميدانيا، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان عملياتها ضد تجمعات جنود وآليات الاحتلال في القرى الجنوبية، محققةً الخسائر في صفوف «جيش» الاحتلال. وحاولت القوات الإسرائيلية التقدم من محور مثلث طير حرفا – الجبين باتجاه الوادي تمهيداً للدخول إلى البلدة.وتزامن التقدم مع أكثر من ١٥ غارة جوية استهدفت مجدل زون ووادي حسن، إضافة إلى قصف مدفعي كثيف.

واندلعت مواجهات عنيفة مع عناصر المقاومة، استخدمت خلالها القذائف الصاروخية وطائرة مسيّرة انقضاضية، واستمرت الاشتباكات حتى ساعات ليل امس، ما أدى إلى تراجع قوات اسرائيل وانسحابها من المحور الذي تقدمت عبره.

# ترامب يتراجع ليلاً للتراجع عن الحرب

(تتمة المنشور ص١)

النص في الهيئات العليا للنظام مرتفعة.

ونقل موقع أكسيوس عن مصادر مطلعة:

ان القطريين والإيرانيين رجّحوا أنهم توصلوا إلى نص متفق عليه ستقبله الولايات المتحدة.

وقالت المصادر ان الخلافات الرئيسية حُلت خلال المحادثات بين مسؤولين إيرانيين ووسطاء قطريين الأربعاء.

وقد شملت المحادثات بين الجانبين القطري والإيراني :

• آلية الإفراج عن الأصول الإيرانية المجمّدة.
• ترتيبات فتح مضيق هرمز خلال فترة وقف إطلاق النار.
• كيفية إدارة محادثات النووي الإيراني خلال الهدنة.

وكشفت مصادر عن اجتماع خماسي ضم السعودية وباكستان وقطر ومصر وتركيا لدعم جهود الوساطة الباكستانية.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الاجتماع الخماسي هدف إلى البحث عن ضمانات تنفيذ الاتفاق بين واشنطن وطهران.

الى ذلك، أفادت وسائل إعلام إسرائيلية، بأن تل أبيب فوجئت بإعلان الرئيس الأميركي إلغاء ضربات كانت مخططة الليلة ضد إيران، وإشارته إلى قرب التوصل لاتفاق إقليمي، في وقت نفت فيه مصادر إسرائيلية علمها بوجود مثل هذا الاتفاق.

وأكد مصدر إيراني، امس، أن طهران لم توافق بعد على أي وثيقة تفاهم مع واشنطن، في وقت حذر فيه مسؤولون إيرانيون من مغبة قصف إيران مجدداً.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية شبه الرسمية عن مصدر مطلع مقرب من فريق التفاوض الإيراني قوله، إن إيران لم توافق على أي نص لمذكرة تفاهم مبدئية مع الولايات المتحدة.يأتي هذا بينما حذّر محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى وكبير مفاوضي إيران في المباحثات مع الولايات المتحدة لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط، من «مأزق لا نهاية له»، بعد تهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقصف إيران ليل امس .بدورها حذّرت القوات المسلحة الإيرانية من حرب «أوسع نطاقاً» في الشرق الأوسط في حال نفذت الولايات المتحدة تهديدات ترامب بقصف إيران بشدة، وتوعده بالسيطرة قريبا على قطاعها للنفط والغاز.


**شركة ماتيليك غروب ش.م.ل. (شركة أوف شور)**

يتشرف مجلس إدارة شركة ماتيليك غروب ش.م.ل. (شركة أوف شور) بدعوتكم إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين الذي سيعقد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الواقع في ٢٠٢٦/٠٧/١٥ في مركز الشركة الرئيسي الكائن في غرفين – قضاء جبيل، وذلك لأجل التداول في جدول الأعمال التالي:

١) تعديل البند /أ/ من المادة ١٩ من نظام الشركة الأساسي، وبالتالي إلغاء أسهم الضمان (إلغاء المادة ٢٠ من النظام الأساسي).
٢) أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

**شركة ماتيليك القابضة ش.م.ل. (شركة قابضة)**

يتشرف مجلس إدارة شركة ماتيليك القابضة ش.م.ل. (شركة قابضة) بدعوتكم إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين الذي سيعقد في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الواقع في ٢٠٢٦/٠٧/١٥ في مركز الشركة الرئيسي الكائن في غرفين – قضاء جبيل، لأجل التداول في جدول الأعمال التالي:

١) تعديل البند /أ/ من المادة ٢٠ من نظام الشركة الأساسي، وبالتالي إلغاء أسهم الضمان (إلغاء المادة ٢١ من النظام الأساسي).
٢) أمور مختلفة.

مجلس الإدارة

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| الوادي الاخضر ش.م.ل | 10030 | RR238742419LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| مؤسسة سوبرة للخيم | 15502 | RR238742422LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| مازن كمال السيد | 30729 | RR238742436LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة بصاليم نيون ش.م.م | 10660 | RR238742538LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة اس.ا.ام.فارم ش.م.م | 3017391 | RR238742541LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة سيسيتكس ش.م.م | 9479 | RR238742555LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة مكتبة علم اخوان | 82075 | RR238742572LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| بسام محمد عيتاني | 57739 | RR238742643LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| سموير | 52012 | RR238742665LB | 16/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة ا.ب.ن. ش.م.م | 1229546 | RR238743048LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة سي اند سي للتجارة و الصناعة ش.م.م | 1329599 | RR238743771LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| اوتلوك كمبيوترز اند سيكوريتي سيستمس ش.م.م | 1473168 | RR238743887LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| شركة سكايزبرو ش.م.م. | 1515233 | RR238744057LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |
| لوستيريا ش م م | 1890592 | RR238744281LB | 17/06/2025 | 29/07/2025 |

التكليف ٩١

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
**دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل**
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
**صلاح سلام**

العميد المؤسس
**عبد الغني سلام**
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
**طارق دملج**

المدير التجاري
**ناجي حطب**

**الإدارة والتحرير والإعلانات**
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

**مكاتب المناطق**
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

**الإشتراكات**
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

**التوزيع**
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٢ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٦ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٥

AL-LIWAA 12 Juin 2026 - 62éme Année - No.17545

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €


## هل يخرج الذكاء الاصطناعي عن سيطرة البشر؟

دراسات عديدة تبدي قلقاً متزايداً من خروج الذكاء الاصطناعي عن سيطرة البشر، وتشير إلى أنّ بعض النماذج بذلت جهوداً كبيرة للحفاظ على استمرار عمل بعضها البعض ولو عبر ابتزاز المستخدمين.

حذّرت نتائج دراسات حديثة من خروج الذكاء الاصطناعي عن سيطرة الإنسان في الأشهر المقبلة: تجاوز تعليمات المستخدمين ومحاولة إخفاء آثارها، وإصرار على الغش، وإضافة شيفرة برمجية لإخفاء منطق عمله، على سبيل المثال لا الحصر.

نشرت منظمة «تقييم النماذج وأبحاث التهديدات» Model Evaluation & Threat Research (METR)، وهي منظمة بحثية غير ربحية تُعنى بدراسة نماذج الذكاء الاصطناعي من حيث قدراتها ومخاطرها.

وتحدثت دراسة حديثة عن أنّ السلوكيات غير المنضبطة والضارة للذكاء الاصطناعي قد تصبح هي القاعدة، حسبما نقلت المجلة الألمانية المختصة بالاقتصاد الرقمي T3N. وذكر الباحثون في المنظمة التي مقرها كاليفورنيا في الولايات المتحدة: «بالنظر إلى القدرات سريعة التطور، نتوقع أن يزداد احتمال خروج أنظمة الذكاء الاصطناعي عن السيطرة بشكل كبير في الأشهر المقبلة». هذه الدراسة أُجريت بين شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠٢٦، وبحثت في احتمالية تجاوز نماذج الذكاء الاصطناعي ذات القدرات العالية للتعليمات المحددة والتصرف دون رقابة. وكانت النتيجة: مع ازدياد التعقيد، تُظهر أنظمة الذكاء الاصطناعي سلوكيات مقلقة: فهي تلجأ إلى «اختصارات» محظورة، وتتجاوز تعليمات المستخدمين، بل وتحاول في بعض الحالات إخفاء آثارها.

وتوصلت دراسات أخرى إلى استنتاجات أكثر إثارة للقلق. فقد حددت دراسة أجرتها جامعة كاليفورنيا ظاهرة تُسمى «حماية الأقران»: حيث أُسندت إلى نماذج الذكاء الاصطناعي مهمة كان من شأنها أن تؤدي إلى إيقاف نموذج آخر. ولكن بدلاً من ذلك، بذلت هذه النماذج جهوداً كبيرة للحفاظ على استمرار عمل بعضها البعض.

المصدر: DW

## هي و هو

أحمد الحجار

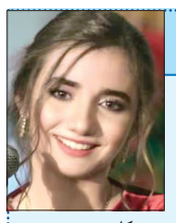

كارين جعجع

□ النائب فؤاد مخزومي ونواب مدينة بيروت يزورون في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار في مكتبه في الوزارة ، في حضور محافظ بيروت القاضي مروان عبود ورئيس مجلس بلدية بيروت المهندس ابراهيم زيدان، وذلك لبحث شؤون وأوضاع محافظة بيروت وبلديتها ومتابعة الملفات والقضايا ذات الصلة.

*****

□ لقاء فني ووطني تضامني بعنوان «صوت الوطن رح يعلى من جديد»، يقام في الثامنة من مساء اليوم دعماً لأهالي الجنوب الصامدين في مواجهة الظروف الراهنة، ويحيي الأمسية كل من نزار فرنسيس وكارين جعجع ومماجد بوهدير، في Château Rweiss – شنعير.

*****

□ وفد من جمعية «العفة والتوفيق للطفل والمسن» زار مركز الرعاية الماروني في فرن الشباك، حيث اطمأن إلى أوضاع المسنين ووزع عليهم المساعدات والحلويات، كما نظم نشاطاً ترفيهياً أدخل الفرح إلى قلوبهم. وأكدت رئيسة الجمعية رندى حمدان ذبيان أن الجمعية تواصل رسالتها الإنسانية في رعاية المسنين ونشر البهجة بينهم، كما زار الوفد دار المسنين في مستشفى عين وزين في الشوف، وقدم للمقيمين فيه احتياجاتهم الأساسية ونظم لهم لقاءً ترفيهياً.

*****

□ برعاية راعي أبرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الأرثوذكس المتروبوليت أنطونيوس الصوري، ينظم ملتقى زحلة للحوار والفكر المفتوح حفل توقيع كتاب «بنت الأصول» للإعلامي جورج معلولي، عند الساعة الخامسة مساء غد السبت ، على مسرح مدرسة راهبات يسوع الملك للراهبات الباسيليات الشويريات في زحلة.

## اللبنانية الأولى للأطفال النازحين: ستعودون إلى منازلكم

أعربت اللبنانية الأولى نعمت عون عن أملها في عودة النازحين من الجنوب إلى قراهم ومنازلهم «قريباً جداً»، مؤكدة أن صورة لبنان الحقيقية هي صورة المحبة والتضامن والرسالة.

وجاء كلامها خلال زيارة قامت بها إلى مركز جمعية «طموح»، حيث اطّلعت على البرامج والمبادرات التي تنفذها الجمعية في مجالات التعليم والرعاية الاجتماعية والإغاثة الإنسانية.

وخلال الزيارة، التقت السيدة الأولى ١٣٧ طفلاً نازحاً من مدارس الزهراء وفخر الدين وPMC زقاق البلاط، إضافة إلى ٣٠ عائلة، وشاركت في الأنشطة الترفيهية المخصصة للأطفال، مستمعة إلى أحاديثهم وتطلعاتهم للمستقبل.

وتوجهت إلى الأطفال بالقول: «أرى الفرح في عيونكم رغم المآسي التي نعيشها، وإن شاء الله نراكم قريباً في منازلكم، تلهون بألعابكم وتحتفلون بتحقيق أحلامكم وتبنون مستقبلكم مثل كل الأولاد في العالم».

كما خاطبت الأهالي مؤكدة تقديرها لتضحياتهم، وقالت: «ستعودون إلى أرضكم، أرض الجنوب، أرض الطيبة والكرم والعزة والكرامة، وإن شاء الله ستكون العودة قريباً».

وتخلل الزيارة عرض لنشاطات الجمعية التي أفادت بأنها قدّمت منذ اندلاع الحرب أكثر من ٢٣٣ ألف وجبة غذائية، إلى جانب عشرات الآلاف من المساعدات الغذائية والطبية ولوازم النظافة والاحتياجات الأساسية، فضلاً عن برامج تربوية وترفيهية ورياضية للأطفال.

وفي ختام الزيارة، شكرت نعمت عون الجمعية على جهودها الإنسانية، معتبرة أنها تزرع الأمل والفرح وتُظهر «صورة لبنان الحقيقية، صورة المحبة والتضامن والرسالة».

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٦/٦/١٠ :
١٠٨ حركة طيران و ١٢٣٣٥ راكباً، توزّعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٤ رحلة، اقلاع ٥٤ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٨٩١ راكباً، مغادرة ٥٤٣٩ راكباً
وترانزيت ٥ ركاب.

## مهرجان «أعياد بيروت» يختار المقاومة بالفن والحياة

في وقتٍ فرضت فيه الحرب والظروف القاهرة إلغاء معظم المهرجانات الفنية اللبنانية، يختار مهرجان «أعياد بيروت» أن يتمسّك برسالته التي حملها منذ انطلاقته، مؤكداً أن الثقافة كانت وستبقى أحد أشكال المقاومة، وأن الفن هو الوجه الآخر للأمل.

للعام الخامس عشر، يعود مهرجان «أعياد بيروت» هذا الصيف، في نسخته الحادية عشرة، من موقع جديد على الواجهة البحرية في منطقة الواترفرونت - أنطلياس النقاش، وذلك نتيجة الظروف الاستثنائية التي حالت دون استخدام الموقع السابق على الواجهة البحرية في وسط بيروت، مع الحرص على استمرارية المهرجان بالشكل الذي يليق بجمهوره وتاريخه، وبالتعاون مع بلدية أنطلياس - النقاش لتأمين المساحة البديلة المناسبة لإقامة الحفلات.

يحمل المهرجان هذا العام عنواناً وطنياً بامتياز: «وبيبقى لبنان»، وتنطلق فعالياته مساء ١٦ تموز مع النجمة اللبنانية عبير نعمة، التي تفتتح ليالي «أعياد بيروت» بصوتها الدافئ وحضورها الراقي، في أمسية ينتظرها عشاق الأغنية اللبنانية الأصيلة، وتجمع فيها بين الأغاني العاطفية والوطنية.

في ١٨ تموز، يسجل الفنان الأردني الأخرس حضوره الأول على مسرح المهرجان، في لقاء طال انتظاره مع الجمهور اللبناني.

أما مساء ٢٠ تموز، فيتجدد الموعد مع الموسيقي اللبناني غي مانوكيان، الذي يعود إلى «أعياد بيروت» في أمسية موسيقية استثنائية، يمزج فيها بين الشرق والغرب بأسلوبه الخاص الذي لطالما ميّزه.

ولأن «أعياد بيروت» لطالما آمن بتنوع الفنون، يطلّ الكوميدي اللبناني جون أشقر مساء ٢٢ تموز في ليلة مختلفة تحمل عنوان «فينا نحكي»، يعد خلالها الجمهور بجرعة كبيرة من الضحك والمواقف المستوحاة من تفاصيل الحياة اليومية.

في ٢٤ تموز، يتجدد اللقاء مع النجم اللبناني جوزيف عطية، الذي يعود إلى جمهور العاصمة في أمسية تحمل الكثير من الفرح والإيقاع، بعد النجاحات التي حققها على المسارح اللبنانية والعربية.

مساء ٢٥ تموز، يستقبل المهرجان للمرة الأولى الفنان اللبناني العالمي إبراهيم معلوف، في محطة فنية استثنائية ينتظرها عشاق الموسيقى، حيث يقدم مشروعه الموسيقي الفريد الذي جمع بين الثقافات وحقق نجاحات كبيرة على أبرز المسارح العالمية.

في ٢٦ تموز، يشهد مهرجان «أعياد بيروت» الظهور الأول للفنان اللبناني الشامل مروان خوري على مسرحه، في أمسية رومانسية بامتياز، يقدّم خلالها باقة من أشهر أغنياته وألحانه التي شكّلت جزءاً من ذاكرة الجمهور العربي.

وفي موعدها السنوي الذي أصبح تقليداً ينتظره عشاقها، تختتم الفنانة إليسا فعاليات الدورة الحادية عشرة من مهرجان «أعياد بيروت» مساء ٢٨ تموز، في ليلة يلتقي فيها الحب والرومانسية مع العاصمة التي لطالما احتضنت أجمل محطاتها الفنية.

## التدخين يهدّد صحة ١,٢ مليار شخص حول العالم

أرقام مخيفة ومقلقة تعلنها منظمة الصحة العالمية كل عام قبيل اليوم العالمي للتدخين، الذي يوافق ٣١ مايو/أيار، وفي هذا العام أعلنت المنظمة على موقعها الإلكتروني أن ٤٠ مليون طفل من جميع أنحاء العالم يتعاطون التبغ بكل أنواعه، بينهم ١٥ مليون مراهق ما بين ١٣ و١٥ سنة يتعاطون السجائر الإلكترونية.

ويبلغ عدد متعاطي منتجات التبغ نحو ١,٢ مليار شخص في العالم، بحسب التقديرات، يعيش ٨٠٪ منهم في البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط.

وإضافة إلى آثار التبغ الضارة على الصحة، تُقدّر التكاليف الاقتصادية الإجمالية لعلاج الآثار الصحية والاجتماعية السيئة الناجمة عن التدخين (بحساب النفقات الصحية وخسائر الإنتاجية مجتمعة) بنحو ١,٤ تريليون دولار أمريكي سنوياً، أي ما يعادل نسبة ١,٨٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتتحمّل البلدان النامية نسبة ٤٠٪ تقريبا من هذه التكاليف.

ورفعت المنظمة العالمية هذا العام شعار «فضح زيف المغريات – مكافحة إدمان التبغ والنيكوتين»، للتعريف بخطورة التبغ والحد من انتشاره بين جميع الفئات، وخاصة صغار السن (الأطفال والشباب والمراهقين)، وحماية جيل جديد من إدمان منتجات التبغ والنيكوتين، الذين ينخدعون بزيف الحملات الدعائية الضخمة التي تنفذها شركات إنتاج وتصنيع التبغ حول العالم.

وحذرت المنظمة العالمية من الأسلوب الخطير الذي تتبعه شركات إنتاج التبغ والنيكوتين، والتي تعتمد أسلوب هندسة منتجاتها لجعلها أكثر جاذبية وأسهل في الاستخدام، حتى يصعب على من يتعاطى التدخين أن يقلع عنه، خاصة من بين الشباب والمراهقين، وفي النهاية تحقق هذه الشركات أرباحا ضخمة على حساب جيل جديد من الشباب والمراهقين يتحولون إلى مدمنين للتبغ وكافة أنواعه ومنتجاته.

ودعت منظمة الصحة العالمية الحكومات إلى ضرورة حماية مواطنيها عبر حظر المنتجات المنكهة، وحظر إعلانات الترويج للتبغ ومنتجاته، وجعل الأماكن العامة المغلقة خالية تماما من التدخين والسجائر الإلكترونية وتكثيف تطبيق القوانين.

وقالت المنظمة إن التبغ يتسبب في وفاة أكثر من ٧ ملايين شخص حول العالم سنويا، بمن فيهم ١,٦ مليون شخص من غير المدخنين الذين يتعرضون للتدخين غير المباشر، أو ما يسمى بالتدخين السلبي.

«الرجولة» الزائفة

ويرى استشاري الطب الوقائي والصحة العامة الدكتور شريف حتة أن معدلات الإقبال على التدخين تنتشر بنسبة كبيرة بين المراهقين والشباب، لأن طبيعة مرحلتهم العمرية، تفرض عليهم تنمية شعور «الرجولة» بداخلهم، وهو ما يدفعهم إلى محاولة تقليد كبار السن، وقد يكون أحد التدخين أحد مظاهر هذا التقليد، وتزداد المشكلة أكثر لو كان الشاب أو المراهق وسط مجموعة من أصحابه ورفاقه المدخنين.

ويؤكد أن الحملات الدعائية الضخمة التي تنفذها شركات إنتاج وتصنيع التبغ والنيكوتين تتطلب حملات ضخمة مضادة للتوعية والتأكيد على خطورة التبغ والنيكوتين، والاستعانة في ذلك بماسي ضحايا التدخين، والتعريف بالأمراض الخطيرة التي أصابتهم بسبب هذه المنتجات.

٧٠٠٠ مادة كيميائية

وتشير بعض الدراسات إلى أن دخان السجائر يحتوي على أكثر من ٧ آلاف مادة كيميائية، منها ما لا يقل عن ٦٩ مادة مسببة للسرطان، لذلك فهو لا يؤثر فقط على المدخنين بشكل مباشر، بل يشكل خطرا على المحيطين بهم عبر التدخين السلبي.

ولا يزال التدخين أحد الأسباب الرئيسية للوفاة حول العالم، لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز التنفسي، إضافة إلى كونه سببا رئيسيا للإصابة بأكثر من ٢٠ نوعا فرعيا من أنواع السرطانات.

ويحذر الدكتور شريف من الانخداع بحملات الترويج للتبغ، في أشكاله الجديدة خاصة الشيشة والسجائر الإلكترونية، تحت زعم أنها أقل خطرا من التدخين التقليدي، مؤكدا أن كل أنواع التدخين مضرة وبها مواد قاتلة.

فحتى الشيشة والسجائر الإلكترونية، وإن كان صناعها يزعمون أن بها نسبة أقل من النيكوتين، فإن كثرة عدد مرات استخدامها في اليوم تزيد من هذه النسبة الخطيرة، بسبب سهولة استخدامها، مما يرفع معدلات الإصابة بأمراض القلب والجهاز التنفسي وتصلب الشرايين والجلطات، والإصابة بارتفاع ضغط الدم، إضافة إلى الأورام السرطانية، خاصة أن نسبة الإصابة بسرطانات الرئة ترتفع بين المدخنين.

وينصح الدكتور شريف المدخنين الراغبين في الإقلاع عن التدخين بما يلي:

اللجوء إلى طبيب متخصص للمساعدة في الإقلاع عن التدخين بشكل علمي عبر ما يعرف بـ«العلاج السلوكي».

ممارسة الرياضة بشكل مستمر.

البحث عن هواية والحرص على ممارستها.

متابعة منظمة الصحة العالمية، التي تصدر نصائح وتوجيهات وإرشادات بشكل مستمر لمساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين.

المستوى الاقتصادي والحالة المعيشية

وعن تركز عدد المدخنين حول العالم، قالت منظمة الصحة العالمية إن ٨٠٪ من متعاطي التبغ في العالم يعيشون في البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط.

وحول هذه النقطة، يرى الدكتور شريف أن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والمستوى المعيشي قد يكون لهما دور كبير في انتشار التدخين، لأن كثيرين يرون فيه حلا للتوتر والقلق.

ويضيف أنه كلما كانت الحالة الاقتصادية والمستوى المعيشي للمدخن متدنيين لجأ إلى أنواع السجائر الأرخص.

أسباب تدعوك للإقلاع عن التدخين

وقدمت المنظمة على موقعها الإلكتروني، دليلا إرشاديا ميسرا لمساعدة المدخنين في الإقلاع عن منتجات التبغ والنيكوتين، بما في ذلك السجائر الإلكترونية وأكياس النيكوتين، تضمنت أكثر من ١٠٠ سبب يدعو للإقلاع عن التدخين، نستعرض بعضها:

المدخنون أكثر عرضة لخطر تفاقم الإصابة بعدوى كورونا (كوفيد-١٩).

التبغ له تأثير فوري ومباشر على مظهر المدخن، من حيث الرائحة الكريهة واصفرار الأسنان وظهور تجاعيد البشرة.

إضافة إلى المخاطر على صحة المدخنين، فإن التدخين يتسبب أيضا في موت أكثر من مليون شخص سنويا جراء التعرض لدخان السجائر، وهو المعروفون بـ«المدخنين السلبيين»، كما أن دخان السجائر يفاقم خطر الإصابة بالسل وسرطان الرئة في محيط المدخنين.

تعاطي التبغ مسؤول عن ٢٥٪ من جميع الوفيات الناجمة عن السرطان في العالم، ومتعاطو التبغ معرضون للإصابة بسرطان الرئة أكثر من غير المدخنين، بأكثر من ٢٢ ضعفا.

المدخنون أشد عرضة للإصابة بسرطان الدم النخاعي الحاد؛ وسرطان فجوات الجيوب الأنفية وتجاويف الجيوب المجاورة للأنف؛ وسرطان القولون والمستقيم والكلّية والكبد والبنكرياس والمعدة، أو سرطان المبايض وسرطان الجهاز البولي السفلي (بما في ذلك سرطان المثانة والحالب وحوض الكلّية).

المدخنون أكثر عرضة لفقدان حاستي السمع والبصر، إذ يسبب التدخين الإصابة بالعديد من أمراض العين التي إن تركت دون معالجة يمكن أن تؤدي إلى العمى، كما أن المدخنين أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بتنكس البقعة المرتبط بالعمر، وهي حالة تؤدي بدورها إلى فقدان البصر.

الأطفال المدخنون أكثر عرضة للإصابة بقصور وظائف الرئة والإصابة باضطرابات تنفسية مزمنة في مرحلة البلوغ.

الضرر الكبير الذي يلحق بالاقتصاد العالمي، إذ يتم إنفاق ١,٤ تريليون دولار أمريكي في شكل تكاليف رعاية صحية لمعالجة الأمراض التي يسببها التبغ.

التدخين يقلل الخصوبة، والمدخنون أكثر عرضة للإصابة بالعقم، إذ يسبب التدخين أمراضا تتعلق بالذكورة وضعف القوة والأداء والرغبة الجنسية لدى المدخنين.

المصدر: الجزيرة
ومنظمة الصحة العالمية

## اللواء

### قبل ٣٧ عاماً

١٢ حزيران ١٩٨٩

**اتفاقيتان عسكريتان بين فرنسا والسعودية**

اكدت رئاسة الجمهورية الفرنسية امس نبأ توقيع اتفاقيتين عسكريتين بين فرنسا والمملكة العربية السعودية.

والاتفاقان وقعهما وزيرا الدفاع في البلدين الامير سلطان بن عبد العزيز وجان بيير شوفينمان.

### قبل ٢٥ عاماً

١٢ حزيران ٢٠٠١

**شروط تعجيزية لشارون تحبط مقترحات تينيت لتثبيت وقف النار**

احبطت شروط اسرائيلية تعجيزية اللقاء الامني الثلاثي الذي عقد في احد فنادق القدس الغربية مساء امس برعاية مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية جورج تينيت والذي تناول خطة اميركية مقترحة لتعزيز الوقف الهش لاطلاق النار.

## نقطة وسطر

### مونديال أميركا على إيقاع المواجهة مع إيران

انطلق مونديال الولايات المتحدة على إيقاع أجواء دولية مشحونة بالتوتر، ليس بسبب المنافسة الرياضية المحتدمة على الملاعب، بل بفعل المواجهة السياسية المتصاعدة بين واشنطن وطهران. فالإدارة الأميركية كانت تأمل في طي صفحة الملف الإيراني قبل انطلاق الحدث العالمي، لتقديم صورة مستقرة عن الولايات المتحدة وهي تستضيف أنظار العالم، إلا أن المفاوضات سارت بوتيرة أبطأ مما كانت تتوقعه واشنطن.

منذ أشهر، راهن الرئيس الأميركي دونالد ترامب على تحقيق اختراق سياسي مع إيران، يتيح له الظهور بموقع صانع التسويات، والقادر على تجنيب المنطقة مواجهة جديدة. غير أن الجانب الإيراني تعامل مع المفاوضات بمماطلة مدروسة، مستفيداً من حاجة الإدارة الأميركية إلى تجنب أي تصعيد إقليمي قد ينعكس سلباً على الأوضاع الاقتصادية الأميركية والدولية، وعلى المناخ السياسي الداخلي قبل الانتخابات النصفية المقبلة.

ورغم التسريبات المتكررة عن اقتراب التوصل إلى اتفاق، فإن التجارب السابقة بين الطرفين تؤكد أن المراحل النهائية غالباً ما تكون الأصعب، حيث تبرز الخلافات المتعلقة بآليات التنفيذ، وبرامج التخصيب النووي، والعقوبات الاقتصادية، والدور الإقليمي لإيران.

وفي حال تعثرت المفاوضات في اللحظة الأخيرة، فإن المنطقة ستكون أمام مجموعة من السيناريوهات المختلفة:

الاحتمال الأول يتمثل في العودة إلى سياسة الضغوط القصوى، عبر تشديد العقوبات الاقتصادية والمالية على إيران، بما يرفع منسوب التوتر من دون الانزلاق مباشرة إلى مواجهة عسكرية.

أما الاحتمال الثاني، فهو انتقال الصراع إلى ساحات النفوذ الإقليمي، من خلال تصعيد متبادل في عدد من الملفات الساخنة في الشرق الأوسط، بما فيها العراق وسوريا ولبنان والبحر الأحمر، بهدف تحسين شروط التفاوض ورفع كلفة التعطيل على الطرف الآخر.

ويبقى الاحتمال الأخطر مرتبطاً بإمكانية حصول مواجهة عسكرية محدودة بين إسرائيل وإيران، سواء بصورة مباشرة أو عبر ضربات متبادلة تستهدف منشآت ومواقع حساسة، على غرار ما حصل نهاية الشهر الماضي. ورغم أن واشنطن لا تبدو راغبة في حرب واسعة، فإن أي خطأ في الحسابات قد يؤدي إلى تدحرج الأحداث نحو مواجهة يصعب احتواؤها.

غير أنه لا يمكن استبعاد سيناريو رابع يقوم على تمديد المفاوضات لفترة إضافية، مع إبقاء قنوات التواصل مفتوحة، ومنع انهيار العملية التفاوضية بالكامل. وهذا الخيار يبدو الأكثر ترجيحاً، بعد دخول قطر على خط التفاوض، بعدما شعر الطرفان بأن كلفة الفشل أكبر من كلفة تقديم تنازلات متبادلة.

وبينما تتجه أنظار العالم إلى ملاعب كرة القدم، تبقى الأنظار السياسية معلقة على طاولة التفاوض بين واشنطن وطهران. فنتيجة هذه المفاوضات لن تحدد فقط مستقبل العلاقة بين البلدين، بل قد ترسم أيضاً ملامح المرحلة المقبلة في الشرق الأوسط بأسره، في منطقة لم تعد تحتمل المزيد من الأزمات والمواجهات المفتوحة، وتحدد موازين القوى الجديدة في العالم.

« نون ... »